

الفردوس في الأحاديث

من المستخرج من الصحاح

لأحمد عبد رضا

(١)



١ — ١٩٤

فوائد مروية عن أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب

١٩٤ — ١٩٧





عالما وسميته الفردوس من المستخرج من الصحاح لان من يستعمل ما فيه يصير
الى الفردوس ان شاء الله عز وجل وجعلت ما في هذا الكتاب المختصر الف
حديث ومايه واربعون حديثا في مايه باب واربعة عشر باب في كل باب
عشر احاديث وهي مختارة من الكتب الصحاح الباب الاول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها جاء
يوم القيامة فقيها عالما وقال صلى الله عليه وسلم لا خير في من كان في امتي
من ليس بعالم ولا متعلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم لتجربة الناس وينعو
به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة ان فضل العالم على
العابد كفضلي على امتي وكان تحت الجدار كنز الذي قال الله تعالى وكان
تحته كنز لهما كان تحته لوح من ذهب مكتوب فيه لا اله الا الله محمد
رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
بزوال الدنيا كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
طلب العلم عند الله افضل من الصلاة والصيام والحج والعمرة العلماء
امناء الرسول على العباد ما لم يميلوا الى الدنيا فاذا مالوا الى الدنيا ودخلوا
على السلطان فاخشوهم واحذروهم على دينكم طوبى للعلماء بالعمل وويل للعلماء
بالقول قالها ثلاثا من روى عني حديثا قلته فهو عني وانا قلته ان يوما
لا ازداد فيه علما يقربني الى الله لا بورك لي في طلوع شمس ذلك النهار الباب الثاني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله مخلصا الا يخلطها

شيان دخل الجنة فقال علي كرم الله وجهه وما يخلط بلا اله الا الله قال حرصا
علي الدنيا وجمعا لها نقول باقاويل العلما ويعمل باعمال الجبابرة وايكمل الرجل
الايمان متي يكون قلت الشي احب اليه من كثرت الشي ومتى لا يعرف احب
اليه من ان يعرف ما لي لا اري عليكم حلاوة الايمان ومحبة في الله تعالى من
غدا الي صلاة الصبح اعطي ربع الايمان ومن غدا الي السوق اعطي راية ابليس
ان اعطي الرجل وامنع الرجل ما هو احب اليه مما اعطي هذا ما يا انس وكل هذا الي
ما في قلبه من الايمان من سره ان يجد حلاوة الايمان فليتق بالله المومن
بيته من قصب وطعامه كسره وراسه شعث وثيابه خلق ولا يعدل بالسلامة
شي المومن بين خمس شر ايد مومن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يريد قتله
وشيطان يريد يضله ونفس تنازعه المومن الذي لم تنوه الناس علي اموالهم
وانفسهم الباب الثالث روي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ما عند
الله تعالى شي افضل من الزهد في الدنيا الدنيا سجن المومن والقبر حصنه
والجنة ماواه والدنيا جنة الكافر والقبر سجنه والنار ماواه وقال النبي صلي
الله عليه وسلم من اصبح والدنيا اكبر همه فليس من الله في شي والزم الله قلبه
باربع خصال هم لا ينقطع عنه ابدا وشغل لا يتفرغ منه ابدا وفقر لا يبلغ غناه
وامل لا يبلغ منتهاه ابدا وقال صلي الله عليه وسلم قال رجل من الانصار
يا رسول الله ما لي لا احب الموت قال لك مال قال نعم قال قدم مالك بين
يديك فان قلب المومن مع ماله فان قدمه احب ان يتقدم معه وان خلفه
احب ان يتخلف معه وجا رجل اليه صلي الله عليه وسلم فقال والله اني
لاحبك في الله فقال ان كنت تحبني فاعدد تجفافا للفقر فان الفقر الي

من

الي من يحبني اسرع من مآء السيل الي منتهاه النظر الي محاسن النسا سهم من سهام
ابليس فمن تركها الله اذاقه الله طعم عبادة يسرها عليه الا اخبركم عن ملوك الجنة
قالوا بلي يا رسول الله قال الضعفا المظلومون الذين لا يتزوجون المنعمات ولا يفتح
لهم ابواب المجالس يموت احدهم وحاجته تتلجلج في صدره لو اقسم علي الله لابره
في مرقعة الفقر والجوع ان النار سبعة ابواب ثلاثة للاغنيا وثلاثة للنساء
وواحد للفقرا اذا رايتم رياض الجنة فارتعوا فيها قيل يا رسول الله وما رياض
الجنة قال حلق الذكر لباب الرابع وعن النبي صلي الله عليه وسلم انه
قال اذا ظهر العلم وضرب العطا وتحابوا بالالسن وتباغضوا بالقلوب وتقطعت
ارحامهم لعنهم الله فاصمهم واعمي ابصارهم السلطان ظل الله في ارضه
من نصحه هدي ومن غشه ظل السلطان ظل الله في الارض فان عدل كان
له الاجر وعليكم الشكر وان جار كان عليه الاصر وعلي الرعية الصبر من كانت نيته
الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة
ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل الفقر بين عينيه ولم ياته من
الدنيا الا ما كتب الله له من قرا القران فكانما ادرجت النبوة بين كتفيه
الا انه لا يوحي اليه ان المساجد بيوت المومنين فمن كان المسجد بيته ضمن الله
له بالروح والراحة والجواز علي الصراط ترهب امتي الجلوس في المساجد من سره
ان يكون ابر الناس فليتوكل علي الله ومن سره ان يكون اغنا الناس فليكن
اوثق بما في ايدي الناس الله ارحم بعباده من الوالدة الشفيقة بولدها ان
لله تعالي مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة فقسمها بين الجن والانس والبهايم

والوحوش والهوام فيها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعون لنفسه
يرحم بها عباده يوم القيامة الباب الخامس وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال البدلا من امتي لم يدخلوا الجنة لا بكثرة صوم ولا صلوات ولكن
يدخلوها برحمة الله تعالى وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين
من اصبح وامسي وهمه بالدنيا والدرهم تكاثر الحشر مع اليهود والنصارى الذين
قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا الاية ازهد في الدنيا يحبك
الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس من طلب الدنيا فاعطاه حرم
الاخرة ان الزاهد في الدنيا اذا كان يوم القيامة قال يا رب على
ما احبس فوعزتك ما تعلقت بشي من الدنيا قال فيقول الله عز وجل
صدق عبدي ادخلوه الجنة وشيعه سبعون الف ملك احب خلق الله
عليه العصى فاذا كان احب الخلق اليه الانبيا فابتلاهم من تزوج لله توجه
الله تاج الوقار ومن ترك لبس ثوب جمال تواضعا لله كساه الله حلة
الايمان من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه حشاه الله وقلبه امنا وايمانا
ان الله تعالى يقول ابن ادم لا تعجز من اربع ركعات في اول النهار اكفيك
اخره اذا اراد الله بعبده خيرا جعل فيه ثلاث خصال فقها في الدين
وزهدا في الدنيا وبصره بعيوبه وترك الدنيا قربة الى الله تعالى طوبى
لمن اسلم ورزق كفافا وصبر عليه الباب السادس وعن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال مالي وللدنيا وما للدنيا ومالي وما انا والدنيا

الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وقال عليه السلام تحفة
المومن الموت افضل الصلاة عند الله بعد المكتوبة قيام الليل وافضل
الشهر بعد رمضان صوم المحرم من صلي عشر ركعات بين المغرب والعشا
الاخيرة بنا الله له قصرا في الجنة ان احب الاعمال الي الله ادومها وان
قل طوبي لمن طال عمره وحسن عمله الا انبيكم بافضل الكلام ليس من
القران وهو في القران سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يوجر
المومن في كل يوم بنفقته ينفقها الا في التراب ثلاثة ليس علي امتي فيهن
حساب طعام يقيم به صلبه وثوب يواري عورته وبيت يكنه وما كان
فوق ذلك فعليه الحساب الباب السابع وعن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال امش ميلا وعد مريضا وامش ميلين واصلح بين اثنين
وامش ثلاثة اميال وزر اخا في الله تعالي واذا دعي احدكم الي
طعام فليجب فان شا طعم وان شا تركه الغيبة اشد من الزنا
الزنا يورث الفقر شارب الخمر كعابد وثن وعابد الوثن لا ملة له
من بني فوق ما يكفيه جا يوم القيامة وهو حامله علي عنقه من
التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مونة الناس ومن التمس
رضا الناس بسخط الله وكله الله الي الناس من اطاع الله تعالي
فقد ذكر الله وان قل صلاته وصيامه وتلاوة القران اكثروا هادم
اللذات يعني الموت ما من عبد زهد الدنيا الا انبت الله الحكمة
في قلبه وانطق بها لسانه وبصره بعيوب الدنيا دايها ودواها

واخرجهما سالما الى دار السلام الباب الثامن وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من طلب دنياه اضر اخرته ومن طلب اخرته
اضر بدنياه فاثروا ما يبقا على ما يفنا ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم
وان اعجل الشر عقوبة البغي واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع التاجر
الصادق الامين مع الصديقين والشهدا يوم القيامة صلوا على انبيا
الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني ان اطيب ما اكلتم من كسب
ايديكم ان داود خليفة الله كان ياكل من كسب يده فقيل له
يا رسول الله من المومن قال من اذا اصبح نظر الى رغيفه من ابن
يكتسبه ويطلب الحلال ويترك الحرام كان ابرهيم صلوات الله عليه
وسلامه اذا اراد ان يتغدا يخرج ميلا وميلين يلتمس من يتغدا معه
ما قل وكفى خير من ما كثر والهى الا ان الناس لم يوتوا شيا خيرا من
اليقين والمعافاة فاسلوها الله تعالى لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
ان اول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة فيقول الله تعالى
للملايكة انظروا الى صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت له تامة
وان كانت ناقصة قال الله تعالى بحلمه وعلمه وفضل رحمته انظروا
هل له تطوع فاكملوا صلاته ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم توجه على ذلك
الاعمال الباب التاسع وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله
تعالى ملايكة في الارض ياتوني يبلغوني عن امتي السلام اياكم ومجالسة

الموتي قالوا وما الموتي يا رسول الله قال الاغنيا بشر المشايين الي
المساجد في ظلمة الليل بالنور الساطع علي الصراط يوم القيامة
المومن يوجر في كل شي حتي اللقمة التي يرفعها الي فيه من انقطع الي
الله كفاه الله مونته ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الي الدنيا
وكله الله اليها لو فر احدكم من رزقه لادركه كما يدركه الموت والله
اخشي عليكم الفقر ولكن اخشي عليكم التكاثر والله ما اخشي عليكم الخطا
ولكن اخشي عليكم الظلم قمت علي باب النار فاذا عامة من يدخلها
النسا والله يفرح بتوبة عبده افرح من احدكم بضالته اذا وجدها ثلاثة
لا ترد دعوتهم الامام المقسط والصايم حتي يفطر ودعوة المظلوم فانها
تفتح باب السما وترفع فوق الغمام وينظر اليها الرب جل جلاله فيقول
وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين الباب العاشر ومن النبي
صلي الله عليه وسلم انه قال من جعل الهم هما واحدا كفاه سائر الهموم
من اصبح وهمه غير الله فليس من الله في شي من كان له ثلاث نهات
فصبر عليهن كن له سترا من النار الا اخبركم باشراركم قالوا بلي يا رسول
الله قال الماشون بالنميمة المفرقين بين الاحبة ثلاثة من كن فيه فقد
كمل عقله حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر علي امر الله جاهل
سخي احب الي الله من عابد بخيل شرف المومن في الدنيا قيام الليل وعزه
استغناوه عن الناس وقال عليه السلام نفقة المومن علي اهله صدقة
سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل

وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلوة ففاضت عيناه
من خشية الله وكان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يرجع اليه
ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى
نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة واخفاها حتى
لا يعلم شماله ما انفقت يمينه من قال حين يصبح مائة مرة سبحان الله
والحمد لله وبحمده وحين يمسي مائة مرة سبحان الله والحمد لله وبحمده
غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر الباب الحادي عشر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان عند الاذان فتحت ابواب السماء
ويستجيب الدعا واذا كان عند الاقامة للصلاة واول من يدخل المسجد
الصف الاول ولو صلوا في اخر المسجد من ترك ثلاث جمع متواليات
من غير عذر طبع على قلبه اطلبوا الولد والتمسوه فانه ثمرة القلب
وقرة العين يفتح ابواب السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل عبد الا
المشرك والمشاحن يقول الله انظروا هذين يصطلحا من تسمى باسمي فلا
يكني بكنيتي من يكنى بكنيتي فلا يسمى باسمي وان اهل الدرجات يرا
من هو اسفل منهم كما يرى اهل الدنيا الكواكب الدايرة في افق السما
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم منهم شكت النار الى ربها
فقالت يارب اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسا في الصيف ونفسا
في الشتا فشدة الحر من حرها وشدة البرد من بردها ان الله تعالى
يجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل وتتكلم به شهر رمضان

رمضان اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار

الباب الثاني عشر حدثنا مالك بن دينار رضي الله عنه
قال خرجت حاجا الي بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي عليه السلام
فاديت صلاتي وما فرض الله علي من مناسك الحج وبت في حجر
اسماعيل فبينما انا بين النايم واليقظان فاذا السما قد انفتحت وبان
منها بابا بسواد ابطيرين اخضرين فنزل الواحد على الركن اليماني
والثاني على الركن العراقي فقال الواحد للاخر اتدري كم حج في هذه
السنة الي بيت الله الحرام قال نعم ستماية الف قد اتوا بابه قاصدين
والي رحمته راجين ومن عذابه خايفين وقد هجروا الاوطان وفارقوا الاخوان
وارملوا النسوان وايتموا الاطفال وقطعوا البراري والعقاب والاودية والجبال
وقد اناخوا ببابه وحطوا بجنابه على علم انه غفور رحيم فقال الطير الاخر
يا اخي اتدري اقبل الله حجهم ام لا فقال له نعم قد قبل حج الجميع وغفر لهم ولجميع
من لبا وري الحجاج ولاهل مني وعرفه ما خلا عبد الرحمن بن شاذان البلخي فان
الله من فوق عرشه غضبانا عليه قال مالك بن دينار فاستيقظت فزعا
مرعوبا وقلت انا لله وانا اليه راجعون ما ذنب هذا العبد من بين ذنوب
الخلايق ثم طفت حول البيت ليلي فلم اصدق ان الفجر يصبح حتي اتيت
زمزم فاسبغت الوضو وصليت صلاة الفجر فقدم الباب وخرج

من باب الصفا وانا اسال عن عبد الرحمن فوجدت جماعة من المشايخ
فسلمت عليهم فردوا علي السلام فقلت لهم يا قوم ارشدوني الي ابن
شادان البلخي فقالوا يا مالك انك تسال عن العابد الزاهد الراكع الساجد
الصايم نهاره القايم ليله يكسي العريان ويطعم الجيعان ويحمل المنقطعين
الي بيت الله الحرام فقلت لهم يا قوم ارشدوني اليه فقالوا يا مالك
انظر امامك الي الخيمة الكبيرة فتلك خيمة عبد الرحمن قال مالك فسرت
اسعي حتي اتيت الخيمة فاذا علي باب الخيمة غلام اسود وبيده مصحف
وهو يتلوا القران كما انزل فسلمت عليهم فردوا علي السلام فقلت لهم
مولاكم حاضر فلي عنده حاجة فقالوا نعم ادخل الي عنده قال
فرفع الخبا واذا فيه شاب مليح حسن الثياب غير انه قد حلت به الشقاوة
وتغير لونه وانحل جسمه واندف عظمه وهو مقطوع اليد اليمني وفي
عنقه سلسلة وقدامه عبدا اسود ابيده سوط وهو يقول له عبدي
اليس قد بشرتك بالي لقضا هوايجي فقال له العبد انا الك وبين
يديك تحت امرك فقال له اجلدني بسوطك هذا علي بطني
واسحبني علي وجهي وناد بمالي هذا جزا من عصا الله هذا جزا
من لا يراقب الله في ليالي رجب وشعبان فرفع العبد بيده حتي
بان شعر ابطه ثم جلده بالسوط فلما راه مالك بن دينار زعق
به وقال ويحك يا عبد السو ما تستحي من الله اليس قد اشتراك

بمالم

بما له وله عليك حرمة فقال له يا مولاي انا انا عبد مامور فعند
ذلك نادى يا مالك ادخل قال مالك فدخلت عليه واجلسته
ومسحت الغبار عن وجهه وحللت الغل من عنقه وقلت له
اخبرني ما ذنبك فقال ذنبي عظيم فقلت ذنبك اعظم من خلق
السموات والارض فقال ذنبي اعظم فقلت ذنبك اعظم من الجبال
فقال ذنبي اكبر فقال ذنبك اعظم من موج البحار فقال ذنبي اكبر
فقلت ذنبك اكثر من قطر الامطار وورق الاشجار فقال ذنبي
اكبر فقلت ذنبك اعظم من ربك فقال ذنبي اعظم من كلامتي فقلت
له اصف لي ذنبك فقال يا مالك كنت في شهر شعبان وكانت لي
والدة صايمة النهار قايمة الليل لا تعرف مع الله سوى الله وكانت
تعدلني ولا انتهي عما كنت عليه فلما كان ليلة النصف من شعبان
وكانت ليلة ماطرة كثيرة المطر باردة شديدة البرد وكنت قد اقمت
مع اخواني في ذلك اليوم في قصف ولهو وطرب الى ان مضى من الليل
اكثره فاتيت الى الدار فقرعت الباب وكانت والدتي على مصلاها
في صلاتها معتكفة الى ربها منقطعة فقرعت ثانيا وهي مشغولة بالصلاة
فاوجزت في صلاتها وجات ففتحت لي الباب وقالت يا بني في مثل هذه
الليلة الشريفة الناس معتكفين على صلاتهم يتلون القران ويعتقون
الجوار والغلمان في طلب الرحمة والرضوان وانت معتزل عن الله
تعالى معتكف على الحرام مشتغل بالمعاصي والاثام فقلت يا عجوزة

السوء ما يكفيني ما فاتني منه وانا واقف على الباب والمطر على راسي انتي
تنهاوني في امري حتى تكلميني بهذا الكلام وحضر ابليس اللعين
والشيطان الرجيم فلطمتها على حر وجهها فبرزت عينها على خدها وانا
في شدة السكر لم اعلم ما كان مني وبقيت في مكاني بقيت ليلتي فلما
اصبح الصباح وقد ضربني صقيع الليل فاشتد بي البرد فاستيقظت
من نومي فوجدت نفسي عند الباب فناديت والدتي فلم تجبني وجات
اختي شقيقتي وقالت يا اخي باي وجه تقابل به امك وقد صنعت
بها في هذه الليلة ما صنعت وقد دعت عليك بدعوات ما اظنها
ترد من باب الله فقلت لها وما صنعت بها قالت وما عندك منها خبر
فقلت لا والله فقالت ان والدتك فتحت لك الباب فلطمتها على خدها
فبرزت عينها على خدها فقلت يا اختي وما كانت الدعوات التي دعت
بها قالت يا اخي رفعت طرفها الى السماء وقالت يا عبد الرحمن قطع
الله يدك اليمنى بيدك اليسرى ولا قبل منك لا صرف ولا عدل ولا صوم
ولا صلاة ولا بر ولا صدقة فقلت استجابت الدعوة ورب الكعبة ثم اني
ربطت يدي الى الباب وقطعت يدي اليمنى بيدي اليسرى وتبت الى
الله من جميع ما كنت عليه من المعاصي وندمت على ما فعلت وانا من
مدة عشرين سنة اكسو العريان واشبع الجيعان واحمل المنقطعين
الى بيت الله الحرام واصوم النهار واقوم الليل وفي كل سنة ياتيني ولي
منا وليا الله تعالى يخبرني ان الله تعالى من فوق عرشه غضبان علي
فقلت له طوبى لك ان كانت امك باقية قال نعم يا مالك انها معنا

في جبلت الحاج مع البلخيني قال مالك فنهضت قايا علي قدمي ثم
قلت صفها لي فقال هي امراة صبيحة الوجه مقلوعة العين اليمين
عليها ثوب من الشعر وقناع من الصوف قال مالك فاتيت البيت
فطفت حوله سبعا واذا بالامراة معلقة باستار الكعبة وهي تقول
اللهم اليك قدمت وانت اقدمتني واليك اخرجت وانت اخرجتني
اليك علي علم مني انك غفور رحيم فقلت لها يا جاريه هذا الكلام
كلام ادلال فقالت لي البيت بيتك ام بيته فقلت بل بيته فقالت الحرم
حرمك ام حرمه فقلت بل حرمه فقالت انا زايرتك ام زايرته فقلت
بل زايرته فقالت هي انت الا عليه كي استخا رلي اليه فقلت يا جاريه
كم لك من الاولاد فقالت غلامين وجاريه فقلت لها عبد الرحمن منهم فقالت
لا تذكره لي لا قبل الله منه صوم ولا صلاة ولا زكاة ولا صدقه ولا حج فقلت
لها يا جاريه اترضي ان يكون بضعه منك في الجنة وبضعة في النار
فقالت لا فقلت لها لو لا رايتي ولدك وما يصنع بنفسه والغل في عنقه
والسلسلة في يديه ورجليه وقد اشتري له عبد امملوكا يسحبه علي حروجهم
وبيده سوطا وهو يجلد ظهره وبطنه ولو رايتيه لاعتقتيه قال فدخل
في قلبها حنة الامهات علي البنين فقالت يا مالك ان لم توقفني علي ولدي
طالبتك عذاب عرصات القيامة قال مالك ثم انني سرت امامها وسارت
خلفي الي ان اتيت الخيمة سبقت الجاريه وامرت الغلام ان يفعل به
ما كان يفعل في الاول فلما دخلت الخبا ونظرت الي ولدها والغل والسلسلة

في عنقه والاسود يسحبه على حر وجهه ويعلو الكتافه بالسوط لم تتمالك
دون ان زعقت ونادت يا عبد الرحمن عن ولدي وقرة عيني وثمرة
قلبي والقت بنفسها عليه رحمته الى صدرها وحلت الغل والسلسلة من
عنقه وقبلت ما بين عينيه وقالت للغلام امض انت حر لوجه الله
ثم انها رمقت بطرفها الى السما وقالت الهي وسيدي اني قد عفوت
عن ولدي عبد الرحمن ووهبت له ذنوبه فاغفر له ذنوبه يا غفار الذنوب
وارض عنه كرضاي عليه فلما سمع عبد الرحمن ذلك نظر الى السما بطرفه
وقال اللهم ان كنت قد عفوت لي ورضيت علي لرضاي والدتي علي
فاقبض روحي عاجلا فلا حاجة لي في الدنيا ثم تنفس الصعدا وشهق
شهقه ففاضت نفسه وقضا نحبه فلما رأته العجوز رفعت طرفها الى
السما وقالت الهي ان كنت قبلت دعاي في ولدي فالحقني به فلا
حاجة لي بعده في الدنيا فاستتمت كلامها حتى شهقت شهقة
قضت نحبها فرحمة الله عليهما اجمعين قال مالك فاخذت في تجهيزهما
وغسلتهما ودفنتهما وقرات عند قبريهما سورة يس وانصرفت
الى الحرم وطفت سبعا ونمت في الحجر فاذا انا بعبد الرحمن في الجنه
على نجيب من نور فقلت ما فعل الله بك وبامك يا عبد الرحمن
قال غفر الله ذنوبنا كلها ما تقدم منها وما تاخر وافاض علينا من
رحمته واحسانه وهذا ما كان من حديثهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى في شهر رمضان في ليلة خمسة وعشرين منه مائة
ركعة

ركعة بفاتحة الكتاب مرة وعشر مرات قل هو الله احد وحباه الله الجنة
واعطاه في الجنة بكل ركعة ثواب مائتي شهيد وكتب له بكل طير دب
علي وجه الارض عبادة سنة من صام يوما واحدا تطوعا فلو اعطي
ملاء الارض ذهبا ما وفي اجره دون يوم الحساب الحيا خير كلمة من
قال سبحان الله وبحمده كتب له الف الف حسنه ومحا عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة، قلة الضحك فانه يميت القلب، يا ابا هريرة
كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس كما
تحب لنفسك تكن مومنا ان الله تعالي يحب الابرار الاخفيا الاتقيا
الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا، يوم كلم الله تعالي
موسي بن عمران عليه السلام كان عليه جبة صوف وكسا صوف وسروال
صوف لو ان رجلا دخل بيتا في جوف بيت حتي يدخل سبعين بيتا
علي كل بيت قفل من حديد ثم عمل عملا البسه الله رداه حتي يتحدث
الناس به من تعلم العلم لغير الله او يريد غير الله فليتبوا مقعده من
النار الباب [illegible] عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
الكروا من سبحان الله والحمد لله فان لهما عينان وجناحان يطيران في
الجنه يوم القيامة اذا اخرجت المراه الي المسجد فلتغتسل من الطيب
كما تغتسل من الجنابه وسجدتان تنفي فقر بينهما خير لها من اربعة في الحجرة
واربعة في الحجرة خير لها من ثمان في الدار ان المراه اذا صلت خمسها
وصامت شهرها واطاعت زوجها فلتدخل الجنة من اي باب شاءت

وركعتين من فقير صابر احب الي الله من سبعين ركعة من غني شاكر
من طول شاربه فقد اطال تنداامته وكتب الله عليه بكل شعرة الف
خطيئة وان مات مات عاصيا واذا قام من قبره كان مكتوبا اليس
اليوم من رحمة الله امرحدث عبدا فان الله الا امر الله له درجة
في الجنة لا نظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك مداراة
الناس صدقة ان الله تعالى امرني بمدارات الناس كما امرني بادا فريضة
الباب الرابع عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا ان الله تعالى يزوي الدنيا ويحميها عن المومن
كما يحمي احدكم مريضه من الطعام والشراب جيعوا البطون
واظمو الاكباد تدركوا شرف الاخرة اطولكم في الدنيا جوعا
اكثركم شبعا في الاخرة من سره الدهر فليدع الثياب الناعمه والنوم
علي الفراش جعل الشر كله في بيت واحد وجعل مفتاحه الخمر من شرب
الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة اذا قال شارب الخمر لا اله الا الله اهتز
العرش والكرسي ويخلق الله بكل حرف ملك يلعنه الي يوم القيامة من
شرب الخمر امسي واصبح مشركا اياكم والزنا فان فيه ست خصال
ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الاخرة فاما التي في الدنيا فيذهب بنور
وجهه ويقطع الرزق ويسرع الفنا واما التي في الاخرة فغضب الله تعالي
وسو الحساب والخلود في النار الباب الخامس عشر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ايما امراة ان تعطرت تحيرت فعليها نصف
عذاب

عذاب هذه الامه من ملكن الناس من دبره ثلاثا القا الله عليه
شهوة النسا ايا كم ومجالسة اولاد الملوك والاغنيا وطول النظر اليهم
فان لهم صور العذاري سبعة لعنهم الله تعالي من فوق سبع سموات
ورددا اللعنه فقال ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ومن اتي
غلاما في دبره فقد كفر بالله تعالي ومن قبل غلاما شهوة جا
يوم القيامة مصلوبا علي جذع بين الناس حتي يفرغ من حساب الجميع
ثم يرمي به في النار درهم من الربا اشد من ثلاث وثلاثين زنيه في الاسلام
لو يعلم الناس ما في شهر رمضان لتمنت امتي ان يكون يوم رمضان
السنه كلها نوم الصايم عباده وعمله مضاعف ودعاه مستجاب من صام
لله تطوعا جعل الله بينه وبين النار خندقا طوله مسيرة خمسماية عام
الباب السادس عشر عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من صلي
اثنا عشر ركعة عند الصبح يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو
الله احد ثلاث مرات فله بكل ركعة الف ركعه من ساير الساعات
ومن صلي بالليل ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
سبع مرات ثم يسلم ويستغفر الله سبعين مره فله بكل حرف سبعماية ملك
يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيات ويرفعون له الدرجات ومن صلي
ست ركعات في وسط الليل يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي
واخر سورة الحشر يقوم يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن صلي ليلة

السنة اربعة عشر ركعة يقرا فيها ما تيسر ثم اوتر فكانما قاتل فرعون
وهامان ونصر موسى وهارون عليهما السلام من صلى يوم السبت
اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وثلاث مرات قل يا ايها
الكافرون فاذا سلم يقرا اية الكرسي كتب الله له بكل يهودي ويهودية
عبادة سنة ومن صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرا في الركعتين الاولتين
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى عشر مرة كان له عند الله دعوة
مستجابة وكان في ذمة الله تعالى حتى يصبح من صلى يوم الاحد اربع ركعات
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وامن الرسول الى اخره كتب الله له
بكل نصراني ونصرانية عبادة الف سنة من صلى ليلة الاثنين ركعتين
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ويقرا بعد السلام عشر
مرات اية الكرسي ويستغفر الله عشر مرات جعل الله اسمه في اصحاب الجنة
وغفر ذنوبه والعلانية من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين
فاذا فرغ من صلاته يستغفر الله عز وجل عشر مرات غفر الله له ذنوبه
كلها واعطاه الله قصرا في جنة الفردوس من صلى ليلة الثلاثا اثنى
عشر ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي مرة وقل هو
الله احد مرة لا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده في الجنة ومن
صلى يوم الثلاثا عشر ركعات نصف النهار يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب

وايه

واية الكرسي مره وثلاث مرات قل هو الله احد غفر الله له ذنوب
سبعين سنة وان مات الي سبعين يوما مات شهيدا من صلي ليلة
الاربعا ستة عشر ركعة يقرا في الركعة الاولي فاتحة الكتاب مره
وقل هو الله احد ثلاثين مرة شفعه الله في عشرة من اهل بيته كلهم
قد وجبوا دخول النار من صلي يوم الاربعا اثني عشر ركعة عند طلوع
الشمس يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مره وقل هو الله احد ثلاث مرات
والمعوذتين ثلاث مرات نادا منادي من تحت العرش استانف العمل فقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر من صلي ليلة الخميس ست ركعات
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مره واية الكرسي مره وقل هو الله احد احدي
وعشرين مره جعله الله تعالي من الابدال ان شا الله تعالي من صلي
يوم الخميس ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرا في كل ركعة من الركعة الاولي
فاتحة الكتاب مره واية الكرسي مايه مره وفي الركعة الثانية فاتحة
الكتاب مره وقل هو الله احد مايه مره فلا يقوم من مقامه حتي يغفر الله
له ويكتب له بكل ركعتين ويكتب له بكل مومن ومومنة حجة وعمرة من صلي
ليلة الجمعة ثلاث وعشرين ركعة بالوتر يقرا بكل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد عشر مرات لا يخرج من الدنيا حتي يري في منامه مايه ملك قيام بين
يديه ثلاثين منهم يومنونه من النار ومن العذاب وثلاثين منهم يبشرونه
بالجنة وثلاثين منهم يحفظونه في الدنيا وعشرة منهم يدفعون عنه من
يكيده من اعوان ابليس ومن صلي يوم الجمعة عشر ركعات بتسليمة

واحدة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة وقل
اعوذ برب الناس مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة ثم يخر ساجدا ويقول
في سجوده لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه يدخل
الجنة من اي باب شاء من ابوابها الباب الرابع عشر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة ينزلون في الجنة حيث شاء الله
تعالى الشهيد ورجل امر بالمعروف ونهى عن المنكر من كثر عياله كثرت
شياطينه من كثر همه افترق قلبه في اودية شتى اذا مات الانسان
انقطع عمله الا من صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعوا
له وجاء رجل فقال له يا رسول الله اني اخاف على نفسي الزنا وليس معي
ما اتزوج به فقال الطى نفسك بالجوع والعطش تنجي من شرها اهل
الجوع في الدنيا هم اهل الشبع في الاخرة ما من رجل ترك اكله من
طعامه الا كانت له درجة في الجنة توبوا الى الله من كثرة النوم وكثرت
الطعام اعروا ابدانكم من اللحوم والشحوم تنزلوا منازل الابرار من ترك
طعاما يشتهيه اوجب الله له الجنة ترك الدنيا امر من الصبر واشد من
حطم السيوف في سبيل الله ولا تركها عبد الا اعطاه الله مثل اجر الف شهيد
الباب الثاني عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال العبد
من الله والله منه ما لم يبغض اهل الجوع والعطش فاذا ابغضهم الله تعالى
وقلاه وجعل قلبه في غلاف فلا يسمع الحكمة ولا اعيان اولياء الله من
خلقه اهل الجوع والعطش اذا رايتم اهل البدع فقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا

بعد

بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب واذا
رايتم اهل الزهد فتقربوا منهم ظنهم فمخرج الحكمة في قلوبهم العز في
الدنيا منازل الشهدا في الاخرة فليبغض محاسل الناس من خاف
الناس اشد خوفا من الله فقد كفر نعوذ بالله من تجبر القاري فانهم
اشد تجبرا من الجبابرة في ملكهم واني لا اجد ابغض الى الله تعالى
من متكبر قاري ان في النار تابوتا معلقا فيه الجبارون والمتكبرون من
ابغض لباس الانبيا وهو الصوف ابغضه الله يوم القيامة ما من رجل
ياتي اخاه معتذرا اليه ولا يقبل عذره الا كانت خطيته كخطيت صاحب
مكس الباب التاسع عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده وقال صلى
الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده
والناس اجمعين وسال معاذ ابن جبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الاية يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا فقال يا معاذ لقد
سالتني عن امر عظيم ثم دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ
يحشر امتي يوم القيامة على عشرة اصناف شتى قد ميزهم الله تعالى من
جماعة المسلمين بدل صورتهم فبعضهم على صور القردة وبعضهم على صور
الخنازير وبعضهم عمي يتلددون وبعضهم منكسون ارجلهم من فوق وجوههم
وبعضهم صم لا يعقلون وبعضهم يمضغون السنتهم وهي مدليات على
صدورهم يسيل القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة

بعد اذهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب واذا
رايتم اهل الزهد فتقربوا منهم ظنهم فحرج الحكمه في قلوبهم العز في
الدنيا منازل الشهدا في الاخره فليبغض محامل الناس من خاف
الناس اشد خوفا من الله فقد كفر نعوذ بالله من تجبر القاري فانهم
اشد تجبرا من الجبابرة في مللهم واني لا احد ابغض الى الله تعالى
من متكبر قاري ان في النار تابوتا معلقا فيه الجبارون والمتكبرون من
ابغض لباس الانبيا وهو الصوف ابغضه الله يوم القيامة ما من رجل
ياتي اخاه معتذرا اليه ولا يقبل عذره الا كانت خطيئته كخطيئة صاحب
مكس الباب التاسع عشر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده وقال صلى
الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده
والناس اجمعين وسال معاذ ابن جبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الاية يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا فقال يا معاذ لقد
سالتني عن امر عظيم ثم دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ
يحشر امتي يوم القيامة على عشرة اصناف شتى قد ميزهم الله تعالى من
جماعة المسلمين بدل صورهم فبعضهم على صور القردة وبعضهم على صور
الخنازير وبعضهم عمي يترددون وبعضهم منكسون ارجلهم من فوق وجوههم
وبعضهم صمي لا يعقلون وبعضهم يمضغون السنتهم وهي مدليات على
صدورهم يسيل القيح من افواههم يتعذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعه

ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع في النار وبعضهم انتن
من الجيفة وبعضهم يسحبون في ثياب من قطران قالوا يا رسول الله
ما كانوا يعملون هاولاى في دار الدنيا قال الذين هم في صورة
القرده هم الفتانون من الناس واما الذين هم في صورة الخنازير فاهل
السحت واما العمي الذين يتلددون فهم الذين يجورون في الحكم ولما
المنكسه ارجلهم فوق وجوههم فاهل الزنا واما الصم فهم الذين يعجبون
باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم فهم العلما والقضاه الذين يخالف
اعمالهم اقوالهم واما المقطعه ايديهم وارجلهم فهم الذين يوذون
الجيران واما المصلبون على الجذوع في النار فهم السعاه بالزور الى
السلطان واما الذين يسحبون في اثواب القطران فهم اهل الكباير
والفجور والخيلا واما الذين هم اشد نتنا من الجيفة فهم الذين يتبعون
اللذات والشهوات ويمنعون حق الله من اموالهم نعمتان مغبون فيها
كثير من الناس الصحة والفراغ ووعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا فقال له اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك
قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك
قبل موتك، ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها من
فتح له باب من خير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه ما تقرب
عبد الى الله بافضل من سجود خفي ان الله تعالى يقضي بين الخلايق

يوم القيامة كل امة جاثية فاول ما يدعى برجل كثير المال فيقول
الله تعالى الم اوسع عليك المال الم ادعك لم تحتاج الى احد قال بلى
يارب قال فماذا عملت فيما اتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق
فيقول الله تعالى كذبت ويقول الملايكة كذبت فيقول الله بل اردت ان
يقال فلان جواد كريم وقد قيل ذلك عندك ويوتى بحامل القران فيقول
الله الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يارب فيقول له ما عملت فقال
قمت به الليل والنهار فيقول الله تعالى كذبت وتقول الملايكة كذبت
بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويوتى بالذي قتل في
سبيل الله تعالى فيقول الله تعالى فيما قتلت فيقول في الجهاد في
سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى كذبت وتقول
الملايكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جري
شجاع في الحرب فقد قيل ذلك عنك اولئك اول خلق تسعر بهم النار
يوم القيامة وقال عليه السلام صاحب القران يا لعطايا لعنه
المرسلون يوم القيامة غير انه لا يا لعن النبوة اذا كان بعد في
وماية سنة من مهاجري تخير اولادكم البنات فاذا كان بعد السنين
والماية فافضل الناس يوميذ خفيف الحال قالوا يا رسول الله ومن خفيف
الحال فقال الذي ليس له اهل ولا ولد ولا مال قليل المونة خفيف الظهر
بري من دماء المسلمين ما سك بعنان فرسه ليحي نفسه للقتل
صباحا ومساء فاولئك افضل هذا الزمان يباهي بهم الملايكة

واذا كان بعد سنة ثلثين ومايه بعد موتي فمن كان له مال فلا ينفقه
ومن كانت له بنت او اخت فلا يزوجها ويجعل مالها في النفقة في
وجه الله والاخت والابنة يعففها ازواجها ومن كان نبيا اي عازبا فليصبر
على التزويج وان كان له امراه فليعزل عنها وان كان ثلاثة وثمانين ومايه
فلان يربي احدكم جرو كلب احب له من ان يربي ولدا الباب
العشرين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اشترى ثوبا بعشر
دراهم وفيهن درهم واحد من الحرام لم يقبل الله صلاته ما دام عليه ذلك
الثوب يا ايها الناس اعقلوا واسمعوا ان لله عبادا ليس هم بانبيا ولا
شهدا يغبطونهم الانبيا والشهدا على مجالسهم عند الله تعالى فقام
اعرابي فقال يا رسول الله بين للناس هم فقال هم اناس من افنا القبايل
ونوازع الناس لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصادقوا في
الله يضع الله تعالى لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها
فيجعل نور وجوههم وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة وهم لا يفزعون
ويخاف الناس يوم القيامة وهم لا يخافون هم اوليا الله والذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون اتي باب الجنة فاستفتح فيقول من انت فاقول محمد فيقول امرت
ان لا افتح لاحد قبلك ان لكل نبي حوض يوم القيامة والذي نفسي بيده
اني لارجو ان اكون من اكثرهم واردوا وان لي حوضا ما بين طرفيه
كما بين ايله ومكة عليه انية من اباريق الذهب والفضة مثل نجوم
السما

السماوافضل منه يزابي من الجنة احدهما من ورق والاخر من
ذهب شرابه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا اول زمرة من امتي يدخلون الجنة سبعون
الف لا حساب عليهم صورة كل رجل منهم كصورة القمر ليلة
البدر ثم لهم بعد ذلك منازل الثري يا فاطمه من السجود فانه
ليس عبد مسلم يسجد سجدة لله الا رفع الله له بها درجة في الجنة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد واخا بين رجلين فقتل احدهما
ومات الاخر بعده فقال اصحابه اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اين صلاته بعد صلاته اين صومه بعد صومه وعمله
بعد عمله انما بينهما كما بين السماوالارض ثلاثة لا تكون في بيت الا نزع
الله البركه منه الخيانة والزنا والسرقة يعني العمل في المعصية اذا عملت
امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلا قالوا يا رسول الله ما هن قال اذا كان
المغنم دولا والامانه مغنما والزكاة مغرما وارتفعت الاصوات في
المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر
ولبس الحرير واتخذت القينات والمعارف ولعن اخر هذة الامه اولها
فليرتقب عند ذلك ريح حمرا او خسفا ومسخ يمسخ قوم اخر الزمان قردة
وخنازير قالوا يا رسول الله فهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمد الرسول الله
قال نعم وهم يصومون ويصلون ويحجون قيل فما بالهم يا رسول الله قال
لانهم اتخذوا المعارف والدفوف وشربوا الخمور وباتوا على لهوهم

وشربهم فاصبحوا قردة وخنازير الباب الواحد وعشرين
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يوما ايسركم ان يكون ثلثي
امتي اهل الجنة والناس يومئذ عشرون ومائة صف وان امتي من
ذلك ثمانون صفا ان لكل نبي دعوة قد دعا بها وقد اخبات
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة خيرني ربي بين ان تدخل نصف
امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة اسالوا الله الفردوس
فانها سرة الجنة وان اهل الجنة يسمعون اطيط العرش من فردوس بذنبه
شبرا من الارض وجبت له الجنة كلها مائة درجة ما بين الدرجتين
خمسماية عام اوسطها قصرا من ذهب بناها الله تعالي فيها فخر
من جنة عدن عينا منها ينفجر جميع انهار الجنة اعلاها درجة الفردوس ارواح
المومنين في حواصل طيور خضر ترعي من ثمار الجنة المومن علي المومن
بركة والمومن علي الكافر حجة المومن ينطق علي لسانه ملك الكافر
ينطق علي لسانه شيطان المومن ولي الله تعالي والله لا يضيع وليه
الباب الثاني وعشرين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ان داود
عليه السلام قال يارب من يسكن جنتك قال من يمشي بالنقا ويقل
اكله من مخافتي ويخشي لباسه لاجلي انتقم لهم ممن يوذيهم وقال
ما طلعت الخضرا ولا اقلت الغبرا علي ذي لهجة اصدق من ابي ذر
الغفاري وقال صلي الله عليه وسلم سياتي علي امتي زمان لا يسلم
لذي دين دينه الا من فر بدينه من بلد الي بلد ومن قرية الي
قرية

قربة لا تتكلفوا للضيف فوق طاقتكم فتبغضوه ومن ابغض الضيف
ابغضه الله ومن احب الضيف احبه الله قبول الهدية مرضية والمكافاة
تطوع من بلغه معروف من اخيه من غير مسلة فليقبلها فانما هو رزق ساقه
الله تعالى اليه لا من احد غني ولا فقير الا وان كان اولى من الدنيا
قوتا من اراد الشرف فالبحب الزاهدون ولبنا الصالحون المعلمون لما دفن
سعد بن معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لو نجا احد من ضمة القبر
لنجا سعد بن معاذ لقد ضمه اختلفت منها اضلاعه من اثار الحول
وقال عليه السلام لاصحابه سيكون بعدكم اقواما تطوى لهم الارض
فقال عمر رضوان الله عليه يا حبيبي يا محمد انهم قوما فيهم منا قال يا عمر
سيكون بعدكم قوما تطوى لهم الارض يا عمر انتم اصحابي وهم اخواني
ياتي بعدكم قوما يجاهدون انفسهم في العبادة لا يسالون ربهم شيا الا
اعطاهم ولا يشفعون في شي الا شفعوا فيه ليس لهم من الدنيا وليست منهم
في شي منهم من ياوي القفار تطوى لهم الارض في اسرع من الطرف حتى لو
شا احدهم ان ياتي من شرقها الى مغربها في ساعة لفعل فقال عمر رضوان
الله عليه صف لنا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم هم قوم يقيمون
الصلاة ويوتون الزكاة ويوثرون على انفسهم فقال حذيفة يا رسول
الله اوليس انك انت رحلت الى المدينه في عشرة ايام وانت انت
فكيف تطوي لاوليا بك الارض قال يا حذيفة انت واصحابك

حبست الدنيا عنكم وسخرها الله لاوليك فزهدوا في حلالها وحرامها
يا حذيفه لقد في البيت خلق كثير لا يركبوا البخت والمطايا صدقوا الله
فحلهم في ساحه علي ماشا وكيف اوليك عليهم محبة الله ورحمته الباب
الثالث والعشرون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعوذ بالله
من عذاب القبر ثلاث مرات ثم قال ان المومن اذا كان عند انقطاع
من الدنيا بعث الله اليه ملايكة كانما وجوههم الشمس مع كل واحد منهم
حنوطا وكفنا فاذا قبضت روحه صلي عليه كل ملك ما بين السما والارض
وفتحت ابواب السما يتلقون بروحه فليس منها باب الا وهو يحب
ان يعرج بها منه انكم تحشرون هاهنا وضرب بيده نحو الشام وقال عليه
السلام يقال لادم عليه السلام قم فابعث بعثا من ذريتك الي النار
فيقول وما بعث النار قال من كل الف تسعمايه وتسعه وتسعون
وواحد الي الجنة فاشتد بكا من سمع ذلك القول يوميذ المومنون
امنا الله علي صلاتهم وصيامهم لا يسيلون الله تعالي شيا الا اعطاهم
من اذن اربعين يوما محتسبا بعثه الله تعالي يوم القيامة وغفر له
ذنوبه كلها ولو كانت مثل زبد البحر من اذن عشرين يوما متواليات
اسكنه الله تعالي مع ابراهيم في روضته ليلة اسري بي الي السما
مررت بقصر لبنة من ذهب ولبنة من فضه وشرفه بالياقوت والزبرجد
فقلت يا جبرايل لمن هذا القصر فقال لرجل من قريش قال فرجوت ان
اكون انا ذلك فنظا ولت بها فقلت من ذلك من قريش قال هو

عمر بن الخطاب رضي الله عنه انتظار الفرج عبادة من رضي بالقليل من
الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل الباب الرابع والعشرون
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للفقرا من صبر منكم فلم الجنة
منها غرف من ياقوت لا يدخلها الا نبي او نقير او شهيد او مومن فقير
وقال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ما من صباح الا وملكان ينا ديان
ويل للرجال من النسا وويل للنسا من الرجال وقيل لمن ينفع يا رسول الله
قال لاصحاب الدنيا والعظايم احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله الا الله
وبشروهم بالجنة فان الحليم والعليم من الرجال والنسا يتحيرون عند ذلك المصرع
وان اقرب ما يكون الشيطان من ابن ادم عند ذلك المصرع والذي نفسي
بيده لمعالجة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف والذي نفسي بيده
لا تخرج روح عبد من الدنيا حتى يالم كل عرق منه على حاله فاذا حضر تم
موتاكم فامروهم بالوصية احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه افضل الصلاة صلاة
الرجل في بيته الا الفرايض المكتوبة اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا هريرة بثلاث الوتر قبل النوم وركعتين قبل الصبح وصيام ثلاثة ايام
من كل شهر قال واخذ الحسن عليه السلام تمرة من الصدقة فالقاها في
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ وقال اما علمت ان اهل بيت
لا يحل لنا الصدقة والقاها من فيه ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم
يسال الله تعالى خيرا الا اتاه الله اياه وذلك في كل ليلة الباب الخامس عشر

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فان
الصوم له وجا ترك اكل اللحم والنوم على الفراش وترك التزويج فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال قوم يفعلون كذا
وكذا لكني اصوم وافطر وانام واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال
صلى الله عليه وسلم لجابر تزوجت يا جابر قال نعم قال بكرا او ثيبا قال ثيبا قال
فهلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك وقال عليه السلام الدنيا كلها متاع وخير متاعها
امراة صالحة وقال عليه السلام ما تركت بعدي فتنة اضر من النسا على الرجال
وسيل عن صوم عاشورا فقال لم يكتب عليكم صومه فمن شا فليصم ومن
شا فليفطر وقال كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما في
ساير الدهر وقال عليه السلام من صام رمضان واتبعه ستة من شوال
فذلك الدهر من صام الدهر فلا صام ولا صام من صام يوما في سبيل
الله باعده الله عن النار سبعين خريفا الباب السادس وهو من عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الرويا ثلاث رويا من الله تعالى ورويا من
الشيطان ورويا مما يحدث به الانسان نفسه فاذا راى احدكم ما لم يكن فلا
يحدث به وليقم وليصلي اني لا اعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان
ابعث واني لا اعرفه الان قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قيل يا رسول الله ليس عن هذا قال يوسف نبي الله ابن خليل الله لا ينبغي
لنبي ان يقول انا خير من يونس بن متى لا تخيروا بين الانبيا مررت بموسى

ليلة

عليه السلام وهو قايم يصلي في قبره للقلوب ارواح مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال اعرابي يا رسول الله متى الساعة
قال ما اعددت لها قال لا شي والله اني لقليل الصلاة وقليل الصيام
الا اني احب الله ورسوله فقال له انك مع من احببت وقيل له عليه السلام
يا خير البرية من خيار الناس قال ذلك ابراهيم عليه السلام ان الله
اصطفى كنانة من بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل قريش واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم محمد صلى الله عليه وسلم
الباب السابع والعشرين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم
وموسى عليهما السلام فقال موسى لادم انت الذي اخرجتك الخطية من الجنة
فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله تعالى لا تلمني على امر قد قدره
الله علي ان اخلق فحج ادم موسى لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كلهم
يزعمون انهم رسل الله سيحان وجيحان والفرات والنيل من انهار الجنة
ياتي الدجال ومعه جنة ونار فجنته نار وناره جنة ما من نبي الا وقد
انذر امته للدجال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها فقيل يا رسول الله لمن هي قال لمن اطاب الكلام واطعم
الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام ما بين ادم وقيام
الساعة اكبر من فتنة الدجال ناجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربه طويلا فقال سالت ربي ثلاث لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسالت ان لا يجعل بينهم فمنعنيها ان لله ملايكة يتبعون مجالس

الذكر يسعون حتى يبلغون العرش فيقول الله تعالى انني قد غفرت لهم
فيقولون ان فيهم عبدك الخاطي قال ان اوليك الجلسا لا يشقى بهم جليسهم
ولا تقوم الساعه حتى يتساورون في الطريق تسافد الحمير وجا رجل فقعد
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عكاف فقال له هل لك من زوجه
قال لا قال ولا جاريه قال لا قال فانت بوس قال نعم قال فانك اذا اخو الشيطان
او من رهبان النصارى فانت منهم فان كنت منا فاصنع ما نصنع لان من سنتي
التزويج فاراذل موتاكم عزابكم اشراركم عزابكم المزوجون هم المطهرون ويحك يا عكاف
ايهن صواحب داوود وايوب ويوسف وكرسف قيل ومن كرسف قال رجل
عبد الله ثلثمايه عام على ساحل البحر يقوم الليل ويصوم النهار ثم كفر بعد
ذلك بالله العظيم وكان كفره بسبب امراه عشقها وترك ما كان عليه
من عبادة ربه فان الله تداركه ببعض ما كان يعمل فتاب عليه وتزوج
ويحك يا عكاف تزوج والا فانت مثل المذموميه قال يا رسول زوجني قبل
ان تروح قال فزوجتك كريمه ابنت كلثوم الباب الثامن والعشرون
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبيكم بالفقيه كل الفقيه قالوا
نعم يا رسول الله قال من لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يومنهم مكر الله
لا خير في عباده ليس فيها فقه ولا خير في علم ليس فيه فقه ولا خير
في قراه ليس فيها ترتيب معاني اياك وفراسة العلما فانهم ينظرون
بنور الله تعالى هجر الاحمق قربات الجليسه تعالى كان الحسود ان
يغلب على القدر وكان الفقر ان يكون كفرا من فقه المر ان يكون

وافقا في المعيشه اذا اراد احدكم ان يتزوج فليسل عن شعرها كما يسال
عن وجهها لو كان الصبر رجلا لكان حليما اعظم الناس بركة ايسرهن وجها
وارخصهن مهرا طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق الفضل
من ماله وامسك الفضول من قوله استعينوا على قضا حوايجكم بالكتمان
فان كل ذي نعمة محسود الباب الناسع والعشرين عن النبي صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يفترقا لا يقوم الحدود في المسجد ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما قطع من حي فهو ميتة من عمل عمل قوم
لوط فارجموه من عمله من ابتاع شيا فهو بالخيار حتى ينظر اليه ونهى عن
اكل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطيور من ادرك ماله
بعينه عند انسان مفلس فهو احق به من غيره والصحيح بين المسلمين
جايز سرقت امراة فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطعها فكلم النبي صلى
الله عليه وسلم في ذلك فقال لو كانت فاطمه قطعتها الباب الثلاثين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من باع عبدا وله مال فماله للبايع
الا ان يشترط المبتاع مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب يعود في قيه
من اهديت له هدية وجلساؤه عنده فهم فيها شركا لا ايمان لمن لا امانة له
ولا يحل للواهب ان يرجع في هبته الا الوالد من كان موسرا فلم يتزوج
وان لم يتزوج فليس منا ركعتان بنكاح خير من سبعين ركعة من غير
نكاح الناكح النايم افضل من الاعزب القايم الصايم اذا القى الله تعالى
في قلبه امر خطبة امراة فلا باس ان ينظر اليها من لم يتزوج فليس منا

ورباع فذلك مسي الظن بربه الباب الواحد والثلاثين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تزوج فاغلق الباب وارخى الستر وجب الصداق لما مات ابو طالب ورثه عقيل وطالب ولم يرثه علي وجعفر لانهما كانا مسلمين صلوات الله عليهم والشفعه فيما لم يقسم فاذا التعنت الحدود فلا شفعه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مره سوي كما لم يفرض الزكاه الا في عشرة الذهب والفضة والابل والبقر والغنم والحنطه والشعير والذره والتمر والزبيب مفتاح الصلاه الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم للمسافر ثلاثة ايام وثلاث ليال المسح علي الخفين وللمقيم يوم وليله ولا سمر بعد العشا الا لمصلي او مسافر ان يسير الميل والميلين بعد غروب الشمس ويصلي من شهد العشا الاخيرة في الجماعة كان لمن قام ليله وجاه رجل فقال لا استطيع العلم اتعلمه فعلمني ما يجزيني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال يا نبي الله هذا لله فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني الباب الثاني والثلاثين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسالوا لقا العدو واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النسا ما خفي ريحه فظهر لونه الكحل عند النوم يجلوا البصر وينبت الشعر ويقطع الدمع من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله من لم يحج حجة الاسلام لم يمنعه من ذلك حاجة ظاهرة او مرض حابس

او سلطان ظالم فالبت على اي حال شايهود با او نصرانيا من احتكر
اربعين يوما طعاما او تربص به للغلا هتك الله ستره ما بين العرش
الى الحوت الخمر جماع الاثم الحالب مرزوف والمحتكر ملعون من
وجد منكم طولا فالينكح ومن لم ينكح فقد عصى الله تعالى ورسوله الارض
كلها مسجد الا المقبرة والحمام الباب الثاني والعشرين عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الدعا بين الاذان والاقامه لا ترد وقال من
ترك صلاة العصر حتى تغرب الشمس احبط الله عمله من ترك صلاة
العصر حتى تغرب فكانما وتر اهله وماله من سد فرجة في صف في
الصلاة رفعها الله بها درجه وبنا له بيتا في الجنة من غش مسلما فليس
منا اللهم بارك لامتي في سبتها وخميسها وبارك لها في بكورها باكروا في طلب
الرزق والحوايج فان الغدو بركه يغفر للمنادي مد صوته ويصدقه من
سمعه ويشهد له كل رطب ويابس ان اعجل الشر عقوبة البغي واعجل الخير
ثوابا صلة الرحم الباب الثالث والثلاثين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال طلب الحلال جهاد ان الله تعالى يحب العبد المومن
محترف على العيال الخلق كلهم عيال الله واحب الخلق الى الله
انفعهم لعياله من دخل السوق فقال لا اله الا الله لا حول ولا
قوة الا بالله اعطي من الاجر بعدد من في السوق ان من الذنوب
ذنوبا لا يكفرها صلاة ولا صوم ولا صدقه ولا حج انما يكفرها الهموم
في طلب المعيشه اربعة لا يحاسب بها العبد يوم القيامة نفقة

علي ابويه ونفقته على افطاره وسحوره ونفقته على عياله لا يكون العبد من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس سمي الدنيا دينارا لانه دار نار سمي الدرهم لانه دار هم وقيل له عليه السلام اي العمل افضل يا رسول الله قال العلم ثم سيل ثانيه فقال العلم ثم عاد اليه في الثالثه فقال ويحك قليل العمل مع العلم كثير وان كثير العمل مع الجهل قليل الباب الرابع والثلاثين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت حم عسق راوا اصحابه في وجهه تغيرا شديدا فقالوا يا رسول الله ما هذا الذي نري في وجهك قال نزلت علي اية ضربت فيها بالعظيم وما ينزل بامتي من خسف ورجف وقذف وزلازل وحيات ذات اجنحه وريح حمر احتشر بهم من قبل وايات تتبع بعضها بعضا كما يتتبع السلك النظام قالوا يا رسول الله متى يكون ذلك قال اذا استحلت امتي الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والغنى بالزكاه والسحت بالهديه فعند ذلك تكون العباده استطاله علي الناس يطولون المنابر ويزخرفون المساجد ويحلون المصاحف ويشيدون القصور ويتخذون القينات والمعازف ويكتفي الرجال بالرجال والنسا بالنسا ويصير امرهم الى جهالهم وفيهم الحب خلفايهم ويكثر التجاير وتقل الارباح ويتخذون القران مزامير امراوهم كذبه ووزرايهم فسقه وقراوهم خونه لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ويصير الشيخ الكبير رسول الطفل الصغير وساد القوم فاسقهم واستحلوا الصيد في الحرم

وطفعوا

وطففوا المكيال والميزان فعند ذلك يذل المومن ويظهر الفاسق وتنتر
المراة فيقوم القايم ويروح بذيلها فمن ادرك ذلك الزمان فلا يقتل وان
كان هو المقتول يمسي الرجل مومنا ويصبح كافرا ويصبح مومنا ويمسي كافرا
القاعد يوميذ خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي خير من
الساعي فمن ادرك ذلك الزمان مسلم فلا يكن جابيا ولا خازنا ولا شرطيا
فانه يكون يوميذ على غير دين الاسلام وعند ذلك يخرج الدجال وقال
عليه السلام حين عرج بي الي السما ما مررت على ملا من الملايكة الا
الا امرا امتك بالحجامة يا محمد من رابشجرة حتي تنتهي كان له كاجر قايم الليل
وصايم النهار وكاجر غازي في سبيل الله تعالي حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا
مرضاكم بالصدقة واستقبلوا انواع البلا بالدعا ان المعزل يذهب بحديث
النفس ويطرد الشيطان اعطهن اجرا اطولهن الامن استمع الي حديث
قوم وهم منه يفرون صب في اذنيه الانك يوم القيامة من كثرت صلاته
بالليل حسن وجهه بالنهار الباب الخامس والثلاثين عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اربعة لا يطاع الوالدان فيهما في ترك كسب
الحلال ورضي الرحمن لان يقدم احدكم سقطا احب اليه من ان يخلف مايه
فرس في سبيل الله خمس من سنن المرسلين الجهاد والحلم والحجامة
والسواك والتعطر وقال عليه السلام لابي هريرة عد كل نعمة عجزت عن
شكرها بمنزلة كبيرة انما الحافظ كل مومن من النار ان جبرايل طمني
الهريسة شد بها ظهري لقيام الليل يعني من هريسة الجنة حسن

من صلى على ثمانين مرة في يوم الجمعة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة مما انزل
الله تعالى دا الا انزل معه شفا لا يجتمع اثنان حتى ينادي منادي من
السما الا ان فلان بن فلان لقرابة وفلانة بنت فلان الباب الستا
والثلاثين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي كرم الله وجهه ان
الله امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر اشيرا وعثمان سندا وانت يا علي
ظهرا فانتم اربعة قد اخذ الله ميثاقكم من ام الكتاب لا يحبكم الا مومن تقي
ولا يبغضكم الا منافق شقي فاجر وسئل صلى الله عليه وسلم هل يجي اهل الجنة
ازواجهم فقال نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفا وشهوة لا تمل ولا تنقطع من
صلى اربعين يوما في جماعة لا تفوته الركعة الاولى كتب الله له عتقا من
النار من سعادة المرا ان يكون له زوجة موافقة واولاد ابرار واخوان
صالحين ورزقه في بلده تقطع الاجال والارزاق من شعبان الى شعبان
حتى ان الرجل ينكح ويولد له ولد وان في الموتى سلمانهم من احد الا وقد وكل به
قرينه من الجن قيل وبك يا رسول الله واياي ولكن الله تعالى اعانني عليه فاسلم
فلا يامرني الا بخير النعم في الانف امان من الجذام الطاعم الشاكر له اجر
مثل اجر الصائم الصابر من عشق وعف عنها فمات فهو شهيد من اسى على
دنياه فانه قرب من النار مسيرة الف سنة ومن اسا سف على اخرته
فانه اقرب من الجنة مسيرة الف سنة الباب السابع والثلاثين عن النبي
لعصمه
صلى الله عليه وسلم انه قال من صدق وطال صمته وسلم الناس من شره
فذلك العاقل اذا نزل القضا ارتحل العقل واذا حضر العقل ارتحل القضا

ان

ان الله تعالى لا يرضى عمل عبده حتى يرضى قوله ليكفي بلاغ احدكم من الدنيا
كزاد الراكب لكلا دين خلقا وان خلق الاسلام الحيا ان الرجل من
اهل الجنه ليعطى قوة ماية رجل من اهل الدنيا في الاكل والشرب
والشهوه اذا كان يوم القيامه نادا مناد يا معشر العلما اعتزلوا فان الله
تعالى يقول لم اضع علمي فيكم لاعذبكم كرم المومن دينه ومروته وعقله
وحسبه وخلقه من صفت العاقل عشر خصال يحلم عن من ظلمه
ويتواضع لمن دونه ويتانق في البحث فوقه واذا راى خيرا انتهزه
واذا عرضت له فتنة اعتصم بالله عنها البطن التاسع والثلاثين عن النبي صلى الله عليه وسلم
جهده ويتدبر ثم يتكلم واذا تكلم غنم واذا سكت سلم
انه قال من قضا حاجة لاخيه المسلم قضى له ثلثماية حاجة من حوايج
في قضا
الدنيا للامام اجر مثل اجر من كان في المسجد من ادرك الجمعه فله اجر
ماية شهيد ليس حظ المومن في الصلاة والصيام ولكن حفظ لسانه
والورع عما حرم الله تعالى زين الاسلام العلم كما زين الكعبة الطواف
اذا مرضت فلا تسال الله العافيه فان المرض خير للمومن من الصحة المرض
هدية من الله تعالى لما خلق الله تعالى الجنة قال لها تزيني فتزينت
قال لها تكلمي فقالت طوبى لمن رضيت عنه من قرا قل هو الله احد عشر مرات
بنا الله له بيتا في الجنة على عامود من ياقوت حمر امنوا اثني عشر الف غرفه
يوضع لهم منابر من نور ويجوزوا على الصراط كالبرق الخاطف ويفتح

لهم ابواب الجنه من ايها يريدوا يدخلون من اشتهى سايلا جايعا عاريا غفر له تعالى في النار الف سنه ومن قرا قل هو الله احد مايه مرة غفر الله له ذنوب مايه سنة الباب التاسع والثلاثين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يدخل الجنه سليمان ابن داود عليهما السلام بعد دخول الانبيا باربعين عاما بسبب الذي اعطاه الله تعالي من الملك ما جزا من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنه انما يعمر بيوت الله هم اهل الله ما من شي احب الي الله من شاب تايب من حمل احد جوانب السرير الميت الاربع غفر الله له اربعين كبيرة احقر سوا من الناس بسو الظن وكان صلي الله عليه وسلم لا يصلي العشا المغرب حتى يفطر ولو علي جرعة من ما ومن بكا من خشية الله غفر الله له ان الجنة محرمة علي الانبيا حتى ادخلها ومحرمة علي جميع الامم حتى يدخلها امتي الباب الاربعين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ليمسي اناس من امتي علي اكل وشرب ثم تصبحوا علي ارايكم قد مسخوا قردة وخنازير من استغفر للمومنين والمومنات في يومه خمسه وعشرين مرة اذهب الله عنه الغل والحسد وكتبه الله تعالي في ذلك من الابدال من كنس بيتا من بيوت الله فكانما حج اربعمايه حجه وغزا اربعمايه غزاة من رابط يوما وهو صايم من شهر رمضان في سبيل الله كان له افضل من عبادة ستمايه سنه كل سنة

ثلثمايه

ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة من سني الاخرة دعوة المظلوم
مستجابة ولو كان كافرا من قرا قل هو الله احد مائتي مرة كفر الله له
ذنوب خمسين سنة وان يوم الجمعة اربعة وعشرين ساعة يعتق الله في
كل ساعة عتيقا من النار اذا عطس العاطس عند الحديث ففيه تصديق
وتحقيق ركعتان في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها لا يزال البلا بالمومن
في جسده وماله حتي يلقي الله تعالي وما عليه خطيه الباب الواحد
والاربعين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال مثل المجاهد في سبيل الله
كمثل القانت الصايم لا تفتر من صوم ولا صلاة يقول الله تعالى لا اله الا الله
حصني فمن قالها فقد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي قال
الله تعالي يا ابن ادم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي
بالمعاصي خيري اليك نازل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني
عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن ادم لو سمعت وصفك من غيرك
وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الي مقته اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه
واوسعوا له في المجالس ولا تقبحوا له وجها ما من قوم كانت لهم مشورة
فحضر معهم من اسمه محمد فادخلوه في مشورتهم الا كان خيرا لهم ما من قوم وضع
بينهم مايدة فحضر عليها من اسمه محمد الا قدس الله ذلك الطعام وبارك لاهل
المنزل مرتين في كل يوم تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغا
من دم علي راسها فتتعلق بقايمة من قوايم العرش فتقول يا حكم يا عدل
احكم بيني وبين قاتل ولدي فيحكم لابنتي رب الكعبة سيد الطعام

في الدنيا اللحم ثم الارز من مر على المقابر وقرا قل هو الله احد احدى
عشر مرة ثم وهب اجرها للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات
من ادا فريضة الله فله عند الله دعوة مستجابة الباب الثاني
والاربعين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ستة من المروة ثلاثة
منها في الحضر وثلاثة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله
وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما التي في السفر فبذل
الزاد وحسن الخلق ومزاح في غير معصية الله الذي يسقط من المائدة مهر
الحور العين نعم الادام الخل المغبون لا محمود ولا ماجور كلوا التمر على الريق
فانه يقتل الدود في البطن ادهنوا بالبنفسج فانها باردة في الصيف حارة
في الشتا سيد طعام اهل الدنيا والاخرة اللحم وسيد الشراب اهل الدنيا
والاخرة الما انا سيد ولد ادم ولا فخر كلوا الرمان فليست حبة منه تقع
في المعدة الا انارت القلب وحرست البدن من الشيطان اربعين يوما
كلوا العنب حبة حبة فانه اهنا وامرا ان يكن في شي شفا ففي شرطة
من حجام او في شربة من عسل النجوم امان لاهل الارض واهل بيتي
امان لامتي اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الاب
ابوك ابراهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي كرم الله وجهه الباب الثالث
والاربعين عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ادهنوا بالزيت فانه يشد
المروة ويذهب البلغم ويشد العصب ويطيب النفس ويذهب بالهم
ان موسى عليه السلام سال ربه فقال اجعلني من امة محمد صلي الله عليه وسلم

فاوحى

فاوحي الله اليه يا موسي انك لن تصل الي ذلك الخلق الي يفسد العمل
كما يفسد الخل العسل ما من شي اثقل في الميزان من حسن الخلق
ياعلي اوتيت ثلاثا لم يوتهما احد غيرك صهرا مثلي وزوجتك فاطمه وابنا
الحسن والحسين من قرا اذا زلزلت الارض زلزالها اربع مرات كان كمن
قرا القران كله لا اعتكاف الا بصوم الملكم ايانا احسنكم خلقا ان عليه
السلام اذا اكل طعاما قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه الا اللبن
فانه يقول وزدنا منه ياعلي ليس في القيامة راكب الا انا علي البراق واخي
صالح علي الناقه وعمي حمزه علي ناقتي العضبا وانت ياعلي علي ناقة من
الجنه وبيدك لوا الحمد الباب الرابع والاربعين عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يوثروا
دنياهم علي دينهم فاذا قالوا لا اله الا الله رد عليهم وقيل كذبتم وما طففت
قوم كيلا ولا بخسوا ميزانا الا منعهم الله القطر وما ظهر في قوم الربا الا سلط
الله عليهم الجنون وما ظهر في قوم القتل الا سلط الله عليهم العدو وما ظهر
في قوم عمل قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر الا لم ترفع اعمالهم ولم يسمع دعاوهم ان الديوك يوذنون الصلاه من
اتخذ ديكا ابيضا حفظ من ثلاثة اشيا من شيطان وكاهن وساحر متي يهيج
اياك والديوك فانهم انسه بالليل ومنزله بالنهار وشكا الي النبي صلى الله عليه وسلم
رجل الحمي فقال اغتسل ثلاثة ايام قبل طلوع الشمس وقل بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله اذهبي يا ام ملدم فان لم تذهب والا فاغتسل سبعا

وقال عليه السلام اذا جلس عند انسي المريض قال سبع مرات اسال الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك فان كان في اجله تاخير عوفي من مرضه ذلك سبب
ذلك بيتي البيت بيتنا الحمام بيت لا يستر ساتر لو ان احدكم قتل في سبيل
الله ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنه حتى يقضي دينه عليكم بالحبة
السودا فانها شفا من كل دا الا السام يعني الموت اذا اذن المؤذن هرب
الشيطان حتى يكون بالروحا وهي من المدينه ثلاثون ميلا سيكون
من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه اول من يراني
واول من يصافحني يوم القيامة فهو الصديق الاكبر فاروق هذه الامه يفرق
بين الحق والباطل الباب الخامس واربعين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الكلمات الروح لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من
كنوز الجنة اذا انظر احدكم جنازة فلا يجلس حتى يوضع لا يدخل احدكم
الجنة الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لفلان بن فلان ادخلوه
الجنة العاليه قطوفها دانيه كلوا واشربوا هنيا بما اسلفتم في الايام الخاليه
يوم القيامة على المومن ما بين الظهر والعصر من قضا لاخيه المسلم حاجة
في غير معصية كان لمن خدم الله تعالى عمره كله من القا جلباب الحيا
فلا غيبة له من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخره ان الله تعالى
قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ان الله تعالى يعطي الدنيا من
يحب ومن لم يحب ولا يعطي الدين الا من يحب من اعطاه الله تعالى

الدين

الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى يومن قلبه ولا يومن
قلبه حتى يامن جاره بوايقه قيل يا رسول الله وما بوايقه قال ظلمه وغشه ولا
يدخل الجنه من في قلبه حبة خردل من الكبر الباب الحادي والاربعين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له وجوها
من خلقه حبب اليهم الايمان وحبب اليهم افعالهم ووجه اليهم طلاب الحوايج كما
يوجه الغيث الى الارض اول من يدخل الجنة الانبيا ثم الشهدا ثم المودنون
مودنون الكعبه ثم مودنون بيت المقدس ثم مودنون مسجدي ثم ساير المودنون
على قدر اعمالهم لا يجمع حب هذه الاربعه الا في قلب مومن ابي بكر وعمر
وعثمان وعلي ليس من اهل الجنه احد الا يدعا باسمه الا ادم فانه يكنى بابي
محمد وليس احد من اهل الجنه الا وهو جرد مرد الا هارون بن عمران فانه يكون
له لحيه تبلغ سرته من صلى على في كتاب لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام اسمي
في ذلك الكتاب من قال لا اله الا الله محمد رسول الله جزا الله محمدا عنا ما هو اهله
اتعب سبعين كاتب الف صباح الى يوم القيامه ان الله تعالى يحب ان يوتا
رخصة كما يوتى فرايضه اذا جاكم كريم قوم فاكرموه ياتي على امتي زمان تحج للنزهة
واوسطها للريا والسمعة اغنياوها وفقراوها الا الانبيا قيام في قبورهم
يصلون الباب الثاني والاربعين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سالت
بكر بن وايل عن قس بن ساعدة الايادي فقالوا فقدناه في رحالنا فقال كلام قس
عليه السلام اما اني شهدته بسوق عكاظ يخطب الناس على جمل له احمر وهو
يقول ايها الناس اسمعوا وافهموا اذا فهمتم فاصدقوا من عاش مات

كلام قس الايادي

ومن مات فات وكلما هو ات ات مطر ونبات واحيا واموات ان في السما لخبر وان في الارض لعبر سقف مرفوع ومهاد موضوع وبحر مسجور ونجوم لا تغور ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا بالاقامة فاقاموا ام تركوا فناموا اقسم قس قسما حقا لا كاذبا ان لله دين احق من دينكم الذي انتم عليه هذا اوله وذكر ابياتا لست احفظها فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا نبي الله انت وامي يا رسول الله انا شهدت الموضع وحفظت الابيات التي قالها وهي هذه في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر ورايت قومي نحوها يسعى الاصاغر والاكابر لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر

الباب الثامن والاربعين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب احدكم فالشرب من ثلاثة انفاس الاول شكر للشارب والثاني مطردة الشيطان والثالث شفا لما في جوفه وعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبوا علي سبع قرب لعلي استريح فاعهد الى الناس لا يحل لامراة تحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام الا على زوجها ما قبض نبيا الا وجعلت روحه بين عينيه ويخير بين الدنيا والاخرة دخلت امراة النار في هرة ربطتها ولم تشبعها ولم تدعها تاكل من خشرات الارض حتى ماتت وكان صلى الله عليه وسلم اذا اراد النوم جمع يديه وقرا قل هو الله احد والمعوذتين ومسح بهما وجهه وساير جسده لا افلح من اكرم لمخافة شره من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله خلقت الملايكة من نور وخلقت الجان

الجان من مارج من نار وخلقت بني ادم من ما ووصف لكم ان الله
تعالي عفي عن امتي ما حدثت به نفسها ما لم تعمله وتتكلم به الباب
التاسع واربعين عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق
عنه الارض ثم عن ابي بكر ثم عن عمر عشرة في الجنة انا في الجنه وابو
بكر في الجنه وعمر في الجنه وعثمان في الجنة وعلي في الجنه وصحابي
في الجنه والزبير في الجنه وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
في الجنه ثم سكت فقالوا من العاشر فقال سعد انا ووضع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يوما يديه علي عاتق ابو بكر وشماله علي عاتق
عمر فقال صلي الله عليه وسلم هكذا الحشر وهكذا البعث ونظر صلي الله
عليه وسلم يوما الي ابي بكر وعمر فقال هذا سيدا كهول اهل الجنه من الاولين
والاخرين الا النبيين والمرسلين وقال صلي الله عليه وسلم اللهم صلي علي
ابي بكر فانه يحبك ويحب رسولك اللهم صلي علي عمر فانه يحبك ويحب
رسولك ولو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب رضوان الله عليهم وراي
عثمان فقال شبيه ابراهيم الخليل ان الملائكة تستحي منه ليدخلن في شفاعته
من امتي بعدد ربيعة ومضر فقيل يا رسول الله من هو فقال عثمان بن عفان
وقال صلي الله عليه وسلم ان الله وضع الحق علي لسان عمر يقول بعدي الخلافة
بعدي ثلاثون سنه ثم ملوك بعد ذلك الباب الخمسين عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال السخا شجرة في الجنه من تعلق بغصن من اغصانها جره الي الجنه
والبخل شجرة في جهنم من تعلق بغصن من اغصانها جره الي النار دخلت

عفي عن

الجنة البارحة واذا جعفر بن ابي طالب يطير مع الملائكة واذا حمزة متكي على
الفراش اهتز العرش لموت سعد بن معاذ اوعدني ربي ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الف وسبعين الف وثلاث حثيات من حثيات ربي
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة كل نسب وحسب ينقطع يوم
القيامة الا حسبي ونسبي وقال ايضا يا علي ما يحبك الا مومن ولا
يبغضك الا منافق شعر الشعر بمنزلة الكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح
طوبى شجرة في الجنة لو ان احدكم ركب فرسا لمات هو ما قبل ان
يطوف بها اقروا ان شيتم وظل ممدود الباب الرابع في
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاذ لما سأله اي الاعمال افضل
قال الصلاة المفروضة قال لا ونعما والصدقة بعد الصلاة قال لا ونعما
قال يا رسول الله فاي الاعمال افضل قال فاخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لسانه وجعله بين اصبعيه وقال هذا فاسترجع معاذ لا يجتمع غبار
في سبيل الله ودخان جهنم في منخري رجل مسلم قيل صلاة في مسجدي
هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام قيل يا رسول الله
ان عبد الله بن عمر لا ينام ولا يفطر ولا يطعم ولا ياوي الى اهله معهم فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله ما الذي بلغني عنك
قال اردت بذلك الامن من يوم الفزع الاكبر قال ما لك في رسول الله
اسوة حسنة يصوم ويفطر ويقوم وينام وياوي الى اهله معهم ان لله
تعالى عليك حقا وان لاهلك عليك حقا قال يا رسول الله انا مرني

ان

انا اصوم خمسة ايام وافطر يوما فقال لا افطر يوما وصم يوما فانه صوم
اخي داود لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد المسجد الحرام ومسجدي
هذا والى الاقصى اشد البلا البلا الانبيا والصالحين ليس المسكين الذي
يطوف عليكم تطعمونه اللقمة انما المسكين المتعفف الذي لا يسال الناس
الحافا لا يزال العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ما لم يلغو وان الملايكة
تصلي عليه ما دام ينتظر الصلاة ولا يلغو او يحدث بحديث الدنيا وصلاتها
عليه ان تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه من قرا سورة يس في ليلة
ابتغا وجه الله غفر له يقول الله السخي مني وانا منه وانا ارفع عن السخي عذا
القبر وشدة القيامه السخي قريب من الله قريب من رحمته قريب من
الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من رحمته بعيد من جنته قريب من
النار الباب الثاني والخمسين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اكرم العباد على الله تعالى العلما ثم حملت القران يخرجون
من الدنيا كما يخرج الانبيا عليكم بصلاة الليل فان المصلي بالليل اذا
حضرته الوفاة جاء ثواب القران فيقف عند راسه فينظر الى غسله
ثم يدخل في كفنه من صلى ليلة الجمعة عشرين ركعة يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشرة كان يوم القيامة في عدد الصديقين
ولا يقدر يصلي هذه الركعات الا مومن من اهل الجنة لا يجد العبد
المومن حلاوة الايمان حتى يقوم الليل ويصوم النهار عليكم بصلاة

الليل فان صلاة الليل نور في الدنيا ونور في القبر ونور في الموقف ونور
علي الصراط ودليل الي الجنه عليكم بالصلاة بالليل تهون عليكم الحساب
وتدخلكم الجنه مع الصديقين والشهدا والصالحين ان مصلي الليل له دعوة
مستجابه صلاة علي اثر السواك افضل من سبعين صلاة من غير سواك
الارض تقول يا ابن آدم كلوا واشربوا مني فوالله لاكلن لحومكم من
شبع نام وقا قلبه قيل يا رسول الله من افضل الناس قال من قل طعامه
وقل ضحكه ورضي بما يستر عورته توبوا الي الله من كثرة النوم والطعام من
ترك طعامه وهو يشتهيه اوجب الله له الجنة الباب الثالث
وخمسين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال علي جسر جهنم خمسة عشر
محبسا يسال الناس عليها فالاول يسالون عن الايمان والثاني عن الصلاه
والثالث عن الزكاه والرابع عن الامانه والخامس عن الربا والسادس عن
الحسد والسابع عن الكفر والثامن عن الظلم والتاسع عن المعاصي والعاشر
عن غسل الجنابه والحادي عشر عن العجب والثاني عشر عن البخل والثالث
عشر عن الغيبة والرابع عشر عن صلة الرحم والخامس عشر عن السخا وقال
صلي الله عليه وسلم راس الاسراف الدنيا و الفقرا من الله جمعة المساكين لا يتكلمن
احدكم علي قول لا اله الا الله فان لا اله الا الله مجن والمجن اذا لم يكن
وثيقا نفد السهم فيه وكل سهم جاوز المجن قتل صاحب المجن لا يزيد في
العمر ولا في المال الا الصدقه التزويج افضل له في ذلك لكان من اجل
سلموا علي اليهود والنصاري ولا تسلموا علي شارب الخمر لا يرد البلا الا
الدعا

الذي لا ينور القلب الا حسن الخلق اذا كان عند احدكم ما يكفيه الحج وخشي
علي نفسه ان يقع في الحرام فالتزوج افضل له في ذلك المكان من الحج
قلموا اظفاركم يوم الجمعة فانه يرفع الله عنكم سبعين بابا من البلا ويكتب
لكم بكل اصبع مائة حسنه ويرفع لكم مائة درجه من لدغته عقرب فدعا بما
حار وملح يصب عليه ويدلك بالملح ويقرا عليه فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد والموعذتين سكن عنه وقال عليه السلام من لدغته عقرب
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكتب له عتق رقبة الباب الرابع
و[illegible] عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال يكفيكم من العظه ذكر الموت
ومن الذكر ذكر الاخره ومن العباده الورع ومن الاستغفار ترك
الذنب ومن الدين النصحه من كان فيه من هذه الخصال شي دخل الجنة
مع زمرة الانبيا افضل الزهد ذكر الموت من شغله ذكر الموت عما لا يعنيه
وجد قبره روضة من رياض الجنه افضل العباده بر الوالدين افضل
عبادة المراه طاعتها لزوجها ذكر الموت افضل الورع ذكر الاخرة
افضل من قيام الليل ترك الكذب افضل من قرات القران النصيحة
افضل من الجهاد في سبيل الله ذكر الانبيا عبادة من ذكر ابراهيم
فقال صلي الله عليه وسلم حرم الله جسده علي النار وذكر الصالحين
كفارة وذكر القيامه تباعد من النار ترك الجهل افضل من العباده
ثمن الجنه ترك الحسد من اسرج في المسجد سراجا غفر الله له ذنوبه
من طول سواله حتي يدخل تحت قدميه لعنه الله وكل ملك في

الارض ولا يطول له الأنف ولا يطول الكلب الملعون صدقت رغيف
وانت صحيح افضل من الف درهم في مرضك او بعد موتك من قرا قل هو الله
احد الف مرة وجعل ثوابها للموتى غفر الله له تابه الباب الخامس
والخمسين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين
يقرا في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد خمسة وعشرين مرة تهليلا ويقول اللهم
صلي على محمد النبي الامي وعلى اله وسلم تسليما الف مرة راني في منامه والا في
الليلة القابلة حتى يراني ومن راني غفر الله له ذنوبه من عتاب اخاه المسلم
ذهب صومه وان مات كمن استحل ما حرم الله من شهد بشهادة زور كان
مع المنافقين وكان في الدرك الاسفل من النار من تعلم القران ثم نسيه لقي
ربه مغلولا وسلط الله عليه بعدد اياته عقارب وحيات من نار من اهان
فقيرا من الفقر المبزول في نفقة الله تعالى حتى يرضيه من عرضت له امراة
وقدر عليها وتركها خوفا من الله تعالى حرم الله عليه النار من سمع فاحشة
وافشاها كان كمن اتاها من اكرم اخاه فقد اكرم ربه ومن اهان اخاه
فكانما اهان ربه من مشى في صلاح ذات البين اعطاه الله ثواب الف
شهيد الباب السادس والخمسين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من مشى الى فقير بصدقة كان له مثل اجر المتصدق بها مجددا
اعطاه الله بكل شبر منه الف مدينة من ذهب وفضة في كل مدينة
الف قصر في كل قصر اربعون الف دار في كل دار اربعون الف بيت
في كل بيت اربعون الف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين من

نبا

الجمعة
لي الله عليه

بناء على ظهر الطريق بنا للسبيل يقيهم من الحر والبرد والثلج بعثه الله
على نجيب من در وياقوت ووجهه يضي لاهل الجمع نوره ويدخل
الجنة في شفاعته الف انسان من شفع لاخيه في حاجة نظر الله
اليه بالرحمة وكتب له اجر الف شهيد من اذن في مسجد يريد به
وجه الله اعطاه ثواب اربعين نبيا من حافظ على الصلوات الخمس
في الجماعة جاز على الصراط كالبرق الخاطف من حافظ على الصف الاول
والتكبيرة الاولى مع الامام اعطي ما اعطي المؤمنون في الجنة من صام شهر
رمضان وكف سمعه وبصره ويده وجوارحه كان ركبته يوم القيامة
كركبة ابراهيم الخليل من حفر بير المسلمين كان له بعدد من توضا منه
وصلي مثل اجورهم وكان له بعدد من شرب منه من الناس والدواب والوحوش
والانعام والطير بعدد كل شعرة منها ولا عتق من حفر قبر المسلم حرم الله تعالى
عليه النار رواه فلم الجنة الـ...ـه ا...ـا ...ه و ... عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى على ميت صلى عليه جبرائيل مع سبعين الف
ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه من بكا من خشية الله كان له بكل قطرة من
دموع عينه في الجنة على حافتها قصور من در وجوهر لا يعلمها الا الله من
مشي الى مسجد في صلاة جماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة
من خرج حاجا او معتمرا فله بكل خطوة حتى يرجع الى اهله الف حسنة
ويمحا عنه الف سيئة ويرفع له الف درجة وان كل ما تحات تشهد له
من خرج مجاهدا في سبيل الله فقد ادا جميع الطاعات وكان

له بكل خطوة مائة الف درجة وان مات كان شهيدا وان رجع سالما
كان مغفورا له مجاب الدعوة من شيع مجاهدا او مرابطا فله بكل خطوة
سبعمائة الف حسنة من صلى اربعين يوما في جماعة لا يفوته
التكبيرة الاولى ولم مع الامام كتب له عتقا من النار وقال صلى الله
عليه وسلم ثلاث من سعادة المرء مركب هني وزوجة صالحة ومنزل
واسع من كان صائما من الاشهر فالبيض الايام البيض ما من
امراة تؤذي زوجها في دار الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين
مهلا مهلا لا تؤذيه قاتلك الله هو عندك يوشك ان يفارقك
البنات الباب الثامن والثمنين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما خلق الله شيا على وجه الارض احب اليه من العتاق
ولا ابغض شيا اليه من الطلاق فاذا قال الرجل لعبده انت حر لا استثنا
له واذا قال لامراته انت طالق ان شاء الله فله الاستثنا ولا طلاق
عليه وقال ما من جنازة اجتمع وراها مائة رجل يصلون عليه الا غفر
الله له من اصبح منكم امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه
فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها من تبلغ ولده النكاح وهو عنده
ما يزوجه احدث حدثا فالاثم بينهما شركة اقروا سورة يس عند موتاكم
وكان صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم ريح وغيم عرف التغيير في وجهه
واقبل وادبر واذا مطرت سر بذلك وذهب عنه ما كان به وقال
اخشى ان يكون فيه عذاب وكان عليه السلام اذا نظر المطر

قال

قال هذا رحمة وقال لولا النسا دخل الرجال الجنه وقال عليه السلام
فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد ما تصدق ابن ادم بافضل
من علم يعلمه الناس الباب الثالث وفيه من النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال والذي بعثني بالحق نبيا من نام بالنهار ولم يقم
بالليل الا نفعه الله ومن ضحك بغير عجب لعنته الله ومن اكل فوق
فوق سبعه لعنته الله ومن ترك وقت الصلاة لعنته الله ومن سد
باطل لعنته الله من اخذ شيا من المسجد لعنته الله من حبس اجرة اجير
عنه لعنته الله من عاق الصالحين لعنته الله من وعد فا خلف لعنته
الله الباب السادس عن النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ على تعليم
القران وعلى تعليم الامام او على تعليم الاذان اجره لعنته الله من اخذ على
القضا اجرة لعنته الله من حفر قبرا باجرة لعنته الله من كان عالما فاحب
الاغنيا وابغض الفقرا لعنته الله من قيل له الحق فغضب لعنته الله من
اكل بدينه لعنته الله ومن زهد ثم ترك لعنته الله من كان عالما فكتم علمه
لعنته الله من شرب الخمر وباعها لعنته الله من سخا ثم اقبل على عمارة
الدنيا لعنته الله وقال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه يا علي اربعة اشيا من الشقاوة جمود العين وقساوة القلب
وبعد الامل وحب الدنيا يا علي من قال عند الافطار اللهم لك صمت
وبك امنت وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت يا واسع المغفره
اغفر لي كتب الله له اجر كل صايم من غير ان ينقص من اجورهم شيا

يا علي اقرا سورة يس فين قراتها عشر بركات ما قراها جايع الا شبع
ولا ظمان الا روي ولا عاري الا كسي ولا اعزب الا تزوج ولا خايف الا
امن ولا مسافر الا اعين على سفره ولا طالب شيا الا وجده وما قريت
عند صاحب مصيبه الا خفف الله عنه واذا رايت كلبا عقورا فقل
معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يا علي قم من الليل ولو لحلب شاة وادع
بالاسحار فان دعا الاسحار لا يرد يا علي الدنيا دار من لا دار له ومال من
لا مال له ولها يجمع من لا عقل له يا علي اول من يدخل الجنه ثلاثه الشهيد
ومملوك ناصح لسيده ويحسن عبادته وفقير متعفف ذو عيال يا علي اذا احب
الله عبد ابتلاه بالفقر ان الدنيا لا تصفو للمومن تكون سجنه يا علي ان
لكل امة افة وافت امتي حب الدنيا سالت ربي ان يرزق ال محمد كفافا
فان خير الرزق كفافا الباب الواحد وستين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اني دعوت الى الله تعالى ان يحييني مسكينا ويميتني
مسكينا ويبعثني مسكينا ويجعلني وفد المساكين يا علي من بني فوق
قامة وتشطط نادي ملك من فوقه يا ملعون الى اين تصعد يا علي من
منع هذا الله من مالم ابتلاه الله تعالى بالطين وهو الحجاره بعضها
على بعض يا علي يوجر المسلم في كل نفقة الا التي يجعلها في التراب يا علي
من قل طعامه صح جسمه ومن كثر طعامه كثر سقمه وقسا قلبه يا علي
ما قال عبد استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه

ثلاث مرات الا غفر الله ذنوبه يا علي يحشر الله تعالى يوم القيامة
رجال من امتي علي منابر من نور يغبطونهم الانبيا والشهدا بمنازلهم
من الرحمن قال علي قلت يا رسول الله من هم قال الذين يحبون عباد الله
ويسعون في الارض بالنصيحة يا علي من كان له علم فليتصدق من علمه ومن
كان له مال فليتصدق من ماله ومن كان له قوت فليتصدق من قوته يا علي
من صلي العشا الاخيرة في جماعة فكانما قام ليلة القدر يا علي وصلاتة امتي
الجهاد في سبيل الله الباب الثاني والستين عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال لعلي كرم الله وجهه يا علي لا تجامع اهلك في اول الشهر
ولا في اخره فان الجنون والجذام يسرع الي من يفعله والي ولدهما يا علي
لا تتكلم عند الجماع فان قضي بينكما ولد لا يامن عليه ان يكون اخرس ولا تنظر
الي فرج امراتك فان النظر الي الفرج عند الجماع يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع
الا ومعك خرقة ومعها خرقة كيلا تقع الشهوة علي الشهوة فتنعقد العداوة
والبغضا بينكما يا علي لا تجامع ليلة الفطر فيكون الولد عاقا ولا ليلة الاضحى
فياتي الولد سفاكا للدما ولا بين الاذان والاقامة فيكون الولد سحارا
ولا علي سقف فياتي الولد منافقا يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فان قضي
بينكما ولد كان حافظا لكتاب الله تعالى وعليك بالجماع ليلة الخميس فان
قضي بينكما ولد كان عالما وان جامعت ليلة الجمعة بعد العشا الاخيرة
وقضي بينكما ولد كان الولد من الابدال يا علي احفظ عني وصيتي كما
حفظتها انا من جبرايل عليه السلام الباب السابع والستين

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ذر يا ابا ذر نعمتان مغبون فيهما
كثير من الناس الصحة والفراغ يا ابا ذر كم من مستقبل يوما لم يستكمله ومنتظر
غدا لم يدركه ومومل امل لم يبلغه يا ابا ذر لو نظرتم الى الاجل ومسيره
لبغضتم الامل وغروره يا ابا ذر كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
واعدد نفسك من اهل الموتى يا ابا ذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك
بالمسا واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح يا ابا ذر ان شر الناس يوم القيامة
عالم لم ينتفع بعلمه يا ابا ذر ان الرجل ليحرم الرزق بذنب يصيبه يا ابا ذر
ما عبد الله تعالى بمثل الحزن يا ابا ذر الصلاة عماد الدين وذكر اللسان اكبر
والجهاد سنامه واللسان اكبر والصيام جنة من النار واللسان اكبر والصدقة
تطفي الخطية واللسان اكبر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة
ايام من السنة صامها من امتي ذكرا وانثى حرم الله جسده على النار ولو
كان سارقا او زانيا فغفر الله له ذلك وهي يوم سبعة وعشرين من رجب ويوم
النصف من شعبان واخر يوم من شعبان ويوم خمسة وعشرين من ذي
القعدة واول يوم من ذي الحجة ويوم تسعة وعشرين من ذي الحجة وثالث
يوم من المحرم ويوم عاشورا الباب الثامن والستين عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يا ابا ذر القلب القاسي بعيد عن الله وانتم لا تعلمون
يا ابا ذر الصلاة النافلة تفضل في السر والعلانية كفضل الفريضة على السنة
يا ابا ذر ما تقرب العبد الى الله بشي افضل من سجود خفي يا ابا ذر اذكر الله
خاملا قال يا رسول الله وما الذكر الخامل قال هو الذكر الخفي يا ابا ذر
يقول

يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي بين خوفين ولا
اجمع له بين امنين ان امني في الدنيا اخفته في القيامة وان خافني في الدنيا
امنته يوم القيامة يا ابا ذر لو كان لرجل عمل مثل سبعين نبيا وكان يخشى ان
لا ينجو من شر يوم القيامة يا ابا ذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
وقيل لم ادخل الجنة وقال عليه السلام اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة
فظن ان الله لم يغفر له وجا في الخبر ان من طاف حافيا اسبعا في المطر
غفر له ما سلف من ذنبه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج المبرور
ليس له جزا الا الجنة وقال بعض العلما من حج زاهدا فيما حرم الله عليه
راغبا فيما احل الله له رجوت ان تكون حجته مبرورة وقيل للحسن رضي الله عنه
ما علامات قبول الحج قال الورع بعد الحج وقال عليه السلام من صبر على حر مكة
ساعة من النهار تباعدت عنه النار مسيرة مائة عام وروي عن الحسن انه قال صيام
يوم بمكة بماية الف يوم وصدقة درهم بماية الف درهم وكل حسنة بماية الف
حسنة ويقال ان الطواف سبعة اسباع يعدل بعمرة وان ثلاث عمر تعدل حجة
وجا في الاثر ان الله عز وجل ينظر الى اهل واهل المسجد الحرام فمن راه
طايفا غفر له ومن راه مصليا غفر له ومن راه نايما مستقبل الكعبة غفر له وقال عليه
السلام انه لم يبق في الارض من الجنة غير هذا الحجر ولولا ما مسه من نجاسات
المشركين ما مسه ذو عاهة الا بري باذن الله تعالى وروي ان النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لابي هريرة انك ستدرك اقواما يطوفون بهذا البيت
وهم ساهون لاهون يسيرون صفوفا صفوفا ويتحدثون فاذا رايتهم
فشق صفوفهم وقل طواف غير مقبول وعمل غير مبرور فيجب على من يطوف
بهذا البيت الحرام ان يكون في طوافه ذكر الله عز وجل بخضوع وخشوع

وسكينه ووقار ولا يكون ساهيا غافلا متهاونا بما هو فيه فيحبط الله عمله
ويرده عليه وقد روى عن وهيب بن ابي الورد المكي انه قال كنت اطوف
ذات ليلة في الحجر اذ سمعت كلاما بين الكعبة والاستار يقول الي الله
اشكو ثم اليك يا جبريل ما القي من الطايفين حولي من تكفهم في الحديث
ولغوهم لان لم ينتهوا لانتقض انتقاضه يرجع كل حجر مني الي الجبل الذي
قطع منه فراعني ذلك ووقعت مغشيا علي فلم افق الي الصباح وروي عن
النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ان جبريل اخرج المقام والركن من
الجنه وهما ياقوتتان يضيان ما بين السما والجبل وانما سوادهما من
نجاسة المشركين وانهما ياتيان يوم القيامه وكل واحد منهما مثل ابي قبيس
لهما عينان وشفتان يشهدان لمن وافاهما بالوفا وروي عن بعض
العلما انه قال بلغنا ان بمكه مواضع شرفها الله وهي خمسة عشر موضعا
الدعا فيها مستجاب وهي عند الركن الاسود وعند الملتزم وفي جوف الكعبة
وتحت الميزاب وعند الركن اليماني وعند المستجار وخلف المقام وعند بير
زمزم وعلي الصفا وعلي المروه وعند الجمرة الثانية التي تلي المزدلفه وعند
المشعر الحرام وبعرفات الملتزم ما بين الركن الاسود والباب والمستجار
ما بين الركن اليماني والباب المغلق الباب الثاني والسنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال حديث شفاعة الكعبه وروي عن وهب
ابن منبه انه قال بلغنا ان الله عز وجل يبعث يوم الحشر الملايكة المقربين
الي البيت الحرام مع كل واحد منهم سلسله من ذهب فيقول الله عز وجل

يا

يا ملايكتي اذهبوا الي الكعبة البيت الحرام فزموها بسبعماية الف زمام
ثم تودوها الي المحشر قال فيأتونها فيزمونها بسبعماية سلسله من ذهب
فيقولوا لها يا كعبة الله سيري الي المحشر باذن الله قال فتقول الكعبه
ولها يوميذ لسان وعينان وشفتان ان لي الي الله طلبه وشفاعه ولست
بسايره معكم قال فينادي ملك من جو السما فيقول يا كعبة الله سلي ربك
تعطي واشفعي تشفعي قال فتقول يا رب شفاعتي في جيراني الذين دفنوا
حولي من المومنين والمومنات فيقول لها قد شفعتك فيهم واعطيتك سوالك
قال فيحشر الله كل مومن ومومنه مات بمكه من قبورهم بيض الوجوه كلهم
محرمون فيتجمعوا حول الكعبة البيت الحرام يلبون ويطوفون بها والكعبة
يوميذ مزمومه بسبعماية الف سلسله من ذهب فتقول الملايكة يا كعبة
الله سيري الان الي المحشر فقد شفعك الله فيمن شفعتي له فاعطاك سوالك
قال فتقول الكعبة لست بسايره فان لي الي الله طلبه وشفاعه ولست اسير حتى
اعطاها قال فينادي ملك من جو السما يا كعبة الله سلي تعطي واشفعي تشفعي قال
فتنادي الكعبه باعلي صوتها فتقول الهي وسيدي عبادك المومنين وفدوا الي
من كل فج عميق علي كل ضامر شعثاء غبر تركوا الاهل والاولاد والاحباب خرجوا
شوقا الي زايرين مسلمين طايعين لك يا رب حتي قضوا مناسكهم وكما امرتني
فشفعني اليوم فيهم وامنهم من الفزع الاكبر حولي قال فينادي مناد من جو السما
يا كعبة الله لمن اتاك وطاف حولك وركب اليك وما نوا علي ذلك فصاروا
في قبورهم منقلين بالذنوب قد وجبت لهم النار قال فتقول الكعبه الهي وسيدي

انما اسألك الشفاعة لاهل الكباير والذنوب ممن قد وجب لهم النار
فما اسألك الا في اوليك واما المحسنين فاوليك ما عليهم من سبيل قال
فيقول الله عز وجل يا ملايكتي شفعوا الكعبة فاني قد شفعتها واعطيتها
سوالها قال فينادي منادي يا كعبة الله ان الله عز وجل قد اعطاك سوالك
وشفاعتك فسيري الان المحشر قال فتقول الكعبة لست بسايرة حتى يجمع
الله ذوادي حولي فاليعتزل من بين الناس قال فيعتزل لها كل من حج بيت
الله الحرام فيجمعهم الله حول البيت بيض الوجوه امنين من حر النار
يطوفون حول البيت ويلبون قال فينادي منادي من جوانبها قال فتقول
الكعبة عند ذلك لبيك والخير بين يديك لبيك لا شريك لك قال ثم يقودها
الملايكة بلا سلاسل ويسير الحاج حولها يطوفون ويلبون وقد امنهم
الله من الفزع الاكبر ومن حر النار حتى ياتوا المحشر فاذا اتوا المحشر قام
البيت بين الخلايق فوقف يطوف حوله الحاج والملايكة لا حساب عليهم
ولا عذاب وذلك بفضل الله عز وجل بين الناس والحمد لله رب العالمين
الباب السبعين يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من صبر على سو خلق امراته اعطاه الله من الاجر مثل ما اعطى ايوب
عليه السلام فاما امراة صبرت على سو خلق زوجها اعطاها الله من
الاجر مثل اسيه بنت مزاحم زوجة فرعون قال الاصمعي دخلنا
البادية فاذا انا بامراة احسن الناس وجها تحت رجل قبيح الناس
وجها فقلت لها يا هذه اترضين بمثل هذا قالت لي اتقول هذا

لسانك في قولك لعل احسن فيما بينه وبين الله تعالى فحبسني ثوابه ولعل
اساءك فيما بيني وبين خالقي فحبسه عقوبتي افلا ارضى بما رزقني الله ويروي
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اذا هجرت المراة فراش زوجها
لعنتها الملايكة حتى ترجع وقيل للحسن البصري من اطيب الناس عيشا قال
من رزقه الله امراة قانعة ويقال لا تنكح المراة بجمالها فلعل جمالها يوذيها
ولا تنكح المراة لمالها فيطغيها ولا تنكح المراة الا لدينها وقيل يا رسول الله اي
النسا احسن قال التي لا تعصي زوجها اذا نظر وتطيعه اذا امر واذا اخرج المليون
زكاة اموالهم فاعطوها للضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان وانطلقوا
التجار فقضوا ما عليهم وافرضوا ويروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه قال سمي رمضان لانه ترمض فيه الذنوب ويروي عنه صلى الله عليه
وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في شهر رمضان لاشتهت امتي ان
يكون رمضان السنه كلها وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سايل وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو اذن الله السموات والارض ان يتكلما لشهدت لمن صام شهر رمضان
بالجنة وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم الطير في جو السما والوحوش في
روس الجبال يستغفرون لصايمي شهر رمضان وقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم تسبيحة في شهر رمضان خير من الف تسبيحة في غيره وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من عبد يصلي ليلة في شهر رمضان
الا كتب الله له بكل سجدة الف وخمسماية حسنة ويبني له بيتا في الجنة من

ياقوتة حمرا وبكل سجدة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان لكل صايم دعوة واذا اراد ان يفطر فليقل عند اول
لقمة يا واسع المغفرة اغفر لي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر يقول
اللهم لك صمت وعلي رزقك افطرت وبك امنت وعليك توكلت وكان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا افطر عند اهل البيت قال افطر عندكم الصايمون
واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة وروي عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه قال للصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقا ربه
وروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لكل شي باب وباب العباده
الصايم وكان عمر رضي الله عنه اذا دخل شهر رمضان قال مرحبا بالمطهر اما
نهاره فصيام واما ليله فقيام الباب الواحد والسبعين عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم انه قال نوم الصايم عبادة وقال عبد الله ابن مسعود
من صام يوما من شهر رمضان خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال
من عطش نفسه في يوم حار شديد الحر من ايام الدنيا كان حقا علي
الله ان يرويه يوم القيامة والصيام علي وجوه فصيام صايم وصيام مفطر
ومفطر صايم وقال ابو هريرة الا ادلكم علي الغنيمة قالوا وما ذا يا ابا هريرة
قال الصيام في الشتا وقال بعض العلما الصيام زكاة البدن ومن
صام الدهر فقد وهب نفسه لله عز وجل وقيل الاحنف ابن قيس انك
شيخ كبير وان الصيام يضعفك فقال اني اعدده للشر الطويل والصبر على
طاعة الله اهون من الصبر علي عذاب الله قال في سايل سيمون ان

انما الناس في العلم اربعة فرجل علم علما فعمل به وعلمه فمثله في كتاب
الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلما ورجل علم ولم يعلمه فمثله في
كتاب الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من
بعد ما بيناه للناس في الكتاب اوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ورجل
علم علما فعلمه وامر به ولم يعمل به فمثل ذلك في كتاب الله عز وجل اتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ورجل
لم يعلم ولم يعمل به فمثله في كتاب الله عز وجل انهم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا وقال بعضهم حدثنا ابراهيم البغدادي قال حدثنا بعض اصحاب
ابي الخير انه سمعه وهو يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي ذات
ليلة فقلت يا رسول الله دلني على الله فقال عليك بالحلال ثم رايته ثانيا
فقلت يا رسول الله دلني على الله فقال عليك بالحلال ثم رايته ثالثة فقلت
يا رسول الله دلني على الله فقال عليك بالحلال ويروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يخرج يوم القيامة من النار دابة عظيمة ولا عظيم
الا الله تبارك وتعالى فيقول اين اهلي فلا يجي احد يرد جوابها فيقول
لوا جبرايل عليه السلام من اهلك يا خلق الله فيقول اين تاركون
الصلاة اين مانعون الزكاة اين اكلون الربا اين شاربون الخمر اين
الذين اذا صلوا في مساجد الله يتحدثون بحديث الدنيا وعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل

الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل دعته امراة ذات
من وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ورجل كان قلبه متعلقا
بالمسجد اذا خرج منه حتى يرجع اليه ورجلين تحابا في الله عز وجل اجتمعا على
ذلك وتفرقا الباب الثامن والسبعين يروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل شعر ناصيته وشعر قفاه كالمراه
وكل الله به يوم القيامة سبعون الف ملك يجرونه الى النار نار جهنم
وحشر يوم القيامة مع مخنثي الرجال ومذكري النسا ويتوب الله على من
تاب ويروى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من طول شاربه طالت ندامته يوم القيامة فان تاب تاب الله
عليه وان مات على حالته وكل الله به ملايكة العذاب ويسلط عليه
بكل شعرة الف خطيه ولا يستجاب له دعوة ولا ينزل عليه الرحمه ومن
طول شاربه لعنته الملايكة وكان عند الله بمنزلة اليهود وان مات
مات عاصيا لله عز وجل واذا قام من قبره قام مكتوبا بين عينيه
ايس اليوم من رحمة الله ويطول شاربه الا ملعون على لسان
الملايكة والنبيا ويمشي على الارض وهي تلعنه ومن طول شاربه فلا
يرجوا شفاعتي ولا يشرب من حوضي ويضيق عليه قبره ويبعث الله
اليه منكرا ونكيرا بالغضب ويظلم عليه قبره ويشدد الله عليه سكرات الموت
واهوال يوم القيامة ولا يطول شاربه الا منافق وملعون ومن
طول

طول شاربه لا يدخل جوفه حلال بل اكله حرام وشربه حرام ومن
طول شاربه فقد عصي الله ورسوله ومن طول شاربه فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين الباب السابع وسبعين في طلب الحقوق
والخصومة واعلم يا اخي ان طلبت حقا هولك واجب ليس فيه باطل
والجات فيه الي الخصومة فانظر ان رجوت انه يصل اليك فقل بلامة
دينك فخذه وان علمت انه لا يصل اليك الا ببعض دينك فدعه يا اخي بسلامة
دينك فان دينك كلحمك الا تري لو ان رجلا اعطاك مالا علي ان تقطع له
عضدك ما كنت تمكنه من قطعه فلا تلقي بيدك في النار لمال ترجوا افذ
فان يدك احب اليك من مالك واعلم انه اذا لم يسلم لك دينك ولم يسلم لك
جسدك الا تري لو جعلت لك الدنيا باسرها ثم قيل لك اذهب بما معك
الي اخرتك ثم وقفت بين يدي الله عز وجل مقدار الف سنه فعطشت حتي
بلغت نفسك التراق ما كنت تعطي الدنيا كلها في شربة من ما تحي به
نفسك وبدنك واعلم يا اخي ان بني اسرايل كانوا يعملون المعاصي وكان فيهم
رهبان واحبار وعباد يطيعون الله وكانوا يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ثم يواكلونهم ويشاربونهم ويركبون دوابهم فلما جاتهم اللعنة
وحلت بهم النقمه صرفهم الله جميعا بما اكلوا وشربوا وركبوا فافهم هذا
يا اخي وتدبره وتفكر فيه وافهمه تنتفع به ان شا الله تعالي قال
بعض العارفين بينما عيسي عليه السلام قد ارتد ابعبات وهو يمشي علي
الما اذ قال له رجل يا روح الله الا اتبعك فقال له اجل فلما وضع رجله

انفس فقال له عدلني اليك اني عرفت فقال له عيسى هات يدك يا قصير الايمان لو ان لابن ادم وزن شعرة من الايمان لمشي على الما حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى قال حدثني احمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد بن علقمة عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرايل بعد صلاة الظهر فقال لي يا محمد ان الرحيم يقريك السلام وقد اهدى لك هديتين لم يهديها الى نبي قبلك فقلت يا جبرايل وما تلك الهديات قال الصلاة الوتر صلاة الجماعات والصلاة الخمس في الجماعات قلت يا جبرايل وما لامتي في الجماعات فقال يا محمد اذا كانوا اثنين كتب الله لكل واحد منهما بكل ركعة خمسون صلاة واذا كانوا ثلاثة كتب الله لكل واحد منهم بكل ركعة مائة صلاة لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنا على الله يا اباذر ان الله تعالى اوحي الى عيسى بن مريم عليهما السلام لا تحب الدنيا فاني لست احبها واحب الاخرة فانها دار المعاد يا اباذر ليكن لك في كل شي نية حتى في النوم والاكل يا اباذر اذا اتبعت جنازة فليكن عملك التذكر والخشوع واعلم انك لاحق بها البلب الثامن وسبعين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا اباذر شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا يا اباذر تلقى من الدعا عند الطاعم ما يكفي الطعام من الملح يا اباذر مثل الذي يتعبد بغير علم كمثل الدي يدور بغير وتر يا اباذر ان الله تعالى يصلح العبد بصلاح ولده وولد ولده وولد ذريته في الذريات يا اباذر ان الارض تبكي على المومن اربعين عاما ما من شاب يهدم لذنه وشهوته في طاعة الله الا اعطاه اجر اثنين وسبعين صديقا يا اباذر اترك فضول الكلام تنال

حاجتك

ما قبل ما من شي احق بطول حبس من لسان يا اباذر ان الله تعالى
ليعطيك بكل نفس درجة في الجنة ما دمت في المسجد يا اباذر من اطاع
الله فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وتلاوة القران الباب الثاني
وسبعين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا اباذر اذا توضات فقل
بسم الله والحمد لله فان الحفظة لا تستريح وتكتب لك الحفظة الحسنات
حتى تفرغ من الوضو يا اباهريرة اذا اكلت طعاما فقل بسم الله والحمد لله
يكتب لك الحفظة الحسنات حتى تفرغ منه واذا اغتشيت اهلك وما ملكت
يمينك فقل بسم الله والحمد لله تكتب لك الحسنات حتى تغتسل من الجنابة
واذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله تكتب عدد العابدين حتى تنزل عن ظهرها
يا اباهريرة اذا ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك كلما هلك فيه عشر
حسنات يا اباهريره امشي في ظلم الليل الى المساجد تكتب لك حسنات بعدد
كل شي وضعت قدمك عليه ما تحب وتكره يا اباهريرة صل رحمك بالرزق
ياتيك الرزق من حيث لا تحتسب يا اباهريرة اغزوا في سبيل الله تعالى يبسط
الله تعالى عليك الرزق الباب الثمانين عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا اباهريرة ان استطعت ان تصلي ركعتين اذا امطرت السما ليلا او نهارا
تعطى بكل قطرة تنزلت من السما وعدد كل ورقة نبتت من ذلك المطر حسنات
وجالس الفقرا فان الرحمة لا تنقطع عنهم طرفة عين يا اباهريرة ارشد عباد الله
تعالى الى مساجد الله والى حرم الله والى زيارة قبري يكتب لك مثل اجورهم
ولا ينقص من اجورهم شيئا يا اباهريرة يغفر الله تعالى للقتيل في سبيل الله

ذنوبه الا قذف الحسنات يا ابا هريرة تريد ان تكون الرحمة عليك
حيا وميتا ومقبورا ومبعوثا قم في الليل وتريد بذلك رضا ربك يضحك ويجيرك
من النار وامسي واصبح ولسانك رطبا من ذكر الله تمسي وتصبح وليس عليك ذنب
ولا خطية واسمع الخير توجر عليه وان لم تعمل به فان استمعه ينفعك يا ابا هريرة
دعوة الوالدة علي ولدها اسرع اجابة قال لم ذلك يا رسول الله قال لانها ارحم
من الاب ودعوة الرحم لا تقطع يا ابا هريرة قلم اظفارك فان الشيطان
يقعد علي ما طال منها الباب الواحد والثمانين عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال يا ابا هريرة عليك بالسواك لكل صلاة فصلاة بالسواك تفضل علي
غيرها سبعين ضعفا يا ابا هريرة لا تاكل البصل والثوم الا مطبوخا يا ابا
هريرة استكثر من الحسنات يثقل بها ميزانك يوم القيامة يا ابا هريرة
عظم شهادة ان لا اله الا الله فانها لو وضعت السموات السبع والارضين
السبع وما فيهن في كفة ميزان وكانت شهادة ان لا اله الا الله في كفة
لا رجحت ولو جا صاحب لا اله الا الله بقراب الارض ذنوبا لغفرها
الله له يا ابا هريرة غسل الميت واكتم ما ترى يغفر الله لك عمل السر
والعلانيه يا ابا هريرة لو اعطي عبد جميع الدنيا وما فيها وصار الي النار طرفة
عين لظن انه لم يري نعيما ولا رخا ابدا يا ابا هريرة ان لكل حسنة تعملها
توزن يوم القيامة يا ابا هريرة من لقي الله تعالي واصلا رحمه نجاه
من النار الباب الثاني والثمانين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
يا ابن مسعود من نظر في حطام الدنيا فاجاع بطنه فاظما اجلده واعطش
كبده واشعث راسه وتغير لونه واذاب لحمه وجهه بالصلاة والصيام

والخوف والرهبة وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى قوله انهم كانوا
يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
يا ابن مسعود ان شيت انباتك بامر نوح عليه السلام عاش الف
سنه الا خمسين عاما لم يبني شا كان في الدنيا اذا اصبح قال لعلي لا امسي
واذا امسي قال لعلي لا اصبح وكان لباسه الشعر وطعامه خبز الشعير
يا ابن مسعود ان شيت انباتك بامر داود خليفة الله تعالى كان
يجعل طعامه علي ثلاثة اجزا جز من الشعير وجز من الدر وجز
من نخاله وكان لباسه من الشعر يا ابن مسعود ان شيت انباتك
بامر سليمان كان من الملك مما لا يعلمه الله سبحانه وتعالى وكان
ياكل الشعير ويطعم الناس خبز الحواري وكان لباسه الشعر فاذا
جاه الليل شد يده الي عنقه ولا يزال قايما حتي يصبح يا ابن
مسعود ان شيت انباتك بامر خليل الرحمن صلي الله عليه وسلم
كان لباسه الصوف واكله الشعير يا ابن مسعود ان شيت
انباتك بامر يحيي بن زكريا كان لباسه اللبد وكان ياكل ورق
الشجر يا ابن مسعود ان شيت انباتك بامر عيسي بن مريم عليه السلام
في امره عجب كان يقول طعامي الجوع وادامي الخوف ولباسي الصوف
ودابتي رجلاي وسراجي القمر وفاكهتي نبات الارض وانيسي الوحش
والانعام ابيت وليس لي شي واصبح وليس لي شي وليس علي وجه الارض اغنا
مني يا ابن مسعود عليك بالزهد في الدنيا فان ذلك مما يباهي به الله

الله تعالى ملايكته وصلى عليه الجبار تبارك وتعالى الباب ٧٠

وثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن مسعود ليكن حبك للابرار

واهواتك الاتقيا فان الله تعالى يقول الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدوا

الا المتقين يا ابن مسعود لا تقدم الذنب وتوخر التوبه ولكن قدم التوبه

واخر الذنب يا ابن مسعود لا تركن الى الدنيا ولا تطمئن اليها فانك تفارقها عن

قليل يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبيا ان من يدع تجارة الدنيا

ويعمل بتجارة الاخرة لن الله يتجر له يا ابن مسعود من قال سبحان الله والحمد

لله ولا اله الا الله والله اكبر فهذه تجارة الاخرة يا ابن مسعود كلما

ابصرت بعينك فاشتهيت بقلبك فدعها لي بجمله الله تعالى لك تجارة

في الاخرة يا ابن مسعود عليك بذكر الاخره والعمل الصالح فان الله

تعالى يقول والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا

وخير املا وعليك بحفظ لسانك فان الله تعالى يقول اليوم نختم

على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون يكسبون

واحب الصالحين فان المرء مع من احب وان لم يعمل باعمالهم الباب

الثامن وثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذكروا المعاد

والبعث والنشور فان الله تعالى يقول واتقوا يوما ترجعون فيه الى

الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ابن مسعود السرائر السرائر

فان الله يقول يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر احذر من فزع يوم

يفزع منه ابراهيم الخليل واسماعيل واسحاق احذر من يوم لا يجزي والد

عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا احذر من يوم لا ينفع مال ولا بنون
احذر الذنوب صغيرها وكبيرها فان الحفظة يكتبون عليك اعمالك يا ابن
مسعود احذر اليوم الذي تنشر فيه الصحايف وتضع فيه الموازين وتظهر
فيه القبايح وتشهد فيه الجوارح لا تظهر الخشوع وانت فيما بينك وبين الله جري
على فعل المعاصي ولا تكن ممن يشدد على الناس ويخوفهم ويخفف على نفسه
ويطيعها ولا تغتر بصلاتك وعبادتك فانه تعالى يقول وجي بالنبيين والشهدا
وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون احذر الدنيا ولذاتها وزينتها وشهواتها فان
النسا والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب

الباب التاسع والثمانين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لعايشه رضي الله عنها يا عايشه احفظي نفسك فانكن اكثر اهل النار
حطبا قالت لم ذلك يا رسول الله قال لانكن ممن لا تصبرن على الشدايد
ولا تشكرن على الرخا وتكفرن النعم يا عايشه ان الله تعالى اوجب حق
الرجال على النسا ان يطيعهم في كل شي ما خلا المعصية ولا تصوم يوما تطوعا
الا باذنه ولا تخرج من بيتها الا باذنه يا عايشه ايما امراة خرجت من
بيتها بغير اذن زوجها الا لعنها كل ملك في السماوات وكل شي مر عليه غير الجن
والانس حتى ترجع الى بيتها يا عايشه ايما امراة دعاها زوجها الى الفراش
فاتته طايعة الا غفر الله لها ذنوب يومها وليلتها وكانت في حرز الله وامانه
يا عايشه اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها

واطاعت زوجها فالتدخل الجنة من اي ابواب شات ياعايشة اول ماتسال
المراة يوم القيامة عن صلاتها ثم عن زوجها كيف عملت في حقه ياعايشة
نظر المراة الى زوجها عبادة وتكفير لذنوبها ياعايشة ما زال
يوصي جبرايل بالنساء حتي ظننت انه سيحرم طلاقهن الباب
السعي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لفاطمة عليها السلام
يافاطمه ايما امراة تمسي زوجها ويصبح ساخطا عليها الا لعنها كل ملك في
السما وكل ملك في الارض يابنيه ايما امراة دعاها زوجها الى
الفراش فابت خرجت من جميع حسناتها كما تخرج الحية من جلدها
يابنيه ايما امراة نظرت زوجها بوجه عبوس كتب عليها بعدد نجوم
السماء خطايا ولو ماتت قبل ان يرضا عنها دخلت النار يابنيه ايما امراة
خرجت من باب دارها بغير اذن زوجها الا كان بكل قدم بيت في النار
يابنيه ايما امراة غضب زوجها عليها الا غضب الله عليها ولم يرض عنها
ولو عبدت الله عبادة الملايكة يابنيه ايما امراة كلفت زوجها ما لا
يطيق من النفقة في الدنيا لم يرحمها الله ولا لها نصيب في شفاعتي ومن
قالت لزوجها ارا ما الله منك الا ذهب نصيبها من الجنة ولو ان
امراة طبخت لحمها الا جل زوجها ما ادت حقه ابدا يابنيه طوبى لامراة
رضي عنها زوجها ويكون جزاوها الجنه يابنيه رضا زوجها خير لها من
صوم نهارها وقيام ليلها وان طبخت قدر لزوجها خير من حجة تحجها
تطوعا باب الولد ...... عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه

انه جات امراه فقالت يا نبي الله اني امراه كثيرة الخطا وقد رغبت
في التزويج وقد جيتك اسالك عن حق الزوج علي الزوجة فقال يا امراه
ان من حقه انه اذا دعاك اجبتيه من اول دعوه فان اعنيته الي الثانيه
احبط الله عملك وان مد يده اليك فزجرتيه لم ينظر الله اليك في الدنيا
والاخرة فقالت غير هذا قال ايما امراة خرجت من بيتها بغير اذن
زوجها كان عليها بكل قدم خطيبه فقالت هل غير هذا قال ايما امراة اذت
زوجها الا انه جعل الله لسانها في النار ستين ذراعا قالت هل غير هذا وهل غير ذلك
قال نعم من لم تدع لزوجها عقيب كل صلاة ثم لنفسها لم يقبل الله صلاتها
قالت فهل غير هذا قالت والذي بعثك بالحق نبيا لا املك زوجا ابدا
فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم تزوجي فان تزويجك يبدل الله هذا وانه
اذا قال الزوج لزوجته مرة واحدة رضي الله عنك كان خير لها من عبادة
ستين سنة وشربة ماء يشربها من يد زوجته خير لها من صيام سنة
وانما ايدة تضعها المراة بين يدي زوجها خير لها من الف بدنه تنحرها
للمساكين وان غسلها الجنابة خير لها من حجه وعمره واذا احملت المراه
من زوجها سميت في السما شهيدة وكان نفلها جهاد وخدمتها لصبيانها
ستر من النار واذا نظرت في وجهه يكتب لها الحسنات ويرفع لها الدرجات
ولعوهات بيه ورضي زوجها عنها ثم الجنة والتزويج يطفي غضب الله تعالي
ويوم واحد مع الزوج خير من عبادة الف سنه بغير زوج واذا انست المراة بيت
زوجها مرة واحدة كان اجرها واعظم من غير ان ينقص من اجورهن

شيا ان الرحمة لا تنقطع عن امراة صوت في وجه زوجها وحفظت ماله
وجاهه فجزاوها على الله باب الثاني والثلثون عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لقد ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان صادقا مخلصا ومن قال اذا
اصبح ثلاث مرات واذا امسى ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان صادقا مخلصا كان حقا على الله تعالى
ان يدخله الجنة يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر
ترك الصلاة من كان نعوسا اولم يتزوج فليس منا من اعطى لله ومنع لله واحب
لله وابغض لله وتزوج لله فقد استكمل الايمان وبيننا وبين المنافقين شهود
العشا الاخيرة والصبح فانهم لا يحضرونها الليلة كفارة سنة وهي ليلتين كفارة
سنتين وهي ثلاث ليال كفارة ثلاث سنين من حم ليلة فكتمها ولم يشكو
الى احد فاذا اصبح وتثاوب تناثرت ذنوبه كما يتناثر ورق الشجر من
احب ان يجد حلاوة الايمان فليحب الذي لا يحب الا الله باب
الثالث والثلثون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قسم ربكم بعزته
ليعذبن اكل الطين بعذاب شديد رب الخمر وكان عليه السلام يقول
يا عايشة اياك واكل الطين فانه يصفر الوجه ويعظم الجوف ويغضب الرب
وكان صلى الله عليه وسلم يامر مناديا ينادي في الليلة المطيرة او الليلة البارده
فان الريح الا صلوا في رحالكم الا فاكثروا من الصلاة ليلة الجمعة ويوم

الجمعه

الجمعة ولا تقدموا بين يدي رمضان بيوم ولا يومين الا رجل كان
يصوم صوما فليصمه خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح الغراب والحداه والعقرب والفاره والكلب العقور ما تركت
شيا مما امركم الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيا مما نهاكم الله عنه
الا وقد نهيتكم عنه تجاوز الذي الوسات عن عشر اشهر البيت المعمور في السما
الرابعه يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا حتى تقوم
الساعه نفس المومن معلقه بالدين حتى يقضي عنه ما اصر من استغفر
ولو عاد في اليوم ثم تاب الله عليه سبعين مره باب الرابع وسبعين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فقال الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستغفره ونستهديه ونستنصره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات
اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا يحل دم
امرى مسلم الا باحدى ثلاثة كفر بعد ايمانه وزنا بعد احصان وقتل
نفس بغير نفس باب الخامس والسبعين عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال صنفان من امتي لا يدخلون الجنه المرجيه والقدريه
وقال شيبتني سورة هود وسورة الواقعه والمرسلات وعم يتسالون
واذا الشمس كورت ومن قال الكلمه التي اعرضتها على عمي وردها فهي
له نجاة في النار يعني لا اله الا الله ان من سعادة المرا ان يطول
عمره ويرزقه الله الانابة اليه وقال الله تعالى اني حرمت الظلم على

على عبادي فلا تظالموا وكل بني ادم يخطون بالليل والنهار ثم يستغفرون فاغفر
لهم ولا ابالي يا ابن ادم اذكرني في نفسك اذكرك بالليل في نفسي وان
ذكرتني في ملا من الناس ذكرتك في ملا من الملايكة لياتين قوم من امتي
بامثال الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها علي اليهود والنصاري يحشر
هذه الامه علي ثلاثة اصناف صنف الي الجنة بغير حساب وصنف يحاسب
حسابا يسيرا وصنف علي ظهورهم مثل الجبال الراسيات فيسال الله عنهم
وهو اعلم بهم فاقول عبيد من عبادك فيقول الله تبارك وتعالي حطوا
عنهم ذنوبهم واجعلوها علي اليهود والنصاري وادخلوهم الجنة
باسناد شعبي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال امتي امة
مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة ان عذابها في الدنيا القتل
والزلازل والبلا ولا يموت مسلم الا ادخل الله مكانه في النار يهوديا
او نصرانيا حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من عمل الخير الا
غصن شوك كان في الطريق يوذي الناس فنحاه وغفر له بذلك نظرت
في الجنة فرايت فيها رجلا لم يعمل خيرا ابدا الا انه نحا الاذي عن
الطريق فشكر الله تعالي له ذلك وادخله الجنة فتح باب
التوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتي
تطلع الشمس منه بها قالت قريش يا محمد ادع لنا ربك ان
يجعل لنا الصفا ذهبا نومن به قال فتفعلون قالوا نعم فدعا
فاتاه جبرايل عليه السلام فقال ان الله تعالي يقريك السلام

٨٠

ووصية لعلي ابن ابي طالب ياعلي اياك والكذب فانه يسود الوجه
وصاحبه يكتب عند الله كذابا والصدق يبيض الوجه وصاحبه
يكتب عند الله صديقا والصدق مبارك والكذب ميشوم ياعلي احذر
الغيبة والنميمة فان الغيبة تفطر الصايم والنميمة توجب عذاب
القبر ياعلي لا تحلف بالله كاذبا ولا صادقا من غير ضروره ولا
تجعل الله عرضة ليمينك فان الله لا يرحم ولا يزكي فان كل عدياني بوقه
ياعلي اياك واللجاج فان اولها جهل واخرها ندامه ياعلي عليك
والخلال فان السواك مطهر للفم مرضات للرب ومجلاب العيني والخلال
يحببك فان الملايكة تتادي بريح من لا يتخلل بعد الطعام ياعلي
لا تغضب وان غضبت فاقعد وتفكر في قدرة الرب على العباد
وحلمه وروي عن سليمان بن داود عليهما السلام انه قال للشياطين
اذا رايتم ابليس قاعد على عرشه فاخبروني فقال لهم احملوا عرشي
وضعوه على عرشه فلم يشعر الا به فوقه ففزع وظن ان الساعه قد قامت
فقال يا نبي الله اقامت الساعه قال لا ولكن حببت ان اسالك عن
خطيتين قال وماهما قال اي شي احب الى الله تعالى وابغض
اليك واي شي ابغض الى الله تعالى واحب اليك قال ليس شي احب
الى الله تعالى من الصلاه ولا ابغض الي منها ولا شي ابغض الى الله
تعالى من ذكري ولا احب الي منه وروي عن ابي ذر الغفاري

لنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان اعظم الناس سرورا
يوم القيامة اخفهم حسابا واعظمهم غموما اثقلهم حسابا يا ابا ذر انه قال
من نوقش في الحساب يوشك ان يهلك مروي عن وهب بن منبه انه قال
مكتوب في كتب الانبيا ان العبد اذا تمادى على المعاصي ثم قال يا خالقي
اللهم اغفر لي قالت الملايكة يا مسكين تحول من معصية ربك الى الطاعه
ثم اسال المغفره وروي عن انس بن مالك انه قال ما من ذنب اعظم
عند الله من نطفة حرام يضعها الرجل في رحم لا يحل له باب الـ…
وسبعين وروي بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا
ابنا الملوك فان لهم شهوة كشهوة النسا العذارى لان النظر اليهم
حرام والجلوس معهم حرام والكلام لهم حرام ومن ارتكب فخذ غلام
فهو ملعون وهو من اهل النار ومن قبل غلام لاجل شهوة فكانما نكح
امه سبعين مره ومن نكح امه مرة واحده فكانما افتض سبعين عذرى
بلا مهر وكانما زنا بسبعين ثيبا ومن زنا بسبعين ثيبا او امراة واحده
مسلمه او غير مسلمه حره او غير حره او امه فتحت عليه في قبره ثمانية
الاف باب من النار يخرج عليه منها الحيات والعقارب الى يوم القيامة
وروي عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجنة غرف من ياقوت احمر ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل
الارض الى السما لا يدخلها الا نبي فقير او مومنا فقيرا او شهيدا فقيرا
او صديقا فقيرا او ان الفقرا ليدخلون الجنة قبل الاغنيا بخمسمايه
عام



عام تتنعمون فيها حيث تشاوون ويدخل سليمان ابن داود الجنة بعد
دخول الانبيا باربعين عاما بسبب ما اعطاه الله من الملك وروي
كليب بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من طعام
متق لقيه نقاه الله من الغل والغش والحسد والنفاق والشرك وغسل
بطنه من الحرام اربعين سنة وكتب له عبادة اربعين سنة صيام
نهارها وقيام ليلها وما من بيت يتوب فيه رجل الا رحم الله اهله ورفع
عنهم العذاب وفتنة القبر اربعين عاما وروي ان رجلا جاء الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف احب في الله وابغض في
الله قال ان الله يحب الطاعه والاخرة للمتقين وفريضة الله عليك ان
تحب الطاعه وتبغض المعصية والدنيا وفرضه عليك ان تبغضها فقال
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا رسول الله كيف يكون منزلة من
يطيع الله احيانا ويبغضه احيانا قال اذا رايتم منه الطاعه فاحبوه واذا
طاعته واذا رايتم منه المعصية فابغضوه معصيته وارجوه بذنبه ولا
تخرجوه من رحمة الله وارجوا له ما ترجوا لانفسكم قال اسرابيل بن
يونس ثلاثه منجيات وثلاثه مهلكات فاما المنجيات فخشية الله في
السر والعلانيه والقصد في الغنا والفقر والعدل في الحكم عند الغضب والرضا
واما المهلكات فشح مطاع وهوي متبع واعجاب المرء بنفسه وقال بعض العلما
من كان راس ماله التقا بالله كان ربحه الجنة وروي عن عكرمه قال
بلغنا ان في القيامة خمسين موقف كل موقف الف سنة ويروي عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم وهو غضبان متغير اللون فنادى
بصوت سمعته العواتق في خدورهن يا معشر الناس امن بلسانه ولم يخلص
الايمان من قلبه لا تذموا المسلمين ولا تعيروهم ولا تلتمسوا عوراتهم فانه من التمس
عورة اخيه يتبع الله عورته ومن اتبع الله عورته فضحه وهو في جوف بيته
باب الناس والشعبي وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال تعلموا العلم وواضبوا عليه ولا تخلطوا بضحك وروى عن الحكم بن عيينه قال
بلغنا ان الرجل اذا كثرت ذنوبه ولم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن
مكان ذلك كفارة لذنوبه وقال منصور بن زاذان بلغنا ان الحزن والبكا
يزيدان في الحسنات والشر والبطر يزيدان في السيئات وقال بن ابي نوح
قال قال لي رجل من العابدين بمكة ما تركت النار للعاقل في الدنيا من سرور
وروى ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت
اعمل الفواحش فهل لي من توبه فقال نعم فولا ثم اعاد فقال يا رسول الله انا
كان يراني ولنا اعمله اقال نعم فشهق شهقة فخرجت منها روحه باب النسا
والشعبي وروى عن ابي امامه الباهلي انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قراية الكرسي في دبر كل صلاة ثلاث مرات لم يكن بينه وبين
الجنه الا الموت وروى عن عكرمه انه قال كنت انا وطاووس وعطا
على مايدة بن عباس ومعنا محمد بن علي الاكبر قال فوقعت جرادة على
المايده فقال محمد اخبرني علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان هذه
النقطة السودا التي في جناح الجراده كتاب بالسريانيه اني انا الله رب

العا

العالمين قاصم الجبابرة خلقت الجراد وجعلته جندا من جنودي
اهلك به من شيت من خلقي وعبادي وروي عن القسم بن الوليد قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعقل الناس اعذرهم للناس وروي عن نافع
انه قال خرج بن عمر الي نواحي المدينه في نزهة له ومعه اصحابه فوضعوا
سفرة لهم فمر بهم راعي غنم فسلم عليهم فقال له بن عمر هلم يا راعي فاصب
للسفرة فقال اني صايم فقال له ابن عمر اتصوم في مثل هذا اليوم الشديد
الحر السموم في هذه الجبال وانت ترعي هذه الغنم فقال الراعي اني
والله ابادر ايامي الخالية فقال له بن عمر وهو يريد ان يختبر ورعه
هل لك ان تبيعنا شاة من غنمك فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها
فتطعمه فقال له ليس الغنم لي انما هي غنم لسيدي فقال له بن عمر وما
يفعل بك سيدك اذا افتقدها فقلت له اكلها الذيب قال فولي الراعي
وهو رافع صوته الي السما وهو يقول فاين الله فلما قدم بن عمر الي
المدينه بعث الي مولاه فاشتري الغنم والراعي فاعتق الراعي ووهب
الغنم له باب الناس روي عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه ورضا
عنه الناس ومن التمس سخط الله برضا الناس سخط الله عليه واسخط
عليه الناس وروي ان الموت سبعمايه الف وسبعين غما لو نزل كل غم منها
باهل السما والارض لماتوا وانهم بعد الموت ثلثمايه وستون هولا كل هول

حكاية

في الموت

منها اشد من الموت وكالخلد لا يبلغ الي جهنم رملي في رمال الدنيا
ولا بد من الجواز علي ذلك حتي يوصل الي الجنه وان مات العبد تائبا
كان ذلك كله اهون عليه من شربة ما بارد علي طعام وروي ابو هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ينزل علي الناس في يوم الف لعنه
وعلي شارب الخمر المسكر الفي لعنه وعلي من زوج بنته لشارب الخمر سبعين
الف لعنه وعلي المغتاب وهو النمام ثلاثين الف لعنه وروي عن علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من صافح شارب الخمر كتبت عليه خطيئات اسفل من العرش والكرسي
ومصافحة اليهودي والنصراني خير من مصادقة شارب الخمر ومن صافح
شارب الخمر لم يستجاب له دعوة حتي يبرا منه وروي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم شارب
الخمر واهل الربا والمحتكر يمشون علي الارض والله يبغضهم وشارب
المسكر كلما فتح فاه خرج منه ريح انتن من الجيفة يدخل السموات
فتلعنه الملايكة والارض تلعنه حيث ما حلس وقام ولا ينظر الله
اليه حيا ولا ميتا فان تاب قبل موته قبل الله توبته وصاحب الربا
يكتب عليه في كل يوم وليله بعدد نجوم السما خطيه فاذا مات وكل الله
به ثمانين ملكا من الزبانيه يعذبونه في كل يوم عذاب لا يشبهه عذاب
فان تاب لم يقبل الله توبته حتي يرد ما اخذ من الربح فان يرده فالنار
مثواه واما المحتكر فلا ينقطع عنه اللعنه في ليل ولا في نهار ويكتب

عليه بكل حبة يحسها اللغلا من الوزر بمثل دمال عاجه وكلما قال يارب قال
الله لا لبيك ولا سعديك لو علمت انك ابغض خلق الي مادعوتني
اكلك الحرام ولباسك حرام لا اقبل الله منك صرفا ولا عدلا وانه ابغض الي
من شارب الخمر واكل الربا وان مات علي حالته فالنار ماواه باب
الثمانيه والاحدى روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ابا بكر تهيا ليوم القيامة فان ذلك يوم
عسير علي الكافرين غير يسير يا ابا بكر يوم القيامة ماية سنة في الظلمة
متحيرين ومائة سنة قلوبهم لدى الحناجر كاظمين ومايه سنة سكارى
لا يعقلون ومايه سنة يموج بعضهم في بعض عند ربهم يختصمون فاذا
صاروا علي الصراط شغلهم الجواز فاذا اخذوا الصعود وقعوا على
الهبوط فتهيا يا ابا بكر لذلك اليوم ثم بكا رسول الله صلي الله عليه وسلم
بكا شديدا فقلت يا رسول الله ان الله يعذب امتك بالنار فقال والله
الذي لا اله الا هو لو علمت ان الله لا يعذب امتي بالنار ما خرجت من عيني
دمعة فانما بكي وحزني علي امتي وان اخرهم يبقي في النار منهم مقدار
الدنيا سبعة الاف سنه حتي يصير فحما ثم يخرجون وتغلق ابواب النار
وروي عن ابن مسعود انه كان يقول صمتا اذناي عميتا عيناي واخرس الله
لساني ان لم اكن سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم مرارا يقول اخبرني
جبرايل عليه السلام ان المرابي يدعى يوم القيامه بخمسة اسماء يا فاجر
يا غادر يا خاسر يا فاسق ضل عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم عند
الله الا النار ثم يتعلق بالجبينه بكل شعرة منها الف ملك ويقوم

باب الا البكاء علي الميتة

فوق راسه الف ملك ويقف خلف قفاه الف ملك يجرونه بالجبينه
ويضربون راسه وقفاه حتى يوقفونه بين يدي الله تعالى ولا
ينظر الله اليه الف عام ثم يقول له يا خاين انت كنت تصوم النهار
ولم يبق لك الا الجوع والعطش وكنت تقوم الليل ولم يبقى لك الا العنا
والسهر وانفقت مالك ولم يبق لك في بيتك منه ربح عشت شقيا
وخرجت من الدنيا مفلسا ثم يومر به الى النار فاذا بلغ باب جهنم
قال له مالك يا اثام ادخل الى النار مع الداخلين فيدخل النار
ولا يكون في النار اشد عذابا منه الباب الثاني والثمانين
روي عن ابي هريرة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعلم القران ثم نسيه من غير عذر جا يوم
القيامة مغلولا ويسلط الله عليه بعدد اياته وحروفه حيات وعقارب
ومن تعلمه ولم يعمل به واثر حب الدنيا عليه استوجب من الله
سخطه وكان في الدرك الاسفل من النار وروي عن ابي هريرة
انه قال اذا تلى كتاب الله في بيت اتسع باهله وكثر خيره وحضرة
الملايكة وخرج منه الشيطان من البيت الذي لا يتلى فيه كتاب الله
يضيق باهله ويقل خيره ويخرج منه الملايكة ويحضره الشيطان
وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رباط يوم في سبيل الله افضل من عبادة الف سنة وروي عن

محفوظ

محفوظ بن عيينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر تكبيره في سبيل الله كانت له كل صيحة في ميزانه اثقل من السموات السبع وما فيهن ومن رفع بها صوته كتب الله له بها رضوانه الاكبر وجمع بينه وبين ابراهيم خليله ومحمد وجميع المرسلين في الجنة ينظر الى ربه بكرة وعشية الباب السابع والاربعون وروي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا فاكرم عليه فاحب تلك الكرامه وهو يعلم انه اكرم بصلاته وصومه كانت تلك الكرامه حظه من اجره وروي الحسن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه طالبان يطلبان فطالب الاخره يدرك ما طلب لا قرب منه وطالب الدنيا عسى ان يصيب منها قليلا وما يفوته منها اكثر وروي عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد الى ثمانية نفر من التابعين عامر بن قيس واويس القرني وهرم بن حيان والربيع بن خثيم وابو مسلم الخولاني والاسود بن يزيد ومسروق بن الاجدع والحسن بن ابي الحسن البصري فاما عامر بن قيس فكان يصلي بالليل فيتمثل له ابليس في صلاته في صورة الحيه حتى يدخل تحت ثيابه ثم يخرج من جيبه فما يمسه فقيل له الا تنحي الحيه عنك فقال اني استحي من الله ان اخاف سواه فقيل له ان الجنة تدرك بدون ما تصنع فقال والله لاجتهدن ثم والله لاجتهدن وان عفي برحمته وان دخلت النار فبجهدي فلما احتضر بكا فقيل له ما هذا الجزع فقال ما لي لا اجزع ومن احق بذلك

مني والله ما بكاي جزعا من الموت ولا حزنا على دنيا كنت راغبة فيها
ولا بكاي على ظما الهواجر وقيام ليل الشتا وكان يقول اطفي دا
الدنيا والهموم والاحزان والاخرة والحلب والعذاب فاين الفرج
والراحه واما الاسود بن يزيد فكان يصوم حتى يخضر ويصفر وكان
علقمة بن قيس يقول ان الامر كرامة وهذا الجسد اريد فلما احتضر
بكا فقيل له مالك تجزع من الموت وتبكي فقال ومالي لا ابكي ومن احق
بذلك مني والله لو اتيت بالمغفرة من الله لوفني الحيا منه مما قد
صنعت ان الرجل منكم ليكون بينه وبين صاحبه الذنب الصغير فيعفو
عنه ولا يزال مستحيا منه حتى يموت ولوح ثمانون حجة الباب
الماية وفيه قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا الشيخ الامام
ابو الحسن علي بن محمد القرشي قال اخبرنا ابو القاسم عبد الوهاب
بن عبد الوارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم الشيرازي
قال اخبرنا احمد بن محمد بن حماد البصري قال حدثنا احمد ابن
جعفر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق
بن المبارك عن الحسن بن ابي الحسن عن ابي هريرة قال جلست
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ اتى ابو ذر الغفاري
فدخل المسجد فاقبل يرجع والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه
فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اراك تنظر الى ابي ذر
قال يا ابا هريرة من اراد ان ينظر الى رجل يهدي الدنيا

الدنيا كما يهدي عيسى بن مريم فالنظر الى ابي ذر حدثنا اسحاق ابن
سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اوحى الله الى انهما مات تعني انبياء
بالجوع والجهد والقتل قالوا يا رسول الله لم يكن لهم دعوة مستجابة قال
والذي اكرمني بالنبوة ما ماتوا الا بدعائهم على انفسهم قالوا فكيف
ذلك يا رسول الله قال كانوا اذا نابهم من الدنيا قالوا يا ربنا ذنب كان
قدمناه اليك كيف تعجل هذا لنا ولكن يا ربنا لا تقطعنا بذنب من رضاها
لا وليائك فاذا اصابهم الجهد والبلا قالوا مرحبا بشعار الصالحين
ربنا زدنا فقرا وجهدا الباب المايه وستة حدثنا اسحاق عن
الحسن بن ابي الحسن البصري عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فلما قضى صلاته قال اوحى الي
انه اذا كان يوم القيامة فاذا منادي ينادي من الموقف اين الفقرا في
الدنيا امضوا بسلام الى الجنة فليس عليكم حساب ولا عقاب قال
فيمضون زمرة واحدة يلقاهم رضوان فيقول لهم ان الله امرني
ان لا يدخلها احد حتى يناقشه الحساب فيقولون يا رضوان فما
اعطانا ربنا في الدنيا ما يسلنا عنه ولا يحاسبنا عنه فيقول رضوان
لعلكم من الفقرا فيقولون ادخلوها بسلام امنين ويبقا ساير
الخلق في الحساب يتذللون حدثنا اسحاق عن ابيه عن مقاتل
ابن سليمان عن وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنه ان

العبد الغني يوتى به يوم القيامة الى الحساب فلا يبقى شيا الشيه
الا يسله عنه يوم القيامة من اين جمعه وفيما انفقه حتى لا يبقى شيا
ملكه الله اياه في دار الدنيا الا اجرني عليه فاثابه فلا يبقا مثقال
ذرة الا احصاه الله عليه فطوبى للصابرين حدثنا اسحاق عن ابيه
عن الضحاك بن فضاله عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن ابي هريرة قال
مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة جديدة فدخل المحراب
ليصلي صلاة العصر فوقف طويلا ولم يكبر ثم بدا له فخرج من المحراب
واتى الى ركن من اركان المسجد فاذا برجل فقير عليه برد خلق فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا مسكين فقال له ابو هريرة تبادل النبي صلى
الله عليه وسلم فتعطيه خلقك هذا وتاخذ منه البردة الجديدة فقال
المسكين نعم قد فعلت ذلك يا رسول الله صلى الله عليك فلبسه البردة
صلى الله عليه وسلم واخذ منه خلقه فلبسه صلى الله عليه وسلم ثم
دخل المحراب فصلى صلاته وخرج مسرعا قال ابو هريرة فادركته
قبل ان يدخل حجرته فقلت له فداك انت ابي وامي يا رسول
الله رايتك اليوم فعلت امرا ما فعلته قط قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة اني اخاف ان سكنت الجديد ان يقسو قلبي
وان تعجبني نفسي وخشيت ان انيب الى الدنيا واحبها فلما رايت
ذلك جعلتها هدية لله تعالى وابت علي يا ابا هريرة انا لا احل
عنقي جديد ايام حياتي قال ابو هريرة فالذي كرمه وفضله

حيا

ما رايته لبس جديدا بعدها حتى توفي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحاق عن ابيه عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن
عبد الله بن عباس قال دخلت ذات يوم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مريض في بعض بيوت نسايه وبين يديه مال كثير
كان على سريره عليه السلام فلما دخلت استنكرها لسا فاذا على
سريره وسادة من شعر تحت خده قد احمر خده منها وليس على السرير
الا حبل ليف قد شد به السرير فلما سقط الازار عن جانبه نظرت في
جنبه خطوط الحبال قد اثرت فيه صلى الله عليه وسلم ولكنه فامر بقسم
المال الذي اتى به عامل من عماله فوالذي كرمه وفضله اخذ قسمه
حتى ما ترك لنفسه درهما واحدا يجعله تحت بيته وبين سريره صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسحاق عن ابيه عن المبارك بن فضالة عن الحسن انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الفقر للمومن بمنزلة الحاكمة
والمومن حكمه الله بالفقر اجلالا له واكراما فاذا نظر المومن الى شي اشتهاه
واراده امنعه الفقر منه ولا يقدر عليه حتى ياتيه رزقه من حيث لا يرجوا
ولا يحتسب فلا تبعة عليه يوم القيامة فطوبى للصابرين با
لثايه وسبعة ابواب حدثنا اسحاق عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اشرف امتي في دار الدنيا اغنياوهم وهم الاشقيا يوم
القيامة الا الذين يجمعون المال الحلال وينفقونه في الحلال وادنى
امتي منزلا في الدنيا فقراوهم وهم اشرفهم يوم القيامة وان الله

تعالي يعطي الفقير يوم القيامة ما لو دخلوا سلطانه اهل السموات واهل
الارض لوسعهم ذلك وعن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا كان الشتا
نزلت ملايكة الرحمن الي الفقرا يستغفرون ويصلون عليهم ويدفونهم
من البرد ويهونون عليهم شدة البرد فلولا ذلك لقتلهم البرد حتي
لا يبقي منهم احد حدثنا اسحاق عن ابيه عن المبارك عن الحسن بن ابي الحسن
البصري قال حضرنا حذيفة بن اليمان فدخلنا عليه فقال اقعدوني
فاقعدوه فقال لهم اتعلمون اني لم اعين ظالما علي ظلمه ولا غادرا علي
غدره انكم تعلمون اني احب شيئا والناس يكرهونه الفقر والتواضع
والمرض لتكفير في الموت ثم قال للناس خلوا عني هذا ملك الموت
اتاني مرحبا بك حبيبا جيتني علي فاقة فقبض روحه رضي الله
عنه الباب السابع وثمانية ابواب قال حدثنا اسحاق
عن ابيه عن مقاتل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عباس
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول خلق الله
تعالي الجنة فقال لها تزيني فتزينت ثم قال ازدادي
طيبا الي طيبك فازدادت ضعفها فقال لها تكلمي فقالت
قد افلح المومنون ثم قال لها تكلمي فقالت طوبي لمن رضي عنه
رب العالمين ثم قال بعزتي اقسم وباسمي حلفت انك محرمة
علي كل مشرك وبخيل حدثنا اسحاق عن ابيه عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالي خلق الشح من
النار فجعله هو واهله في النار وخلق السخا من الجنة

وجعل

اجبتها والذي بعثني بالحق نبيا فالعود فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ذات يوم في المسجد فسمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت
الله لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد سالت
الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطاه
الباب السابع والتاسع عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال في
صوم يوم عاشورا كصيام سنة وكفارة سنة وعن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال يا بلال اذهب واشتد في الناس ان اليوم
يوم عاشورا فمن صام فليتم صومه ومن كان اكل او شرب فليصم
بقية يومه فان رسول الله صلي الله عليه وسلم صامه وامر بصيامه
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي في يوم عاشورا ماية
ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلاث
مرات فاذا فرغ من صلاته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة
ويستغفر الله عز وجل سبعين مرة ويصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم
سبعين مرة ويستغفر لوالديه وللمومنين والمومنات تسعين مرة
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ادرك هذه الصلاة من الرجال
والنسا ملا الله قبره مسكا وعنبرا اذا مات ويدخل عليه في قبره
غدوة وعشية ماية مايدة علي كل مايدة الوان نعيم خلق الله

ما تنعم به اهل الجنة الي ان ينفخ الله في الصور وليس احد من الرجال
والنسا الا يتساقط شعره الا من صلي هذه الصلاة فان شعورهم
لا يتساقط عنهم في قبورهم وليس احد يخرج من قبره الا ابيض الراس
الا من صلي هذه الصلاة فانه يخرج من قبره كالعروس تزف الي
زوجها كذلك يزف الي الجنة قيل يا رسول الله ما سبب هذه
الصلاة في يوم عاشورا قال من اجل انه يوم عظيم امر الله عز وجل
بصيامه من قبل ان يفرض علي شهر رمضان قالوا فما سبب فضل
يوم عاشورا قال من اجل انه اول رحمة نزلت من السما علي الميت
في يوم عاشورا وتاب الله علي ادم في يوم عاشورا واستوت سفينة
نوح علي الجودي في يوم عاشورا ورد الله الملك الي سليمان في
يوم عاشورا وتاب الله علي داود في يوم عاشورا واخرج يوسف
من الجب في يوم عاشورا وكشف الله ضر ايوب في يوم عاشورا وفلق
البحر لبني اسرايل وموسي في يوم عاشورا وكسي الله هارون ثوبا
من الجنة في يوم عاشورا وتاب الله علي يونس في يوم عاشورا
ورفع الله ادريس مكانا عليا في يوم عاشورا وقال عليه السلام لما كان
يوم عاشورا الا انه ولد فيه عشرة من الانبيا منهم ادريس ونوح وابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب وداود وسليمان ويوسف وعيسي ابن مريم
عليهم السلام وقال عليه السلام يوم عاشورا يوم عيد فمن وسع فيه
علي عياله وسع الله عليه في السنة المقبلة وانا الضامن كذلك قال ابو بكر

وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قد جربنا ذلك فوجدناه كما قال عليه

السلام فقال عليه السلام من صام يوم عاشورا فكانما صام دهره

كله باب السابعه والعاشره عن علي رضي الله عنه من كسا عريانا في

يوم عاشورا فكانما كسا ذرية ولد ادم ومن سقا مومنا فيه شربة من ماء

فكانما سقا ذرية ولد ادم ومن مسح راسه على يتيم بدهن او اطعمه فكانما

اطعم جميع ولد ادم ومن كظم غيضا في يوم عاشورا فكانما رضي بما قسم

الله وكانما اصلح بين المومنين الذين نزغ الشيطان بينهم ومن احيا ليلة

عاشورا فكانما عبد الله تعالى عبادة الملايكة المقربين ومن صلي

يوم عاشورا ركعتين فكانما تقرب الي الله تعالى بعمل الصديقين

ومن شيع فيه جنازة او عاد مريضا فكانما فعل ذلك بجميع ولد

ادم ومن استغفر للمومنين والمومنات في يوم عاشورا مرة واحدة

بعث الله اليه سبعماية الف ملك يدعون له ويستغفرون في كل

ساعة من الليل والنهار من ذلك اليوم الي يوم القيامة ويبنون له

في الجنة ثمانية الف مدينة ويغرسون له الاشجار ويجرون له الانهار

من يوم يصوم الي يوم يموت وقال عليه السلام من صلي في يوم عاشورا

ركعتين جعل الله له نصيبا في كل ثواب الانبياء من عند الله ويكتب له ثواب

مايه الف ركعة من ركعات الانبيا ومن تصدق في يوم عاشورا

بدرهم او اقل جعل الله له نصيبا في ثواب من عبد الله من زمان

عاد وثمود وقال عليه السلام التمسوا افضل يوم عاشورا فانه مبارك

اختاره الله واهداه الي فمن صامه كتب له الف سنة من سني الاخرة
وكتب له مثل عبادة الانبيا ومن زار فيه اخا في الله قال الله للملائكة اكتبوا
له الحسنات وارفعوا له الدرجات وامحوا عنه السيات ومن كسا فيه عريانا
كساه الله من حلل الجنة وغرس له في الجنة سبعاية شجرة ومن صافح فيه مومنا
صافحه كل ملك يوم القيامة ومن يتصدق فيه بوزن مثقال ذرة فانه
يعطي من الثواب بوزن جبل احد ومن وصل فيه رحمه امنه الله من نار
جهنم ومن حفر فيه قبرا او ارشد فيه ضالا او حلق فيه راس اخيه كتب
الله له بكل شعرة تقع من راسه عشر حسنات وترفع له عشر درجات ويعطي
بكل شعرة جوازا علي الصراط ومن لبر فيه والديه او لطف بهما او اطعمهما
وسقاهما جعل الله له نصيبا في ثواب مريم ابنت عمران واسيه
امراة فرعون وخديجة زوجة النبي صلي الله عليه وسلم وفاطمة الزهرا
ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن صلي في يوم عاشورا عشر ركعات
كتب الله له مثل ثواب نوح عليه السلام ومن بكا وفاضت عيناه عينه
من خشية الله كتب عند الله من الخايفين ومن اوسع فيه علي عياله
ثم علي اخوانه كتب الله له بكل درهم ينفقه سبعاية درهم في سبيل
الله ويسقاه من حوض محمد صلي الله عليه وسلم يوم العطش الاكبر وقال
عليه السلام من عمل في يوم عاشورا عشرا اعطاه الله عشر يودي ما فاته
من الفرايض المكتوبة من الله عز وجل ويندم علي ما فاته من ذنوبه
ويصلي صلاة ذلك اليوم في الجماعة ويصومه ويتصدق فيه ويعتق عشر

رقاب

رقاب فان لم يجد اطعم عشرة مساكين فان لم يجد سلم على عشرة من المساكين
ويوسع على عياله بما قدر عليه ويحفظ لسانه من الغيبة والنميمة ويحضر
مجلس عالما ويصلي عشر ركعات في خمس مواطن من المسجد ويقرا في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول بعد
كل تسليمة اللهم اني اسلك الثواب والثبات في الامر والعزيمة على الرشد
واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سالما ولسانا صادقا
واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم
انك انت علام الغيوب وان العشرة التي يعطيه الله عز وجل يوفقه للطاعة
ويعصمه من المعاصي ويميته على السنة والجماعة ويموت عليها ويهون
عليه سكرات الموت وينزل عليه ملك الموت في قبره يلقنه الصواب
ولا يبلي جسده فاذا خرج من قبره كسي من حلل الجنة ويستظل تحت ظل العرش
ويعطا جواز على الصراط باب المثابه واحدى عشر عن انس بن صوابه سبعه
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رجب
استوجب على الله ثلاثة اشيا مغفرة لما سلف من ذنوبه وعصمه
فيما بقي من عمره وامانا من العطش يوم العرض الاكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول
الله اني اعجز عن صيامه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم اول يوم منه
فان الحسنة بعشر امثالها واوسط يوم منه واخر يوم منه ولكن لا تغفل
عن اول ليلة جمعة منه فانها ليلة تسميها الملايكة صلاة الرغايب

وذلك انه اذا مضي ثلث الليل الاول لا يبقى ملك في جميع السموات الا
يجتمعون الى الكعبه وحولها فيطلع الله عز وجل عليهم فيقول يا ملايكتي
سلوا ما شيتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول
الله عز وجل قد فعلت ذلك فمن صام يوما من رجب كان كمن صام الف
الف سنه ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب النار ومن صام
منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنه ومن صام عشرة ايام لم
يسال الله شيا الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر يوما فاذا منادي في
السما ان قد غفر لك ما سلف من ذنوبك فستانف العمل فيما بقي فقد بدلت
سياتك حسنات ومن زاد زاده الله وينبغي ان يكون فيه من الاستغفار
فانه روي عن كعب الاحبار انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من استغفر الله في رجب سبعين الف مره غفر له البتة وصفة الاستغفار
ان يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ومعنا استغفر الله واتوب اليه جزاه الله ان شا الله تعالى ثم قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من احد يصوم اول خميس في رجب ثم يصلي فيما
بين المغرب والعشا الاخره اثنى عشر ركعه بفاتحة الكتاب مره وثلاث
مرات انا انزلناه في ليلة القدر واثنى عشر مره قل هو الله احد فاذا فرغ
من صلاته يقول اللهم صلي علي محمد النبي الامي وعلي ال محمد سبعين مره
ثم يسجد ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملايكة والروح

سبعين

سبعين مرة ثم يرفع راسه وهو جالس رب اغفر وارحم وتجاوز عما
تعلم انك انت الاعز الاكرم سبعين مرة ثم يسجد ويقول ما قال في
السجود الاول ثم يجلس ويتشهد ويسلم ثم يسال الله حاجته فانها تقضى
ان شا الله هذه لا تعرف بصلاة الرغايب ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما من عبد ولا امة يصلي هذه الصلاة الا غفر الله له جميع
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق
الاشجار ويشفعه الله يوم القيامة في سبعماية من اهل بيته ممن قد
استوجب له النار ويبعث الله عز وجل اليه في اول ليلة ينزل
في قبره هذه الصلاة في احسن صورة فتجيبه بلسان طلق ووجه
طلق وتقول له ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت ما رايت
احسن منك وجها ولا سمعت كلاما احلى من كلامك ولا شممت
اطيب من ريحتك فيقول انا ثواب تلك الصلاة التي صليتها في ليلة
كذا وكذا في شهر كذا وكذا فقد جيت الليلة لاقضي حقك واونس
وحدتك وارفع عنك وحشتك فاذا كان ليلة ينفخ في الصور ظللته
في عرصات القيامة على راسك فابشر فلن تعدم من مولاك الخير ابدا باب
المايه واثنى عشر باب في صلاة النصف من شعبان عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة النصف من شعبان ماية
ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات بعث الله
اليه ماية ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يومنونه من النار

وثلاثون يحفظونه من ان يزل او يخطي وعشرة يكيدون من عاداه ويقولون
علي اثر كل تسليمه اللهم ان كنت كتبتنا من السعدا فاثبته لنا وان كان
كتبتنا من الاشقيا فامحوه فانك تمحي وتثبت وعندك ام الكتاب ما جا
في فضل صلاة الضحى من بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم انه من صلي الضحى يوم الجمعة اربع ركعات
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات واية الكرسي عشر مرات وقل
يا ايها الكافرون عشر مرات والمعوذتين كل واحدة عشر مرات ثم
يتشهد ويسلم ويستغفر الله عز وجل سبعين مرة ويقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبعين مرة ويصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم سبعين مرة فمن صلي هذه
الصلاة واستغفر هذا الاستغفار دفع الله عنه شر اهل الارض واهل
السموات غفر له وقضا له سبعين حاجة من حوايج الدنيا والذي بعثني بالحق
نبيا وعن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن بن عباس قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي ركعتين في ليلة الجمعة يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت خمسة عشر مرة ووقي من عذاب القبر
وعن بن عباس رضي الله عنه قال ان عليا سال النبي صلي الله عليه وسلم
شيا فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا علي والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي
قليل ولا كثير ولكن اعلمك شيا اتاني جبرايل عليه السلام فقال يا محمد هذه
هدية لك ولا تسل الكرسي الله بها لم يعطها احدا قبلك من تسعة عشر كلمه

لا

لا يدعوا بها ملهوف ولا محزون ولا مهموم ولا عدو ولا جن ولا اسد ولا خايف
من سلطان الا فرج الله عنه وهي تسعة عشر كلمه اربع كلمات منها على جبهة
جبرايل واربعه على جبهة اسرافيل عليه السلام واربعة حول العرش
واربعة حول الكرسي وثلاثه حيث شا الله عز وجل فقال اللهم يا عماد
من لا عماد له يا ذخر من لا ذخر له ويا عز من لا عز له ويا حرز من لا حرز له ويا كنز
من لا كنز له ويا سند من لا سند له ويا غياث من لا غياث له ويا كريم العفو
ويا حسن التجاوز يا دافع البلا ويا عظيم الرجا يا عز الضعفا ويا كنز الفقرا يا منقذ
الغرقا ويا منجي الهلكا يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل لا اله الا انت الذي
سجد شعاع الشمس وسواد الليل وضيا النهار وشعاع الشمس ونور القمر ودوي
الما وخفيف الشجر باب السابع والثلاثة عشر من كتاب النصيحة في

الا يما

صفة الامام قال ولا يوم الناس الا القاري فان كان لا يحسن قراة
الحمد ويحسن غيرها من القران فهذا لا يوم باحد وان كان يحسن الحمد وحدها
فان الحمد يحسن الحمد والتسبيح اجزاه واجزاهم ومن ام برجل وهو عنده
من يحسن القران فاذا هو لا يحسن خرج من امامته وصلى لنفسه ومن صلى
خلف رجل سرا سرا فيها بالقراه ثم علم بعد ذلك انه لا يحسن الحمد فعليه
الاعاده ومن صلى بقوم فلحن في قراته فان اللحن في سوا الحمد فلا اعادة
على ذلك من خلفه ولمن ان يتعلم فان لحن في الحمد لم يصلي خلفه اعاد
الصلاه وقيل الحسن ان لنا اماما يلحن فقال ازجروه ويكره للامام ان
يوم الناس وهم له كارهون فقال ابو بكر المدوري سمعت احمد ابن

ابن حنبل رضي الله عنه يقول في الامام اذا رضي به قوم وكرهوه قوم احب
ان يتنزه نفسه عنهم ولا يامهم وهم له كارهون فقال كان اكثرهم الذي رضي
به امهم يقال ان الكراهة من الناس الامام علي وجهين فان كان الذين
يكرهون الامام قوم من اهل المعرفة بالصلاة ويعلمون ان الامام قليل
المعرفة بالصلاة فانه لا يام بالناس وان كان الامام موضع الامة عالما بالصلاة
صحيح المذهب متورعا يصح القراة فيكره من لا علم له بالصلاة ولا يعرف بالعلم
بل اكثرهم مطيع لنفسه عارفا عن طلب العلم وعن مجاهد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقا شارب الخمر سبعين قدحا من صديد
جهنم يخرج من منخره وتتقطع عروقه ويذوب لحمه وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا شرب الخمر فان الله تعالى
حرم شرب الخمر على لسان مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي وحرمها
في التورات والانجيل والزبور والفرقان ونهاكم عن شربة الخمر كما نهاكم
عن عبادة الاوثان وقال الله عز وجل والزبور والفرقان في محكم كتابه
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وقال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وقد حرمها الله في هاتين الايتين
ومن انكر ذلك فليتبوا مقعده من النار وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سعى في تزويج بين اثنين حتى يجمع بينهما الوجه الله جازاه بالف
الف حورية من حور العين كل واحدة منهن في قصر من ياقوتة حمرا
ودرة بيضا وكان بكل خطوة وبكل كلمة يتكلمها عبادة سنة قيام ليلها
و

شارب الخمر

من سعى في التزويج

من فرق بين المرء

وصيام نهاره ومن سعى في فراق امراة وزوجها كان عليه غضب الله
ولعنه في الدنيا والاخرة وكان حقا عليه ان يضربه بالف صخرة في
نار جهنم وعن محمد بن واسع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم النار على كل هين لين سهل قريب وان الله في عون العبد
ما كان العبد في عون اخيه المسلم ومن اعان اخاه يوما كان له خير من
عبادة شهر ومن فرج عن اخيه المسلم فرج الله عنه كرب الاخرة باب
المائة وواحد عشرة عن ابن عباس رضي الله عنهما باسناده عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على قوم لا اخلاق لهم ولا صوم لهم ولا صلاة
لهم ولا حج لهم ولا ايمان لهم وهم عند الله مبعدون قيل ومن هم يا رسول
الله قال قوم من امتي اذا سمعوا الاذان اخذوا في حوائجهم واسبغوا ا
وضوءهم وراحوا الى مساجدهم فصلوا ركعتين وولوا ظهورهم الى محاريبهم
يخوضون في امر دنياهم والله لا يزال الملائكة يقولون لهم اسكتوا
يا بغضاء الله اسكتوا يا اعداء الله فاذا صلوا ضربت وجوههم بصلاتهم
ثم انصرفوا وقد غضب الله عليهم قال ابن عباس يا رسول الله لا بد للناس من
هذا الكلام في المساجد لانا ناتي من تجارتهم شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابن عباس ما يكفيك بعد كتاب الله واتضح لما سمعت قول الله
تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ولم
يقل الى ذكر الدنيا واحاديثكم ثم قال يا ابن عباس الجلوس في المساجد
طلبا الله من ذكر في نفسه فجنات النعيم ومن اشتغل في الكلام

ومن تكلم في ا
في امر دنياه

الكتبه الله في نار جهنم قال بن عباس والله لقد ترددت الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم احدي عشر شهر ان ير خص لي بالكلام في
المسجد فما ادني الاشده قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا مات
ابن ادم انزل الله تعالي ملكين من السما السابعة تتكلم مع الميت ثلاث
كلمات يا ابن ادم اقتلت الدنيا ام قتلتك تركت الدنيا ام تركتك فاذا
دفع الغسال الي اخر الحمام تيكلم الملك بثلاث كلمات يا ابن ادم اين نفسك
القويه ما اضعفك اين وجهك الصبيح ما اقبحك اين لسانك الفصيح ما اسكتك
ثم اذا دفن في القبر تيكلم القبر بثلاث كلمات انا بيت الظلمة فابن سراجا
انا بيت الوحشة فاين اينسك انا بيت الديدان والحيات والعقارب فاين
نجاتك ثم يقول الميت مالي تركته لاولادي فيقول الملك اين مالك يا مسكين
مالك غير ما لبست فابليت والملت فافنيت وما تصدقت فابقيت
صدقتك سراجك في ظلمة القبر وانيسك في وحشتك ونجاتك من الديدان
والحيات والعقارب باب السابع والثاني عشر عن عايشة رضي الله عنها

باب الحيض

انها قالت ما من امراة تحيض الا كان حيضها كفارة لما مضي من ذنوبها
وان قالت في اول اليوم الحمد لله علي كل حال واستغفر الله من كل
ذنب الا كتب الله لها براة من النار وجواز علي الصراط وامانا من
العذاب ثم قالت عايشة يا معشر المسلمين اوصروا انسائكم الكلمتين
يكفر عنكم سياتكم ويكتب لكم عشر حسنات ويرفع لكم عشر درجات



وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما من بيت فيه بنات الي انزل الله عليهم اثني عشر رحمه من السما ولا
ينقطع زيارة الملايكة من ذلك البيت ويكتبوهن لابويهن كل يوم عبادة
سنة وعن ابي الدردا انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا
استغفرت الحايض في كل وقت صلاة سبعين مرة كتب الله الف
ركعه وغفر لها سبعين ذنبا ورفع لها سبعين درجه وبنا لها بكل شعر علي
جسدها مدينة في الجنة واعطاها بكل حرف من استغفارها نورا
وكتب الله بكل عرق في بدنها حجة وعمرة واذا اغتسلت من حيضها
وصلت ركعتين تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
ثلاث مرات الا غفر الله لها كل ذنب عملت صغيرا او كبيرا ولا يكتب
عليها الي السنة المستقبلة ذنبا واعطاها الله بكل ركعة ثواب سبعين
شهرا وبنا لها بكل اية مدينة في الجنة واعطاها بكل شعرة علي راسها
نورا وان ماتت الي حيضة اخري ماتت شهيدة باب المايه والثلث
ثلثة عشر عن ابي امامه الباهلي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لما اهبط الله ابليس من الجنة قال يا رب اخرجتني من الجنة وجعلتني
رجيما واهبطني الي الارض فاجعل لي طعاما اكله قال طعامك مما لم
يذكر اسم الله عليه قال فاجعل لي شرابا قال كل مسكر قال فاجعل لي
بيتا قال الحمام قال فاجعل لي مجلسا قال الاسواق قال فاجعل لي
مجلسا قال مجامع الطرق قال فاجعل لي كتابا قال الوشم قال فاجعل

لي قرانا قال الشعر قال فاجعل لي موذنا قال المزمار قال فاجعل لي رسولا
قال الكهان قال فاجعل لي مكايد قال النسا قال من جاد وساد ومن
سكر ازيد لا تظهرت فقرا ولو هويت ضرا انما ذلك من دينا كل بما املت
به مثوالك لا تضيع ان ولنبيتوا لا تسكت عن الغيب ولا تخاطر بالليل رجل
كمين ولا تخاف سطوة الامراء مع صداقة الوزرا ولا تشكو الي
من لا يصحبك ولا تشاور من لا ينصحك لا راحة لحسود ولا مودة لحقود
ولا شي كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا تزول النعم اذا شكرت ولا دوام للمنان
اذا كفرت من عرف بالجفا لم يدم له الوفا وقال عليه السلام للضيف حق علي
كل مسلم فمن اصبح بفنا ضيف فهو عليه دين ان شا اقتضاه وان شاء
تركه وايما رجل اضاف قوم فاصبح الضيف محروما فان نصرته علي كل
مسلم يا خذ حتي يفوا اليه من زرعه او ماله والضيافة ثلاثة ايام وما
بعدها فهو صدقه وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاثه اذا سقطت
لقمة احدكم فليمط عنها الاذا وليا كلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان
نسلت القصعة وقال ان احدكم لا يدري في طعامه ما يبارك
له فيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من نام وفي يده غمر من الطعام لم يغسله فاصابه شيا فلا يلومن
الا نفسه وعن سالم عن ابيه قال نهانا رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن الجلوس علي مايدة يشرب عليها الخمر وان ياكل الرجل وهو
منبطح

خلف

منطرح على بطنه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
عمودا من ياقوت احمر تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض
السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك
فيقول الله عز وجل اسكن يا عرشي فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقا
لا اله الا الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ملك الموت ليلة
اسري بي في السما الرابعة ولم ارى في الملايكة اعظم منه راسه مكتوبا تحت
سرادق العرش ورجلاه قد خرق بها تخت الارضين السابعة السفلى
وبين يديه لوح وعن يمينه شجرة وعن يساره حربة فقلت يا حبيبي
يا جبرايل من هذا الملك الذي لم ارى في الملايكة اعظم منه وما هذا اللوح
وما هذه الشجرة وما هذه الحربة فقال هذا ملك الموت فقلت اخبرني اذا
اردت ان تقبض روح عبدين احدهما واحد واحدهما بالمشرق والاخر بالمغرب
قال نعم يا محمد ان الله لم يخلق الا ورزقه في اللوح المحفوظ واسمه في ذلك
الشجرة وله بابان ينزل من احدهما رزقه ويصعد من الاخر عمله فاذا
فرغ رزقه اغلق الباب واصفرت الورقة وسقطت على اسمه في هذا
اللوح فعند ذلك ينزل على العبد اربعة املاك ملك عن يمينه وملك
عن شماله وملك عند راسه وملك عند رجليه فاول من يقبل الملك
الذي عند راسه فيقف امامه فيقول يا ابن ادم غلق الله باب عملك
وغلق باب رزقك فلا عمل يصعد ولا رزق ينزل فقد درت
مشارق الارض ومغاربها فلم ارى لك فيها اثر وقد قل معي كلمة الاخلاص

لا اله الا الله فان استطاع ان يقولها بلسانه والا قالها بقلبه ثم يدور الملك
الذي عن يمينه ويقف امامه ويخرج من تحت جناحه الايمن صحيفة
بيضا فينشرها في وجهه تكاد السموات والارض ان يشرقن من شدة
بياضها وينادي يا ابن ادم هذا احسانك انظر هل ترانا نقصناك منها
حسنة واحدة فعندها يتهلل وجهه فرحا ويقول في نفسه جزاك الله
خيرا ثم يدور الملك الذي عن يساره فيقف امامه ويخرج من تحت جناحه
الايسر صحيفة تكاد السموات والارض ان ينطفين من سوادها فينشرها في
وجهه وينادي يا ابن ادم هذه سياتك التي عملتها في دار الدنيا هل
ترانا زدناك منها سيئة واحدة فعند ذلك تشخص عيناه وتنقلص شفتاه
وتعبث يداه فعند ذلك يجذب الملك روحه من اصابعه الي قدميه
والي شفتاه الي فخذيه الي حقويه الي سرته الي حلقومه فاذا كان الرجل
ظالما متمردا نغصت هذه الحربه في وجهه هزة وجرعته الموت غصصا فان
كان العبد مومنا سهلت عليه خروج روحه فعند ذلك يتباكي النسوان
ويتصارخ الولدان فيناديهم ملك من السما الرابعة والله ما اكلنا رزقه
ولا نقصنا اجله فعندها يحمل من علي الفراش والحشايا ويحمل ويطرح
علي اعواد المنايا ويدرج في كفنه ويغيب عن مسكنه ويحمل علي
اعناق الرجال فيسمع المنادب ولا يستطيع الجواب ويشاهد من خلفه
فاذا دنا في القبر فكانما سقط من السماء الي الارض ويدخل عليه منكر
ونكير ويقولان له يا عبد الله من ربك وما نبيك فان كان الرجل
مومنا

سومنا قال الله ربي وربكما ومحمد نبي ونبيكما ثم يقولان لم اكتب ما تقول
علي نفسك فيقول ما اكتب في ديناي كتابا ولا حسابا فيقولان له
اصبعك قلمك وريقك مدادك وقطعة من كفنك صحيفتك فعندها
يخرقون من الكفن علي قدر الصحيفة ويمد العبد باصبعه من ريقه ويكتب
حسناته وسياته حتي لا يغادر حرفا واحدا ويدرجانها ويطويانها ويعلقانها
في عنق العبد فيبلي العظم ويتمزق الجلد ويتساقط الشعر والاوراق
في عنق العبد لا تبلي الي يوم القيامة فذلك قوله تعالي وكل انسان
الزمناه طايره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم يومر يوم القيامه برجلين فيخرجان من
النار قال فاذا خرجا وقفا بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل
كيف وجدتما مقيلكما وسو مصيركما قالوا الان سو مقيل وسو مصير فيقول
الله عز وجل ذلك بما قدمت ايديكما وما انا بظلام للعبيد ثم يومر
بصرفهما الي النار قال فاما احدهما فيغدوا في السلاسل والاغلال
حتي يقتحم النار واما الاخر فيقف فيامر الله بردهما فيقول الذي غدا
في السلاسل والاغلال ما حملك علي ما صنعت وقد صرفت الي النار
فيقول اني دخلت النار لاجل وبال المعصيه فلا اتعرض لسخطك
ثانيه ويقول الثاني ما حملك علي ما صنعت فيقول ظني بك
خيرا انك اخرجتني من النار ولا تردني اليها فيرحمهما الله

تعالي فيامر بهما الي الجنة واوحي الله تعالي الي داود عليه السلام يا داود
من جعل هواه تحت رضاي اكرمته بست خصال الاول اجعل النور في
قلبه والغنا بين عينيه وايسر له امره واجمع له شمله واملا من الخير يده
واكن له من كل تجارة تاجره واعطيه لكل واحدة عشرا ومن جعل هواه
فوق رضاي عاقبته بست خصال اجعل الظلمة في قبره والفقر بين عينيه
واشدد عليه امره وابدد شمله وافقر يده من الخير ولا ابالي في اي واد هلك
باب الماية والسابع عشر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا كان
المنافق في انقطاع من الدنيا بعث الله اليه ملك الموت ومعه ملايكه
وجوههم كوجوه الكلاب معهم الفلاح ومع كل واحد منهم مسح من الشعر
من مسوح جهنم في كل قطعه جمرة من جمر جهنم فيقول الملك
ياروح خبيثة اخرجي من الجسد الخبيث الي عذاب شديد وهوان
يزيد فيخرج نارا انتهت الي الحلقوم فيقول الجسد لا جزاك الله
خيرا اوثقتني واوثقت نفسك والويل لك والويل لي معك فتنزع
نفسه حرقا وسرقا كما يشوط الصوف علي النار فتبادرها الملايكة
فذلك قوله تعالي ولو تري اذ الظالمون في غمرات الموت والملايكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم الايه فتوضع روحهم في جمرة منها ثم
تلقي في مسح من مسوح جهنم فيصعد دخانه الي السما فيضرب به السما
ضربة الي الارض فتهبط به ثم يلقيه في الارض فلا ارض تقبله ولا
سما تظله فذلك قوله تعالي لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون

الجنه حتي يلج الجمل في سم الخياط فيوحي الله عز وجل الي الارض ان تقتله فتقتله الارض ثم يعرض علي منازله في النار وكتابه مختوم فالله تعالي لم يقبل حسناته فتوضع في سجل من تحت خد ابليس فذلك قوله تعالي كلا ان كتاب الفجار لفي سجين الايه ثم ترد روحه الي الجسد فتوضع بين الكفن والصلا فاذا حمل علي سريره تقول الروح ردوني وتقول روح المومن اسرعوا بي ولا يسمع احد الحمله علي سريره تقول الروح ووضع في حفرته المنافق قال له القبر لا مرحبا بك وقد كنت ابغضك وانت فوقي فكيف اذ قد وليت امرك فيرصه حتي تختلف اضلاعه قيل يا رسول الله هل يهون علي المومن ذلك قال نعم ان القبر ليكون روضه من رياض الجنه او حفره من حفر النار فاذا وضع فيه دخل عليه الملكان وروحه في جسده ثم يضربانه ضربه علي حرق راسه فتنقطع منها عظامه ومفاصله فيقع مغشيا عليه لا يعقل ولا يسمع ويسمع تلك الضربه ما خلي الثقلان الانس والجن فيفزع من سمعه فيقال هذا كافر ومنافق يعذب في قبره فيقولان له الملكان قد ذهبت منك الدنيا فاعقل امرك ويحك من ربك وما دينك وما نبيك فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبي فيضربانه ضربه ويصرانه ثم يقولان له ثانيا فيضل عن حجته فاما المومن فكما قال الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياه الدنيا وفي الاخره الايه ويقول الكافر هاه هاه سمعت الناس يقولوا شيا فقلت مثل ما قالوا فيفتحان له

باب الي النار ويأتيانه بطبق من اطباق النار فيسحقانه به ويفحمانه
بينهما ويضيقانه قبره حتى يختلف اضلاعه ويتمثلان له بعمله في اقبح
صورة وانتن رائحة فيقول لهما امرجا هذا عني فكفلما انا منه فيقولان
له هذا عملك الخبيث معك حتى يوافيك يوم القيامة ثم يملان قبره
نارا ويخرجان عنه فذلك قوله عز وجل ان المتقين في مقام امين
الايه امنوا من هذه الاهوال وبلغوا افضل الاعمال واطاعوا ملكا
بلا زوال ولا انتقال باب السابع والثمانية عشر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لما اجتمع ابليس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
كم اعداوك من امتي فقال خمسة عشر قال نعم هم قال اولهم انت يا رسول
الله ثم امام عادل ثم غني متواضع ثم تاجر صادق ثم عالم خاشع
ثم مومن ناصح ثم قايم في الليل والنهار على التوبة والقايم على الطهارة
والمزكي لماله وحامل القران والمومن السخي والذي يامر بالمعروف
وينهي عن المنكر فقال صلى الله عليه وسلم وكم رفقاوك من امتي
واحبابك فقال عشرة سلطان جاير وغني متكبر وتاجر فاجر
وشارب خمر وصاحب الربا ومانع الزكاة وقاتل النفس التي حرم
الله قتلها واكل مال اليتيم وطويل الامل قليل العمل وقيل الظالم على
ثلاثة اقسام فظالم في الاقوال والظالم في الافعال فاما الظالم
في الاقوال فهم المغتابون للناس فيستوفي كل من اغتاب من
حسناتهم فيبقى فقيرا لا شي له موقوف في عرصات الموقف حساب الوفا

عام الآن يتداركه الله بمغفرته فيعفو عنه واما الظالم في الافعال
فهم من اجترحوا السيات وقل صلاحهم من رب السموات فيوتى
بهم وسبعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها سياته فيومر به الى
النار فاذا بصايح يصيح من قبل الرحمن ردوه فقد بقى له صحيفة على
قدر الانملة او الابهام فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فتوضع في كفة حسناته فتثقل على سياته فيومر به الى الجنة
واما الظالم في الاحوال فهم رجال قصدوا في العمل غير الله تعالى
قال الله تعالى لهم ما الذي عملتم في دار الدنيا قالوا عملنا لك ولمرضاتك
فيقول لهم كذبتم انما اردتم بذلك العمل غيري اذهبوا الى من عملتم له
فخذوا اجوركم منه شعر

اذا كنت جامعا للمال ممسكا ، فانت عليه خازن وامين
تورثه مذموما الى غير حامد ، فيا كله عفوا وانت دفين

وقال عليه السلام اقربكم مني غدا في الموقف اوفاكم بالعهد واصدقكم
للحديث واداكم الامانة العبد يهبط في اسفل درك جهنم بالكذب
ومن صدق الله نجاه الله ومن صدق لسانه زكى عمله ومن اعظم
الخطايا اللسان الكذوب وقال اربع من كن فيه فهو منافق حتى
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر وقال اربع من كن فيه لم يبالي ما فاته من الدنيا حفظ الامانة
وصدق الحديث وحسن الخلق وعفوه عمن ظلمه اتخذ الصدق ولو

رايت فيه الهلاك في هذا المعنى شعر ورب قبيحة ما حال بيني وبين فعالها الا الحيا
وذكر انه اذا استقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يقول الله عز وجل
عبد من عبيدي اسمه هناد محبوسا في النار يا جبريل ائتني به في كبكبة
من الملائكة فائتني به حتى اوبخه على رؤس الاشهاد من الملائكة فيمضي
جبريل عليه السلام في ثلاثين الف من الملائكة يسمع صوت كل واحد
منهم من مسيرة ثلاثين الف سنة وصوت جبريل يعدل ذلك كله قال
فيقفون على الجسور والقناطر ويقفون على ساحل النار فتناديه الملائكة
باصواتها ويناديه جبريل بصوته فلا يسمع لبعد مكانه فسالون مالك
خازن النار عنه فيقول ما مري على هذا ولا اعرفه فيرجعون الى الله
تعالى فيقولون الهنا وسيدنا قد ناديناه فلم يسمع وسالنا مالكا
عنه فلم يعرفه فيقول الله عز وجل صدق مالك خازن النار انا حبسته
تحت الادراك السبعة في وادي السخط في جب الغضب في نار سودا
تاكل النيران الكلا يا جبريل اهبط الى مالك فقل له الجبار يقول لك
اقلع السبع الطباق السبعة ادراك واذا هو بنار سودا تاكل النيران
الكلا وتذيب الحديد فيفرح مالك منها فينادي الرب جل جلاله قد
كفي مالك شرك فيسمع مالك كلام الرب سبحانه وتعالى ويسمع ضرب
السياط والجلد في النار من مسيرة ثمانماية سنة فيناديه مالك
يا هناد فتقول الزبانية من هذا فيقولون يا شقي هذا مالك
خازن النار يريد ان يوقفك بين يدي الله العزيز الجبار قال

مسحك

١١٦

فيسحب في سلاسله حتى يوقف امام العرش فيقول الله تعالى يا هناد
كيف رايت مكانك كيف ذقت طعم الوعيد والعذاب الشديد من كتابه
آلتبه البك فلم تجبني تستحل محارمي قرولعة فيبقى بين يدي ملائكتي اي
شي كنت تعمل في دار الدنيا فيقول الهي وسيدي كنت اشرب الخمر واستحل
المحارم عمري وكنت [illegible] بالمعاصي فيقول الله عز وجل صدق عبدي
خذوه وردوه الي العذاب فيسحبونه الملايكة سحبا حتى يبلغ باب النار
فيلتفت فيقول الله عز وجل ردوه فيردونه فيقول الله عز وجل لم التفت
يقول الهي وسيدي مررت وانا عطشان سكران فتاملت الملايكة ان يسقوني
شربة من الماء ثم امرتني الي النار فيقول الله عز وجل خذوه فقد اشتد
غضبي عليه قال فتسحبه الملايكة سحبا فاذا بلغ الي النار التفت فيقول
الله عز وجل لم تلتفت ما كان املك مني فيقول الهي وسيدي كان املي منك
ان تعفوا عني فيقول الله عز وجل قد عفوت عنك بكرمي وجودي ورحمتي
التي وسعت كل شي وانا الغفور الرحيم فيغسلوه في نهر الحيوان مقدار
عشرين سنه ويحمل الي باب الجنة فيهم ان يدخل فيقول الله عز وجل
اصبروا حتي يوتي بالقميص والردا فيوتي بهما من العرش ثم يهم ان
يدخل فيقول الله عز وجل لا تعجل حتي يوتي بالتاج والاكليل والو
شاحين والخواتم فيوتى بذلك فيدرج به تشريفا لهم من الله عز وجل
ويقول له الحق تعالى خذ ما اعطيتك وكن من الشاكرين يا هناد
وعظم شاني وارتفاع مكاني وقوتي وسلطاني الي من تقدمت

اليه لا يعصيني فعصاني فغضبت عليه يا هنا داد خل الجنة برحمتي وادخل
مع الابرار وتزوج من حوري واسكن في جواري فقد افرحتني من
نادي وفرحت للرحمة فقبلنا الشفيت الي وجهي فلا احجبه عنك
وساريك وجهي بجليل الجميل برحمتي ان الله لا يحمي عبدي المومن
من الدنيا كما يحمي المريض اهله من الطعام ان الدنيا سجن المومن
في سجنه وبلاوه شعر تجنب صديق السو واصرم حباله
وان لم عنه محيصا فداره واحبب صديق الصدق واحذر امره
تنل منه صفو الود سالم عثاره ومن بكا علي الدنيا دخل النار ومن
بكا علي الدنيا دخل النار ومن بكا علي الاخره دخل الجنة الزهد
في الدنيا ليس بتحريم الحلال ولكن الزهادة في الدنيا ان يكون
بما في ايدي الله اوثق بما في ايدي الناس شعر اني نصحتك بالكريم
نصيحتا فاسمع لها اني عليك شفيق وقال ما اصبح احدا في الدنيا
الا وهو ضيف وماله عاريه فالضيف مرتحل والعاريه مردوده وقال
ان الكذب مذموم الا ان يكون الرجل في حرب المشركين ثم قال
الحرب خدعه او يكذب بين اثنين ليصلح بينهما او يكذب لاهل بيته
يرضيها عنه اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعملي من
الريا وبصري من الخيانة فانك تعلم خاينة الاعين وما تخفي
الصدور وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ايما مومن يلقا
مومنا فيصافحه لم يفترقا حتي يغفر لهما ومعني تسمية المومن مومنا

لانه

لانه وجبه الايمان من ربه عز وجل بحرمه ايمانه وتوحيده لربه وفيه قول اخر
لانه سمي نفسه مومنا وسمي المومن مومنا لانه امر به جميع الخلايق البر والفاجر
من حلمه وجوده كما قال عز وجل وما الله يريد ظلما للعباد وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى فرض عليكم الجمعة في مقامي هذا
وفي شهري هذا ومقامي هذا الي يوم القيامة فمن تركها في حياتي
وبعد مماتي استخفافا وجحودا لها وله امام عادل او جاير فلا جمع
الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له ولا صوم له ولا زكاة له
الا ولا حج له الا ان يتوب ويرجع فان تاب الله عليه باب الصحابه
وسقه عشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستانف العمل المريض
اذا برى والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج اذا
قضى مناسكه واختلف العلما في تفسير يوم الجمعة وشقه من الاجتماع
وهو ان اجتمع فيه نفس ادم مع روحه لانه كان مخلوقا لم ينفخ فيه الروح
ملقا بين الطايف ومكه اربعين سنه كما قال عز وجل هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا ونفخ فيه الروح بعد ذلك يوم الجمعة
بعد العصر فلما اجتمعت روح ادم مع القالب سميت جمعة ولانه اجتمع فيه
هو وحوى والتقيا فيه بعد هبوطهما من الجنة فلاجل ذلك سميت جمعة وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان وراء جبل قاف ارض بيضا ملسا
كالفضة مثل الدنيا سبع مرات مملوة بالملايكة بيد كل واحد منهم لوا مكتوب
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة جمعة حول الجبل يتضرعون

الي الله تعالي ويدعون بالسلام لمحمد ويقولون ربنا ارحم امة محمد ولا تعذبهم
بالنار فلا يبرحون كذلك الي انفجار الصبح وجعلوا يقولون اللهم اغفر لمن
يغتسل يوم الجمعة ويحضر الخطبة وقال وطول طلا توا اربعين فرسخا فيرفعون
اصواتهم بالدعا والبكا فيقول لهم ربهم وهو اعلم بهم ماذا تريدون فيقولون
اغفر لامة محمد صلي الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل قد غفرت لهم ورحمتهم
جميعهم وعن انس بن مالك قال صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم
الجمعة صلاة ثم استند الي محرابه واسند ظهره الي القبلة ثم قال معاشر
اصحابي اذا كان يوم الجمعة امر الله تعالي الملايكة ياتون البيت المعمور
قيل يا رسول الله وما البيت المعمور قال بيت الله في السماء السابعة له
اربعة اركان ركنا من الياقوت الاحمر وركن من الفضة البيضا وركن من
الزبرجد وركن من الذهب الاحمر فتنادت الملايكة فيصعد جبريل علي منبر
من الفضة البيضا فينادي بالاذان فيصعد ميكايل علي منبر من الياقوت
الاحمر فيخطب وينزل ويصلي بالملايكة الجمعة ثم يقول يا جبريل يا ملايكة
ربي اشهدوا اني قد وهبت ثواب هذه الصلاة للمذنبين من امة
محمد صلي الله عليه وسلم ثم يقول ميكايل اشهدكم يا ملايكة الله انا
قد وهبنا ثواب هذه الصلاة للعاصين من امة محمد صلي الله عليه وسلم فيقول
الله سبحانه وتعالي تتسخون علي وانا اسخي منكم وانا معدن السخا
اشهدكم يا ملايكتي اني قد غفرت لهم وللجميع منهم وعن انس بن مالك
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالي يامر الملايكة

لعله

الملايكة ليلة الجمعة يفتحوا ابواب السما ويطلع جل جلاله بلا زوال الى
دار الدنيا فيرى من عباده نايما ومنهم قايما فيقول عز وجل ساجري
للقوام على قدر قيامهم والنيام على قدر منامهم ثم اذا كان اخر الليل
اطلع ثانية بلا زوال فيراهم كذلك فيقول تعالى لا يخل شاني اشهدكم
يا ملايكتي اني قد غفرت لهم واوهبت مسيهم لمحسنهم وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال في ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع ساعات
ما من ساعة منها الا فيها ثماني الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
العذاب وقوله عز وجل والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قوله والسما يعني وخالق السموات والبروج هي النجوم العظام واليوم
الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ويوم ينادي
الرب تعالى ويتجلا بلا كيف ولا شبه ولا تمثيل وقيل في الجمعة ان اليهود
افتخروا على المسلمين بثلاثة اشيا فقالوا نحن اوليا الله واحباوه
دونكم ولنا السبت ولا سبت لكم وانتم امييون عجميون ولا كتاب لكم
ولنا كتاب فرد الله في كذبهم في سورة الجمعة اما قولهم نحن اوليا الله
قال الله عز وجل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اوليا لله من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله اعلم بالظالمين قولهم ولا سبت لكم فان الله تعالى اعطى
امة محمد صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وقال سبحانه وتعالى يا ايها
الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا

البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون باب الساعة والعشرين وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ملايكة بايديهم قراطيس من
فضة واقلام من ذهب فينزلون الى الارض كل يوم جمعة فيقفون على
ابواب المساجد على كل باب مسجد سبعون ملك يكتبون الاول بالاول
فاذا دخل المسجد سبعون نفرا طويت صحف اوليك السبعون مثل السبعين
الذين اختارهم موسى بن عمران نبيا من الملايكة ويتفقدوا الرجال
فيقولون ما فعل فلان فيقولون مريض فتقول الملايكة شفاه الله فانه
كان صاحب جمعة وتقول الملايكة ما فعل فلان فيقولون غاب فيقولون
رده الله فانه كان صاحب جمعة وروي ان الله تبارك وتعالى يقول ما من
شي احب الي من قطرتين دم اريق في سبيل الله ودمعة عين جرت
من خشية الله ولا ابغض الى الله تعالى من قطرتين دمع حرام ونطفه
وضعت في فرج حرام ويقول الله تعالى عبدي تدعي محبتي وانت تخالفني
ولا تراعيني فكيف تصل الى مرادك مني وقد قطعت حبل الوصل يقول
انك ناظر الى عملك غدا يوزن وزنا خيره وشره فلا تحقرن احدكم شيا
من الخير وان صغر فانك اذا رايته سرك فلا مكانه فكم من كلمة صغيرة
اورثت صاحبها مقتا طويلا فلا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر
الى من عصيت فرحم الله عبدا التمس طيبا يا ابن ادم دينك دينك فانه
هو لحمك ودمك فان سلم لك لحمك ودمك فلك الاجر وان لم
يسلم لك دينك فقد هلكت مع الهالكين واعلم انه من خاف ادلج

و

وقرب اليه العبد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
العبد يصلي جمعة خطاياته وذنوبه ووضعت على راسه
وبين كتفيه فاذا سجد تساقطت عنه الذنوب والخطايا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد اغتسل وتوضى ليوم الجمعة
واسبغ الوضوء الا خلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر من وضوءه
ملكا يستغفر له الى يوم القيامة فاذا خرج من بيته يريد المسجد اقبل
الله عليه برحمته فاذا فرغ من صلاته غفر الله له ما بين الجمعتين وزياده
ثلاثة ايام وقال عليه السلام ان الله عز وجل يعتق في كل ليلة جمعة
ستماية الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار وفي حديث اخر في
ليلة الجمعه من مات ليلة الجمعة كتب له براءة من عذاب جهنم ومن
مات يوم الجمعه اعتق من النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تخلف عن جمعه ران على قلبه ومن تخلف عن جمعتين ران على ثلثي
قلبه ومن تخلف عن ثلاث جمع طبع الران على جميع قلبه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اسبغ وضوءه في الشتا ازيد في عمره بكل
وضوء سنه قيل يا رسول الله فكيف يزاد في العمر وقد قال الله عز وجل
فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قال يكتب له
بعد موته عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها الا ريا فيه ولا
سمعة باب المبارزة احد وعشرين عن ابن عباس رضي الله

عنه انه قال سالت النبي صلي الله عليه وسلم عن المتوضي هل يمسح وجهه
قال تمسح الخير عن وجهك ان لك بكل قطرة حسنة وكفارة سيئة ورفع
درجة وقيل ان قدام العبد خمس عقبات احداهن الدنيا والثانيه
الموت والثالثه القبر والرابع القيامه والخامسه الحساب وفرض
الله علي العبد في اليوم خمس صلوات الفجر واحدي عقبت الدنيا
ليجوزوا سالمين من الافات والثانية عقبة الموت من شدة الموت
وباد الثالثه ليجوزوا سالمين من عذاب القبر والرابعة عقبة البعث
ليجوزوا سالمين من اهوال القيامة وبان الخامسه عقبه مناقشة
الحساب ليكون رجوعهم من الحساب الي دار النعيم او الي دار
الجحيم وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان المؤذنون والملبون يخرجون
من قبورهم المؤذن يؤذن والملبي يلبي ويغفر للمؤذن مد صوته
ويشهد له كل شي يسمع صوته من رطب ويابس وللمؤذن بكل انسان
صلي معه في المسجد مثل حسناتهم ويعطيه الله ما بين الاذان والاقامه
كل شي يسل ربه ما يجعله الاذان في الدنيا ويصرف عنه السوء
ويدخله الجنة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اذا
قال المؤذن الله اكبر غلقت ابواب النيران السبع واذا قال
اشهد ان لا اله الا الله فتحت ابواب الجنان الثمانية واذا قال
اشهد ان محمدا رسول الله اشرفت الحور العين واذا قال حي علي
الصلاة تدلت ثمار الجنه واذا قال حي علي الفلاح قالت

الملايكة افلحت وافلح من اجاب واذا قال الله اكبر قالت الملايكة
كبرت كبيرا وعظمت عظيما واذا قال لا اله الا الله قال الله بها
حرمت بدنك وبدن من اجابك عن النار باب المايه واثنين
وعشرين وروي عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لعن الله رجل
امام يام بقوم وهم له كارهون وامراة بات زوجها عليها ساخطا
ورجل سمع قول الموذن حي علي الصلاة فلم يجب وقيل ان الجليل
داعي الي دار السلام والخليل داعي الي بيت الله الحرام والحبيب
داعي الي ملة الاسلام والموذن داعي الي خدمة ذو الجلال والا
كرام والنار تطفي بشيين احدهما الما او التراب وكذلك تطفا نار
الجحيم بترابي ومايي فاما احد الترابين فتراب التيمم والثاني
ما العيون وهو الدمع وقيل ان اهل الليل من الجنه واهل النار من
النار ولذلك ان الله عز وجل خلق جوهرين ابيض واسود فخلق
الله من الجوهر الابيض نكتة سودا وعلي الجوهر الاسود نكتة بيضا
فخلق الله من الجوهر الاسود النار ومن البياض النهار فلما كان اصل
النهار من النار كان وقت اشتمال المعيشه ولما كان اصل الليل من
الجنه كان وقت السكون والراحه ثم راحت العامه بالليالي في المنام
وراحة الخاصه في مناجات الملك العلام قيل كان في الجنه ليل ونهار
وكذلك في النار فاخرج الليل من الجنه الي الدنيا واخرج النهار

الي الدنيا وقال بن معاذ علامة التوبة النصوح ثلاثة اشيا قلة
الطعام وقلة الكلام وقلة المنام وقيل في بعض الاخبار ان دوا
القلوب الذكر ودوا المريض الصدقة ولا اسرع خلقا من صدقة ليس
فيها ريا ولا سمعة وقال صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه المسلم حتي
يشبعه ومن سقاه حتي يرويه باعد الله بينه وبين النار سبعة خنادق
عام باب المايه وثلاثه وعشرين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن شماله فلا يرى الا النار
وتلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وقال ان
افضل الاعمال اجاعة بطن شبعان بالصيام واشباع بطن الجايع
بالطعام وكان يقول رضاي في رضا المساكين املوا بطونهم بالطعام
املاو موازينكم من الثواب وقد اخبرنا سبحانه وتعالى ان الشيطان
يوسوس القلوب على اصحابها يقول الله عز وجل الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشا وقيل في بعض القصص انه قال لموسى ابن
عمران لا تخلوا بامراة ليست بذات محرم منك فيكون ثالثكما
الشيطان فيظفر بك واخذت عليك فاذا عزمت على صدقة فبادر
اليها فانك لم تبادر اليها فحت في قلبك سوسي يا ابن الفقر
ينفصل من الصدقة وقيل في الصدقة ثلاث خصال احداهن ان

المال

المال للوارث فاذا تصدقت به فهو لك قال الله عز وجل وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا والثانيه ان المال
مادام في يدك فهو فاني فاذا تصدقت به فهو باقي لك والثالثه قال
الله عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق والثالثه ان المال مادام
في يدك فهو قليل فاذا تصدقت به فهو كثير وقد قال الله عز وجل
قل متاع الدنيا قليل الايه وعن ابي سعيد الخدري قال رايت في منامي
ابليس ملبسا فهممت ان اقرعه بالعصي فقال يا ابي سعيد اما علمت
اني لا اخاف من العصا ولا اما هلك يحل الدنيا فقال فقلت ما الذي
تخافه يا ملعون قال سعين استعاذة المتعيذين والرابع شعاع
معرفة العارفين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ
بالله من الشيطان الرجيم في كل يوم عشر مرات وكل الله به ملكا يرد
عنه الشيطان كما يذاد الغريب من الابل عن الحوض عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال السخي في جوار الله وانا رفيقه والبخيل في النار
ورفيقه ابليس وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المومن
لا ينجوا من العذاب حتى يترك ثلاث البخل والكذب وسو الظن
بالله والتكبر وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الفقر شين عند الناس
وزين عند الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مفتاح
الجنة لا اله الا الله وقفلها الشرك بالله ومفتاح النار الشرك بالله
وقفلها التوحيد وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل

لم يرض بالقوت شغل قلبه وتعب بدنه وضر في الاخره عند الميزان
وعنه صلى الله عليه وسلم من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي
ومن زارني في قبري وجبت له شفاعتي يوم القيامة باب الثامن
والرابع وعشرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله تعالى ينظر الى هذه الامه بالعلما والضعفا والعلما ورثوني
والفقرا احبابي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هلاك
نسا امتي في الاحمرين الذهب والثياب الرقاق وهلاك رجال
امتي في اثنين في ترك العلم وجمع المال وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اكثر اهل الجنة الفقرا والضعفا واكثر اهل النار
الاغنيا والنسا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة
الليل سراجا لصاحبها في ظلمة القبر وقول لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم تطرد الشيطان عن صاحبها وصلة
الرحم تثبت المودة وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ستة لا ينظر الله اليهم الفاعل بيده والمفعول به ثم الضارب
لوالديه حيث يستغيثان الله عز وجل والفاعل بحليلة جاره
وشارب الخمر المقيم عليها الا ان يتوب ويرجع فان تاب
تاب الله عليه وروي عن سليمان بن داود عليه السلام انه سال ابليس
لعنه الله عن خطيئتي قال وما هي يا نبي الله قال اي شي احب الى
الله واي شي ابغض اليك واي شي ابغض الى الله واحب اليك قال

ليس

ليس شي احب الي الله من الصلاة ولا ابغض الي منها وليس ابغض
الي الله من ذكر يعلوا علي ذكره ولا احب الي منها وعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال الا ان الله ورسوله بريان ممن نكح امراة في دبرها
الا اني لا احل لكم شيا حرمه الله عليكم ولا احرم عليكم شيا احله الله لكم
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام وعن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال كانت امراة علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولها ابنت ولبنتها زوج قال فماتت بنت المراة فجزعت عليها جزعا شديدا
وجعلت في جزعها تسال الله ان يريها ابنتها في المنام فتعرف حالها من
المحبوب والمكروه فراتها ليلة في منامها وشعرها كان النار تشعل فيه
وراة فاها يقطر دما كانه لهيب النار وراة يديها قد شدت بحبل
من نار وراة في رجلها قيد من نار وراة حيتين قد التفت ثديها
فقالت يا بنتاه ما اصابك هذا الذي ارى فقالت يا اماه اني كنت
اخرج من بيت زوجي بغير اذنه واما الذي يسيل من الفم فاني كنت اذي
زوجي بلساني واما هاتان الحيتان اللتان يرضعان ثدي فان زوجي
كان ساخطا علي فما ارضع ولدي غير ام قالت يا امتاه اتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاساليه ان يعف زوجي عني فلما اصبحت اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقصت عليه القصه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم وراء زوجها
فقال يا هذا اعف عن زوجتك فلانه فقال الرجل لا اعفو عنها فانها كانت امراة
سليطة جانية عاصية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رحيم يحب كل رحيم

ومن لا يرحم لا يرحم فلعل الله يرضاك عنها ويدخلها الجنة برحمته باب
الخمس وعشرين عن النبي صلي الله عليه وسلم انه جا اليه رجل فقال يا رسول
الله ان لي ثلاث نسوة احداهن تترجه والاخري خاينه والثالثه سية
الخلق فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذهب فعظ المتبرجه وامسك
الخاينه من النفقة وطلق سية الخلق قال فذهب الرجل فوعظ المتبرجه
فرجعت عن التبرج وامسك الخاينه من النفقه فادت الامانه وتركت الخيانه
ودافع السيئة الخلق ولم يطلقها فتكلمت يوما بكلمة سية فامتلا الزوج غيظا
فرماها بحجر فشجها فاتت في اخوتها فاخذوه وقيدوه بقيد فبلغ ذلك
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال انا انا رسول الله حقيقا وعن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال اربعة من الرجال واربعة من النسا اما الرجال اذا اتقيا
الحرام واللحم الحرام والفرج الحرام والاشربة الحرام قيل لم ادخل الجنة من اي
باب شيت واما التي للنسا اذا صلت المراه خمسها وصامت شهرها واحصنت
فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي من اي باب شيت وعن رسول
الله صلي الله عليه وسلم انه قال مثل العالم كمثل الذهب والمتعلم مثل الفضه
وساير الناس كالرصاص لا خير فيه وعن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه قال من تزوج امراة بجمالها جعل الله جمالها وبالا عليه ومن تزوج
امراة لحسبها اذله الله عز وجل ومن تزوج امراة لدينها فهو عبد الله حقا
وعن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال تحشر الناس يوم القيامه
علي عشرة اصناف صنف منهم يقوم وليست لهم يدان ولا رجلان

ومنهم من يقوم من قبره على صورة الخنازير ومنهم من يقوم من قبره على
صورة الدب ومنهم من يقوم من قبره اسود الوجه ازرق العينين ومنهم
من يقوم من قبره منتن الفم ومنهم من يقوم من قبره وقد جعل لسانه
خلف قفاه ومنهم من يقوم من قبره وهو اعمى ومنهم من يقوم من قبره
وهو ابرص ومنهم من يقوم من قبره وهو سكران فاما الذي يقوم من
قبره وليس له يدان ولا رجلان فهم اقوام تهاونوا بالصلاه والزكاه
واما الذي يقوم من قبره على صورة الدب فهم اصحاب الخمر واما الذي
يقوم من قبره اسود الوجه ازرق العينين فهم قوم يعلمون ولا يعملون
العلم واما الذين يقوم من قبره على صورة القردة فهم اصحاب المعارف
لانهم لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر واما الذي يقوم من قبره
منتن الرايحه فهم اصحاب الزنا واما الذي يقوم من قبره وقد جعل لسانه
خلف قفاه فهم اصحاب النميمه واما الذي يقوم من قبره اعمى فهم الذين
يتعلمون القران ثم يتركوه واما الذي يقوم من قبره وهو ابرص فهم
الذين ينظرون الى نساء جيرانهم باب السادس وعشرين عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال في شهر رجب حمل نوح في السفينة فصام
نوح وامر اصحابه ان يصوموه وجرت بهم السفينة ستة اشهر الى اخر
ذلك واخره يوم عاشورا العشر من المحرم واستوت السفينة على الجودي
فصامه نوح وامر اصحابه ان يصوموه وصامته الوحوش شكرا وعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني جبرايل عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان

ان الله تعالي يفتح فيها ابواب السما وابواب الرحمة وهي ثلاثه ابواب فيغفر
لجميع من لا يشرك به شيا الا ان يكون كاهنا او مشاحنا او مدمن خمر فانه ينزل
لهما بابا من ابواب الرحمة حتي يكلم الشاحن صاحبه فاذا كلمه غفر الله لهما
قال فقلت يا جبريل فان لم يكلمه الي الليلة النصف حتي تفرغ من شعبان
من قابل فان لم يكلمه حتي تفرغ روحه في صدره قال فانه مفتوح لهم ابواب
الرحمة حتي يتوب فان تاب قبل منه توبته وقال عليه السلام ان الله تبارك
وتعالي يعتق من النار ليلة النصف من شعبان عدد شعر غنم بني عامر وفيها
يرفع اعمال اهل الارض من السنه الي السنه وفيها تقسم الارزاق فاذا كانت
ليلة النصف من شعبان ينسخ ملك الموت من يموت في تلك السنه من
شعبان وان الرجل ليظلم ويفجر وينكح النسا ويغرس الاشجار وقد نسخ اسمه
من الاحيا الي الاموات وما من ليلة بعد ليلة القدر خير منها لو سنة
يطلع الجليل جل جلاله الي سما الدنيا فيغفر لخلقه الا المشرك والمشاحن وقاطع
الرحم باب الحاتم والسابع وعشرين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالي ينظر الي العباد في تلك الليلة فينظر الي اهل الارض
الا المشرك وتسعة اصناف من الناس رجل يقطع في اخيه المسلم ومن يتب
منذ تلك الليله ومدمن خمر وعايق والديه ورجل سعي باخيه الي امام
عادل او جاير ورجل نمام ينقل الكلام من موضع الي موضع يفرق بين
الاخوان ورجل لا يرجي خيره ولا يومن شره ورجل اذا قيل له اتق الله
غضب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يموت في السماء السابع

فاليقرا

فاليقرا كل ليلة امن الرسول الي اخر السورة ومن اراد ان يموت في السماء
السادسه فاليقرا في كل صلاة قل هو الله احد مرة واحده ومن اراد ان
يموت في السما الخامسه فليقرا اية الكرسي عشية مرة وغدوة مرة ومن اراد
ان يموت في السماء الرابعه فاليقل كل يوم صلي الله علي محمد النبي الامي وسلم
تسليما ومن اراد ان يموت في السما الثالثه فاليقرا كل ليله عند مضجعه الهاكم
التكاثر ثلاث مرات ومن اراد ان يموت في سماء الدنيا فاليقل كل يوم
سبحان الله العظيم وبحمده فمن مات علي هذه الخصال ليس له جزا الا الجنه
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اوي الي بيته غريبا صلي عليه سبعين
الف ملك ما دام ذلك الغريب في بيته وعلي صغار اهل البيت وكبارهم وشاهدهم
وغايبهم فان اطعموه كان حقا علي الله ان يطعمهم من طعام اهل الجنه وان
بات عندهم اظلهم الله يوم لا ظل الا ظله وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال ثلاثة في جوار الله رجل دخل المسجد لا يدخله الا الله فهو
ضيف الله حتي يخرج منه ورجل زار اخاه المسلم لا يزوره الا الله فهو زاير
لله حتي يخرج من عنده ورجل خرج الي مكه حاجا فهو وافد لله حتي يرجع
الي اهله ويقال ان الجمعة حج المساكين والجمعة عيد المسلمين في الدنيا وعيد
اهل الجنة في الجنة وسيد الايام كلها وهو اعظم من يوم الفطر ويوم الاضحي
ويوم عرفه ويوم عاشورا الصدقه فيه افضل الصدقات يضاعفها الله
سبعة اضعاف وعن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال نزل علي
جبريل عليه السلام فقال يا محمد الرب يقريك السلام ويقول لك ما جعلت

الفقر

الغني غنيا الكرامته علي وما جعلت الفقير فقيرا لهوانه علي ولا جرى القلم
بما هو كاين الي يوم القيامة الا بامر الاغنيا فقرا امتي والفقرا عيالي فاذا
كان يوم القيامة ارسل فقرا امتي من عيالي فان احسنوا اليهم في الدنيا
احسنت اليهم في الاخرة وحاسبتهم حسابا يسيرا وادخلتهم الجنة برحمتي
وان اساو الي عيالي حاسبتهم حسابا شديدا وادخلتهم النار بقوتي
الا ان سراج الاغنيا الفقرا في الدنيا ولولا الفقرا لهلك الاغنيا ومثل
الفقرا في الدنيا كمثل عصاة في يد راعي ودولة الفقير في العقبى والدنيا
والعقبى باقيه فاذا كان يوم القيامة نادي الجليل جل جلاله اين احبابي
واين اوليايي واين خاصتي اين صفوتي اين المطرودين في الخلق اين المعيرين
في دار الدنيا فيقولون لبيك لبيك ربنا فيقول الجليل جل جلاله يامعشر
الفقرا ان ملك عرشي ملوكم وجنات الخلد مثواكم والنظر الي وجهي
منالكم فها انا قد رفعت حجبي فاشبعوا من النظر الي وجهي منالكم فها
انا قد رفعت الحجب فلا حساب عليكم ولا عذاب وقال عليك

باب المريض

فصل باب المايه وثمانيه وعشرين عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال المريض ضيف الله مادام في مرضه يرفع الله له في
كل ليلة عمل سبعين ملك فان عافاه من مرضه وبرى كان كيوم ولدته
امه وان قضي عليه بالموت ادخله الجنة بغير حساب والموذنون
حجاب الله تعالي يعطي بكل اذان ثواب الف نبي والامام وزير الله
يعطي بكل صلاة ثواب الف صديق والعالم وكيل الله يعطا بكل

حديث اربعين جوار ويرفع له بكل حديث اربعين درجة في الجنة والمعلمين
من الرجال والنسا هم خدام الله في ارضه من خدم الله فما جزاه الا الجنة
وقال اربعة اصوات يباهي الله بهم الملايكة رفع الصوت بالاذان والتكبير
في المشركين في سبيل الله ورفع الصوت بالتلبيه في الحج والعمرة وقاري
القران بصوت وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا قرا المومن اية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله في
كل قبر من المشرق والمغرب اربعين نورا واوسع عليهم مضاجعهم
واعطى القاري ثواب ستين نبيا ورفع له بكل ميت درجة في الجنة
وكتب له بكل ميت عشر حسنات وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا امر المومن بالمقابر وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له في ملكه له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دايم لا يموت بيده الخير
وهو على كل شي قدير نور الله تلك القبور كلها وغفر لقايلها ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وكتب الله له بكل حرف الف حسنة ومحى عنه مثل
ذلك سيية باب السابع والتسعون والعشرين عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من شتم ميتا او اغتابه فقد شتم ماية
الف نبي و[illegible] وعشرون الف نبي واغتاب الف ملك وحبط عمله
سبعين سنه ووضع له على يديه سبعين كيسه ان الله عز وجل خلق
الدنيا وحفها بالشهوات ورماها بالافات ومدح حلالها بالزيارات
وحرامها بالتبعات وضمن لمن تركها ان تطلبه وحكم على من

في ثواب ا

منع شتم الميت

في ذم الدنيا

طلبها ان تتبعه فحلالها حساب وحرامها عذاب وما خلق الله خلقا
ابغض اليه منها وما نظر اليها منذ خلقها ولقد عرضت علي نبينا محمد
صلي الله عليه وسلم مفاتيحها وخزائنها ولا ينقص من ماله كما عند
الله جناح بعوضة فابا صلي الله عليه وسلم ان يقبلها فقد بين لكم الله
تعالي زوالها عن الانبيا والاخيار وبسطها للاعدا والاشرار فان اوليا
الله يعيشون فيها بلا امال يا ملون فيوا بلا ادخار ويعطي لهم الشرف
بلا نقب وينفذ كلامهم في الملوك فتزودوا من داركم قبل فراقها
ومن نفسكم قبل موتها فيوشك ان تخس امركم وتصير الي لحدكم وتخرج
من سعة قصركم الي ضيق قبركم ولا يزال بكم البلا ويصير القبر لكم منزلا
وماوي واعلم ان الذنوب عاقبتها النار ان لم يعف الجبار وقد
ذهبت عنكم الغفلة وانكشفت اليكم السنة ولزمتكم الحجة فقطع
القران لكم مقالا وبين لكم حالا وعن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه
قال ياتي علي الناس زمان وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم
قلوب الشياطين لمثال الذياب الضواري ليس في قلوبهم شيا
من الرحمة سفاكين الدما لا ينهون عن منكر فعلوه ان اتبعتهم خانوك
وان توليت عنهم اغتابوك فان حدثتهم كذبوك وان حدثتهم
كذبوك وان حدثوك كذبوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيوخهم
لا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر السنه فيهم بدعه
والبدعه فيهم سنة يتباغضون بقلوبهم ويتحابون بالسنتهم

ادنا

اوليك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وطبع علي قلوبهم
فعند ذلك يسلط الله عليهم جور السلطان و قحط من الزمان
وتشتت عن الاوطان ويكون مطرهم قيضا وصبيانهم عيصا وياتيهم
المطر في غير اوانه ويتولاهم اشرارهم فيدعي خيارهم فلا يستجاب
لهم ويقول الذي يجلس في المجالس ويقطع في الناس بلسانه فمثله
كمثل الذي ينصب منجنيقا لسناته في ميهاشرقا وغربا يذكر واحدا
في الشام ويقع في الاخر بالعراق ويغتاب اخر بخرسان فيقوم من
مجلسه وليس معه من حسناته شي قد فرقها في بلاد شتى قال
قرات في بعض الكتب يا ابن ادم لاتنظر في عيوب الناس كانكم
ارباب وانظروا في عيوب انفسكم انكم عبيد ينظر احدكم القذا
في عين اخيه ولا ينظر الجذع في عينه باب المابه وبلانس
قال احمد بن حفص من اراد ان يسلم من هذا الزمان فاليجعل نفسه
قاضيا ويحكم عليها بحكم القضا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضمنوا الي ستا اضمن لكم على الله الجنة قيل ما هي يا رسول الله
قال اذا احدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا
ائتمن فلا يخون وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم
وقال وهب بن منبه النجاة عشرة اجزا تسعة منها في الصمت الا
عن ذكر الله وواحدة في الهرب وقال المتلى الخير والشر اللسان

وقال الثوري رضي الله عنه لان ارمي رجال بسهم احب الي من ان ارميه
بلساني لان اللسان لا يخطي والسهم قد يخطي وقال الفضيل القول باللسان
يحفظ الراس وقال ابو سعيد اذا اصبح بن ادم قالت الاعضا للسان
ناشدناك الله لا تجني علينا جناية فتهلكنا ونظر حكيم الي رجل يتكلم
بالخنا فقال يا هذا انما تملي كتابا تنفذه الي ربك فانظر ما تملي فيه
ثم قال ارايت لو كتبت كتابا الي اعدا عدو لك تبديه بالثنا والدعا
قال او بالشتم والخنا قال بل ابداه بالثنا والدعا قال كيف ابدات
بالخنا وهو اول كتابا الي ربك في هذا اليوم وقال كعب الاحبار رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعظم الناس خطية
يوم القيامة المثلثه قيل وما المثلثه يا رسول الله قال الذي يسعي
باخيه الي السلطان ليهلك نفسه ويهلك اخاه ويهلك سلطانه
وقال من لعن شيا ليس باهل اللعنه صعدت الي السما ولا تجد مسلكا
ثم ترجع الي الارض فلم تجد موضعا فترجع الي الذي قالها فتستقر
فيه الباب السابع والثلاثين قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تضربوا صبيانكم اربعة اشهر شهادة ان لا اله الا الله
واربعة اشهر الصلاة علي رسول الله واربعة اشهر الصلاة علي
رسول الله واربعة اشهر الاستغفار لوالديه قال الزهري دخل عمر
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له ما يبكيك

فقال

الا اطفال
صبيان الشهاده
[illegible]لاة والصلاة علي
[illegible] الله عليه وسلم
[illegible] اشهر الاستغفار
لوالدين

فقال يارسول الله شاب علي الباب قد احرق بكاوه قلبي فقال ادخلوه
فدخل وهو يبكي فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم ما بكاوك
يا شاب فقال يارسول الله ابكاني ذنبي وخوفي من جبار السما وهو
علي غضبان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اشركت بالله قال
لا قال فان الله يغفر لك ذنوبك ولو كانت مثل السموات والارض
فقال يارسول الله ذنبي اكبر واعظم من ذلك فقال له النبي صلي الله
عليه وسلم ذنبك اعظم من الله قال بل الله اعظم واجل فقال له النبي
صلي الله عليه وسلم ان الذنب العظيم يغفر فاخبرني بذنبك ما هو فقال
يارسول الله كنت نباش القبور ثم ان جارية من بعض بنات الانصار
ماتت فنبشتها واخرجتها من كفنها وقبرها فغلبني الشيطان علي نفسي
فجامعتها فرايتها في منامي وهي تقول لي الويل لك من جبار يوم
الدين اذا وضع كرسيه لفصل القضا بين الظالم والمظلوم تركتني عريانه
في عساكر الموتي واوقفتني عريانه جنبا بين يدي الله تعالي فاني
اطالبك بذنبي يوم القيامة فقال النبي صلي الله عليه وسلم
اخرج عني يا فاسق ما اقربك من النار فخرج تايبا الي ربه وبقي
في بيته اربعين يوما وقال يا الهي محمد ان كنت قد غفرت لي
فاعلم محمدا والا فارسل علي نارا من السما تحرقني وتنجيني من
عذاب الاخرة قال فنزل جبريل عليه السلام علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له يقول ربك انت خلقت خلقي قال
لا بل هو خلقني وخلقهم قال انت ترزقهم قال لا بل هو الذي يرزقني
ويرزقهم قال فيقول انت تتوب عليهم قال بل هو يتوب علي وعليهم
وهو التواب الرحيم قال فان الله تعالى يقول لك اني قد تبت على
عبدي فلان فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الشاب فاخبره
بذلك وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يوتى بالعبد يوم القيامة ومعه من الحسنات مثل الجبال قال
فينادي منادي الا من كان له على فلان مظلمه فليات ياخذها
اليوم من حسناته فيبقى العبد جرانا فيقول له ربه عز وجل ان لك
كنزا لم يطلع عليه مطلع من ملايكتي ولا احدا من خلقي فيقول العبد
يارب وما هو فيقول الرب تعالى الذي كنت تنويه من الخير كتبته
لك وضاعفته سبعين ضعفا، ذنوبي كثير ما اطيق احتمالها
وعفوك من ذنبي اجل واكبر ما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان
بالعطا، وروي في بعض الاخبار ان عقوق الوالدين من
الكباير المهلكات وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الوالدين
اعظم اجرا وحقا فقال التي حملتك بين الجنبين وارضعتك الثديين

وقلتك بالابوين واماطت عنك الاذا وكلاهما لهما عليك حق وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد حفظ نصف دينه
فليتق الله في النصف الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك وعن عطيه بن
بشر المازني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم الك زوجة قال لا قال الك جارية قال لا
قال وانت صحيح موسر قال نعم والحمد لله قال انك من اخوان الشياطين
وقال ابو حبيب صلاة المتاهل تضاعف على صلاة العازب سبعين
ضعفا والمتاهل افضل من العازب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير النسا التي اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اطاعتك واذا غبت
عنها في مالها ونفسها حفظتك قيل لاعرابي فلان يخطب فلانة فقال
اموسر هو من عقل ودين فقالوا نعم فقال زوجوه فان ام الاحمق تمنا
ان تكون ثكلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوج كريمته من
فاسق فقد قطع رحمها وقال الحسن ما غيرت احدا بذنب مخافة
ان ابتلي به قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم فسماه الله عز وجل قاطع الرحم ملعونا وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل اشتق الرحم والرحمة من الرحمن الرحيم

خيار النسا

قاطع

فمن وصل الرحم رحمه الله ورحمه الناس ومن قطعها قطعه الله ولم يرحمه
باب الرحم الاثنين والثلاثين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل انه الرحمن الرحيم وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن
قطعها قطعته ولها لسان طلق ذلق منطق به وهو شفيع مطاع
يقول اللهم ان فلانا وصلني فادخله الجنه اللهم ان فلانا قطعني
فادخله النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمال بني ادم تعرض
على الله كل ليلة خميس وجمعه وليلة الجمعه فلا يقبل فيهم قاطع الرحم
وعن ابي ايوب الانصاري ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله اخبرني ما يقربني الى الله والى الجنه وما يباعدني
من النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلاه وتوتي الزكاه وتصل الرحم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاثين سنه وان
الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاثين سنه فيجعلها الله
ثلاث سنين ثم قرا والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل وعن جعفر بن محمد المازني قال
لما اقذف يونس في بطن الحوت فجرت به في البحار فمرت به في
موضع غرق قارون فسمع قارون قرات يونس بالعبرانيه فقال
قارون للملايكة من هذا قال يونس قال فاتوني به قال فادنوه
منه

٧١

فاله عن ام كلثوم قال ماتت فبكا بكاء شديدا فقال فاوحى الله
الى الملايكة الموكلون بعذابه ارفعوا عنه العذاب ايام الدنيا
لبكا يه على دني رحم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل
عرش الله يوم لا ظل الا ظله اولهم واصل الرحم وامراة مسلمة ماتت
زوجها وخلف لها ايتاما فصبرت عليهم ورجل صنع طعاما فاحسنه
ودعا ايتاما وفقرا فاطعمهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت وعن بن عباس
رضي الله عنه قال وقف رجل الى لقمان الحكيم فقال انت راعي الغنم
قال نعم قال انت اسود قال اما سوادي فظاهر فما الذي اعجبك من امري
قال اوطي الناس بساطك وغشيانهم بابك ورضاهم بكل فقال بن اخي
ان صنعت كما اصنع كنت كذلك بغضي بصري وحفظي لجاري واترك
ما يعنيني فذلك صيري كما تراه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل تحشر الناس يوم القيامة ليس لهم ارجل ولا ايادي
قال معاذ من هم يا رسول الله قال الذين يوذون جيرانهم فاياك يا معاذ
ان توذي جارك فاكون انا خصمك يوم القيامة الباب الثامن وثلاثة
وثلاثين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس عند الله خيرهم
لجيرانه وقال ليس بمومن من يبيت شبعانا وجاره بجنبه جايع وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كم جار يتعلق يوم القيامة بجاره ويقول

احف

يارب هذا غلق بابه دوني ومنعني معروفه وعن المقداد ابن الاسود قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد سال اصحابه عن الزنا فقال
حرام حرمه الله ورسوله وقال لان يزني الرجل بعشرة نسوة كان اهون
عليه من ان يزني بامراة جاره وايسر عليه من ان يسرق من بيت
جاره وقال صلي الله عليه وسلم حرمة امراة الجار علي جاره كحرمة امه
وروي انه قال من صبر علي اذا جاره اورثه الله داره قال الله تعالي
واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
حق الجار علي الجار ان مرض يعوده وان يشيع جنازته وان استقرضه
يقرضه وان اصابه خير اهناه وان اصابه مصيبة عزاه ولا يرفع
بناه فوق بناه فيسد عليه الريح ومن حقوق الجار ان ترفع
اذاك عنه وتامنه من ظلمك وان تستغفر له وان تحفظه في ايام
غيبته ومخلفيه ترعاهم وتفقدهم بغيابهم وتدعوا لهم بالسلامة
والعافية وتزوره اذا قدم من سفره وتسلم عليه وتشير عليه في
جميع اموره وشانه ويكره ما كرهته لنفسه وولده وان يرفع عنه
ظلم الظالم وتبصره وان لا يبني عليه بنيانا استطيلا فوق بنيانه
فيحول بينه وبين منافعه من المشرق في الشتا والريح في الصيف
ويحب عليه ما يحب لنفسه وانسانا سطان لم قرابه وان يشاركه
في التعزية وان يجعل لهم طعاما يشبعهم في يومهم وليلتهم فانه

سنه

حكا

سنة العابث الحايم وأربعة وثلاثين روي عن بعض الاساكفة انه عمل
بعمل الحاج فجمع من كسبه ثمانمية درهم فبينما هو ذات يوم عرض له شغل
فوجه ولده الي جاره فرجع ولده وهو يبكي فقال له ابوه ما الذي ابكاك
فقال له يا ابتاه دخلت علي جارنا فلان الذي وجهتني اليه فوجدت
بينهم قدرا من لحم وهم يطبخونه ولم يطعموني منه وقد اشتهيته فقام
الاسكاف نحو جاره فقرع عليه الباب فخرج اليه فقال له اما استحييت
من الله عز وجل دخل عليك صبي من جيرانكم وانتم تطبخون اللحم ولم
تطعموه قال فدمعت عينا الرجل ثم قال له اما انكم قد اطلعتم علينا شيا
فلا بد من كشفه اعلم اننا منذ خمسة ايام ما اكلنا طعاما فرايت ان
الميتة قد حلت لنا فخرجت فطلبت الميتة فاسترجعت وجيت شيا منها
فاسترجع الاسكاف ورجع الي نفسه وبقي متعجبا فقال ويحك يا نفس
كيف ترجوا النجاة من الله وبجوارك مثل هذا وانت تتاهب للحج هذا
فجحكل فرجع الي بيته وحمل اليه الصرة الذي فيها ثمانمية درهم لكا
لي فلما كانت عشية عرفة من تلك السنة فراي ذنون المصري في منامه
قايلا يقول يا ذنون تري هذه الرحمة التي علي اهل هذا الموقف قال
قلت بلي قال لم يكن رجلا حاجا الا تخلف كنا لوقعهم في بقلبه فوهب
الله له اهل هذا الموقف قال فقصدته وطلبته في ظفرت به ومن حقوق
الجار ان لا تؤذيه قد ركه الا ان تعرف له منها وتخفي عن اطفاله ما تدخله
بيتك لعلهم يشتهونه ولا يقدرون عليه وان تعملوا بذلك فتطعمهم منه

بمثل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
فمازال يوصيني بالساعي ظننت انه سيحرم طلاقهن ومازال يوصيني
بالمماليك حتى ظننت انه يجعل لهم امرا اذا بلغوا اعتقو ومازال يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال
جا امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله زوجي
يشتمني ويضربني وما اوذيه بلساني ولا ارفع صوتي فوق صوته
ولا اعصيه في مالي ولا في نفسي ولا فيما يامرلي به واتزين له واطلب
رضاه فما تقول يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقرين
بان الله تعالى وحده لا شريك له قالت نعم قال فتقرين باني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني
بالحق نبيا انك معي يوم القيامة مع ابنتي فاطمه وخديجه وعائشة
ومريم ثم نزل جبريل عليه السلام من ساعته وقال يا محمد بشرها بالجنة
فقال لها ان الله منديب نعم لاعطيها فابشري بالروح والريحان
وجنات النعيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفرن للمراة
المطيعة لزوجها الطير في الهوا والحيتان في الما والملايكة في السما
والسباع في البراري والنجوم في السما والشمس والقمر ما دامت مطيعه
لزوجها في رضاه وعن بن عباس رضي الله عنه انه قال جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد كثر خطابي
فطلبني اناس وقد جيتك اسالك عن حق الزوج على الزوجة
فقال

(هامش: وجنة المطيع بها)

فقال لها النبي صلي الله عليه وسلم يا هنا اذا دعاك اجيبه من اول
مرة فان احوجتيه الي دعوة ثانية حطت عنكي سبعين صلاة مكتوبة
وما من امراة تعمل عملا ويقع عليها زوجها ولا يثزله قيمة فان عملها
لا يوازن عند الله جناح بعوضه ولا مثقال ذرة وما من امراة تخرج
من بيتها بغير اذن زوجها الا كتب الله عليها بعدد كل رمل وعدد
ورق الشجر وبكل خطوة تخطوها سية وتحا عنها بكل خطوة حسنة
وما من امراة تكثر النظر الي غير زوجها الا بعثت يوم القيامة ممسوخة
الراس والجسد وما من امراة تودي زوجها بلسانها الا جعل الله لسانها
في النار ستون ذراعا تقعد خلف عنقها وتحرق وجهها وما من طلبة
امراة يكون لها مال فيحتاج اليه زوجها فمنعته اياه الا هتك الله
سترها بينها وبينه وما من امراة تتصدق من بيت زوجها بصدقة
بغير اذنه الا كتب عليها وزرها والاجر لزوجها وما من امراة
تصوم بغير اذن زوجها سوي شهر رمضان الا لم يقبل الله صومها
ولا يحل لامراة ان تصوم تطوعا الا باذن زوجها وما من امراة
تبدا ابويها ثم تصلي علي نبيها ولم تدع لزوجها ثم لنفسها فان لم
تفعل ذلك لهو الا ضربت بصلاتها وجهها قال وان كان لها ظالما
قال نعم وان كان لها ظالما قالت والذي بعثك بالحق نبيا لا املكني
زوجي ابدا وقال المعاد رحمة الله عليه اخطب زوجة لا يسلمنك
المنايا واعرض بها في دار الاخرة لاتحرقها نيران الزوايا

ام بالله

المائة وخمسة وثلاثين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ما من رجل نزلت به بلية فاعتصم بي دون خلقي الا اعطيته قبل ان يسالني واستجبت له قبل ان يدعوني وما من عبد نزلت به بلية فاستغاث بخلق دوني الا قطعت اسباب السماء عنه وارسخت الهوا من تحت قدميه ووكلته الى نفسه قال وكان ابراهيم عليه السلام ارحم خلق الله عز وجل فلما راى ملكوت السموات والارض راى عبدا على فاحشة فدعا عليه بالهلاك فاهلكه الله تعالى بدعوته ثم راى عبدا اخر فدعا عليه فاهلكه الله بدعوته فقال له الله عز وجل مهلا يا ابراهيم فاني ان اطلعتك على عبادي اهلكتهم عن اخرهم اني انظر الى عبادي بكل يوم ولهم من الفواحش مثل رمال عالج في كلها لكل احلم عنهم واصفح ولعل ان يكون عبدا ظالم فاسق او كافر افيكون نيته عمل صالح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لما خلق العقل قال له اقعد فقعد ثم قال له قم فقام ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له تكلم فتكلم ثم قال له انصت فانصت ثم قال له انظر فنظر ثم قال له اسمع فسمع ثم قال له ابصر فابصر ثم قال له افهم ففهم ثم قال له وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي وسلطاني وجبروتي وارتفاعي في مكاني واستوائي على عرشي وقدرتي على خلقي ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك اعرف وبك اعبد وبك اخذ وبك اطاع وبك اعطي وقال ثلاثة من

من هي

حرمهن فقد حرم الدنيا والاخرة عقل يداري به الناس وعلم يداري
به السفها وورع يحجزه عن المعاصي قسم الله العقل ثلاثة اجزا فمن
كن فيه فقد اكمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له المعرفه بالله ومن
الصبر في المعنى . وبالعقل يهدي المرء في كل صالح . وفي المال سر المرء والعقل استر
وانت فقير حين لا ترزق الغنا ، وانت اذا لم ترزق العقل افقر
اذا قل مال المرء زاد عيوبه ، وان لم يكن ذا عقل فالعيب اكثر
الناس اربعة اشيا المال والكلام والمنام والطعام فالمال يطغي والكلام
يلهي والمنام ينسي والطعام يقسي القلب الباب المايه وستة
وثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال داود عليه السلم
اللهم من يسكن بيتك ومن تقبل صلاته فاوحى الله عز وجل اليه
يا داود انما يسكن بيتي واقبل منه الصلوة من تواضع لعظمتي وقطع
نهاره بذكري وكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويطعم الجايع
وياوي الغريب ويرحم المصايب فذلك الذي يضي نوره في السما
كالشمس اذا دعاني لبيته واذا سالني اعطيته اجعل له في الجهل حلما
وفي الغفله ذكرا وفي الظلمه نورا وانما مثله في الناس كالفردوس
في الجنان لا تيبس انهارها ولا تتغير اثمارها حديث احمد بن
القسم عن ابيه عن عبد الملك بن مقاتل بن سليمان عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما فتح الله عز وجل للنبي صلى الله
عليه وسلم مكه فبينما هو ذات يوم اذ هبط جبريل الامين عليه السلم

فقال يا محمد اقرا فقال له يا حبيبي وما اقرا قال اقرا اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال فعند ذلك علم النبي صلى الله عليه
وسلم ان نفسه قد نعيت وان اجله قد قرب فبقي صلى الله عليه
وسلم يردد السورة فلما كان وقت الصلاة امر النبي صلى الله عليه
وسلم بلال بن حمامة ان ينادي في الناس الصلاة جامعة فلما اجتمع
الناس صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله تعالى واثنى
عليه وذكر النبيين وصلى عليهم وعليه وخطب خطبة بليغة وجلت
منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقطعت منها الاعضا وشوق
الى الجنة وحذر من النار ثم قال في اخر الخطبة ايها الناس رحمكم الله
سالتكم بالله العظيم الم ابلغكم رسالات ربكم ونصحت لكم قالوا بلى
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس سالتكم بالله
العظيم الم اكن للارملة كالزوج العطوف قالوا بلى يا رسول الله
ثم قال سالتكم بالله العظيم الم اكن للمظلوم كالاخ الشفيق قالوا بلى
يا رسول الله ثم قال سالتكم بالله العظيم الم اكن لليتيم كالاب الرحيم قالوا
بلى يا رسول الله ثم قال سالتكم بالله العظيم الم اكن للشيخ الكبير
كالولد الشفيق قالوا بلى يا رسول الله فقال اشهدكم ثم بكا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكا المسلمون لبكايه فقام الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار يقال له سلمان الفارسي
وقال

وقال بابي انت وامي يا رسول الله لقد ابكيت المسلمين حتى قالوا
ان رسول الله يودعنا وداع رجل يريد سفرا بعيدا فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم واي سفر ابعد من الموت يا سلمان لقد نعيت الي
نفسي ودنا اجلي وخروجي من بينكم فان لقيتم اخواني فاقروهم مني
السلام فقالوا يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اليس نحن اخوانك
فقال انتم اصحابي وانصاري وانا اخواني قوم ياتون من بعدي
يومنون بي ولم يروني ويصدقون بكتاب الله ولم يكونوا شهدا
معي اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي لهم مغفرة قال صاحب
الحديث رحمة الله عليه ثم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم رجع الي
منزله يوم السبت ولم يزل معاهدا الصلاة الجماعة في المسجد الي يوم
الاحد فلما كان يوم الاحد كرب النبي صلي الله عليه وسلم كربا شديدا
في وقت الصلاة فاقبل بلال بن حمامه نحو النبي صلي الله عليه وسلم
وهو يقول الصلاة بابي انت وامي يا رسول الله فقال النبي صلي الله
عليه وسلم قد نعيت يا بلال فمن شا فليصلي فرجع بلال وهو يبكي
فلما دخل المسجد وجد الناس قد اجتمعوا فقال لا اقيم حتى ارجع
للنبي صلي الله عليه وسلم فاقبل بلال نحو منزل النبي صلي الله عليه
وسلم وهو يقول بابي انت وامي يا رسول الله قد اجتمع الناس للصلاة
يا حبيب القلوب يا رسول الله من يصلي بالناس فقال النبي صلي
الله عليه وسلم امروا ابا بكر يصلي بالناس فعند ذلك رجع بلال بن

حامه من عند النبي صلي الله عليه وسلم وهو واضع يده علي راسه
وهو يبكي ويقول يا ليت حامه لم تلدني ولم تعالج لحمي حتي رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقدر علي الخروج فلما دخل بلال المسجد
قال يا ابا بكر ان النبي صلي الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس
فعند ذلك اقام ابو بكر الصلاة رضي الله عنه وقد غلبته العبرة فلما
دخل المحراب رفع طرفه الي السما وهو يقول الهي من لهذه الامة
بعد نبيك تغيب عنا اخبار السما واكرباه لكن بكل يا رسول الله ويا قلة
صبراه لفقدك ويا وحشتاه منك يا نبي الله يا محمد ثم بكا وبكا المسلمون
لبكايه فسمع النبي صلي الله عليه وسلم بكاوهم فقال ما هذا فقال بكاء
المسلمين عليك يا رسول الله صلي الله عليك ثم ان النبي صلي الله عليه
وسلم وجد في نفسه راحة فاقبل عليه السلام يتوكا علي الفضل ابن
العباس وعلي علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما فلما دخل النبي صلي
الله عليه وسلم المسجد خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه فتاخر
من المحراب وصلي النبي صلي الله عليه وسلم بالمسلمين فلما
فلما قضيت الصلاة اقبل بوجهه الكريم علي الله جل
جلاله وتقدست اسماوه وقال ايها الناس سالتكم بالله
العظيم ان يكن منكم اكلت لهما لا فهذا مالي وان يكن احد منكم
شتمت له عرضا فهذا عرضي القصاص في الدنيا احب الي من
القصاص غدا في الاخرة بين يدي الله والملايكة والنبيين

الشهدا والصالحين قال صاحب الحديث رحمه الله تعالى فقام
الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار يقال له عكاشه
ابن محصن الازدي رضي الله عنه وهو شيخ كبير قد سقطا حاجبيه
على عينيه متكيا على عصاه حتى وقف بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بابي انت وامي يا رسول الله لولا انك
حلفتنا بالله العظيم ما قمت اليك انك لما غزونا بها على ناقتك
العضبا بيدك قضيبك الممشوق صلى الله عليك فانك ضربتني
به يا رسول الله في ظهري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله
عني خيرا يا عكاشه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا سلمان
سر الى منزلي وامر عايشة رضي الله عنها تاتي بالقضيب الممشوق
فمضى سلمان وهو يبكي ويقول يا اهل يثرب اخرجوا وتزودوا من
النظر الى وجه نبيكم صلى الله عليه وسلم فانه يودع الدنيا والدين
ويعطي القصاص من نفسه قال ومضى سلمان فلما قرع الباب
على عايشة رضي الله عنها قالت من بالباب يرحمك الله قال انا
سلمان قالت وما يبكيك يا سلمان لا ابكى الله لك عينا قال
يا اماه وكيف لا ابكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يريد القضيب
الممشوق ليضرب به فعند ذلك رفعت عايشة رضي الله
عنها طرفها نحو السما وهي تبكي وتقول الهي من لهذه الامه بعد
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يغيب منا اخبار السما وينقطع

عنا زيارت حبيبنا جبريل عليه السلام ولا ينزل علينا وحي الي يوم
القيامة قال فلما اقبل سلمان بالقضيب قال النبي صلي الله عليه وسلم
خذ القضيب يا عكاشه فاضربني به حيث ضربتك واصبني به حيث
اصبتك فقال عكاشه بابي وامي يا رسول الله كنت انا ذلك اليوم
عريان الظهر وانت اليوم عليك بردتك فعند ذلك ازال النبي
صلي الله عليه وسلم البردة من جلده وظهره ببيضي كانه البدر وخاتم
النبوة بين كتفيه وفيه سطران مكتوبات في السطر الاول لا اله الا
الله وفي الثاني محمد رسول الله وحوله شعرات يضربن الي الخضرة
فعند ذلك انكب عكاشه علي النبي صلي الله عليه وسلم يقبله
ويقول بهذا الجسد الطيب الطاهر المبارك ارجوا النجاة يوم من
النار يا رسول الله صلي الله عليك يا حبيب القلوب كبر سني
وفني عمري واردت ان الصق جسدي بجسدك لبحرم بذلك
غدا من النار قال النبي صلي الله عليه وسلم يا عكاشه كما عفوت
عني عفا الله عنك ثم قال النبي صلي الله عليه وسلم من اراد ان
ينظر الي رجل من اهل الجنه فالينظر الي عكاشه بن
محصن الازدي قال صاحب الحديث رضي الله عنه ثم ان
النبي صلي الله عليه وسلم رجع الي منزله وبعث اليه ملك
الموت وامره ان لا يدخل عليه الا باذنه فلما وقف ملك الموت
بباب النبي صلي الله عليه وسلم فقال السلام عليكم يرحمكم

الله

الله فوقعت كلمته في مسامع النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا
ملك الموت وقد امران لا يدخل علي الا باذن قم يا علي افتح له
الباب فلما دخل ملك الموت علي النبي صلي الله عليه وسلم قال
السلام عليك يا محمد قال النبي صلي الله عليه وسلم وعليك السلام
يا ملك الموت ازايرا انت ام داعي قال بل داعي يا محمد قال يا ملك
الموت انظرني حتي ياتي حبيبي جبريل عليه السلام اسالم عن مسيله
هي همني في دار الدنيا فصعد ملك الموت الي السما فلقيه جبريل
عليه السلام ومعه ميكايل واسرافيل عليهما السلام ثم ملايكة سما
الدنيا في اربعة الوف من الملايكة فقال يا ملك الموت اين تركت
روح حبيبي محمد صلي الله عليه وسلم قال تركته منتظرا لقدومك صلي
الله عليك فاذا دخل جبريل علي النبي صلي الله عليه وسلم وقال
السلام عليك يا محمد قال النبي صلي الله عليه وسلم وعليك السلام
يا جبريل انت في الرخا معي وفي الشده فارقتني قال له جبريل
عليه السلام يا حبيبي محمد صلي الله عليك لا اقدر ادرك تعالي سكرات
الموت فقال له النبي صلي الله عليه وسلم يا جبريل بشرني قال يا محمد
اني تركت ابواب السموات مفتحة لقدوم روحك صلي الله عليك
قال ليس عن هذا السالك قال له جبريل عليه السلام ان الجنة محرمة
علي جميع الامم تدخلها انت وامتك صلي الله عليك وسلم قال ليس
عن هذا سالتك يا جبريل قال له جبريل عليه السلام ان الجنة محرمة

علي جميع الامم حتي تدخلها انت وامتك صلى الله عليك وسلم بالذي
بعثك بالحق نبيا ما الذي تسالني عنه قال يا جبريل من لامتي يغيب
عنها اخبار السما ولا ينزل عليهم وحي الي يوم القيامة فلما راي
جبريل عليه السلام والملايكة شغل النبي صلى الله عليه وسلم
باسته وهو بما له سكرات الموت فبكا وقال جبريل عليه السلام ان الله
عز وجل يقريك السلام ويعطيك في امتك ثلاث خصال يدخلون بها
الجنة اما الخصلة الاولي فان امتك يدخلون الجنة بشهادة ان لا اله
الا الله وانك محمد رسول الله والخصلة الثانية فان امتك يدخلون
الجنة بشفاعتك صلى الله عليك واما الخصلة الثالثة فان امتك يدخلون
الجنة برحمة الله عز وجل قال صاحب الحديث رحمة الله عليه فعند ذلك
تبسم النبي صلى الله عليه وسلم حتي بدت ثناياه وقال الان طابت نفسي
وقرت عيني الان طاب الموت قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يا رسول الله فيما نكفنك قال في بردتي وفي بياضي وفي القبا الابيض
قال يا رسول الله فمن يصلي عليك صلى الله عليك قال فلما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم فبكا وقال عليه السلام يرحمكم الله اذا انا مت وغسلتموني
وكفنتموني فضعوني علي شفير قبري فاول من يصلي علي الملايكة
وحملة العرش ثم حملة الكرسي ثم المسبحون ثم الروحانيون ثم الكروبيون
ثم ملك الموت ثم جبريل وميكايل واسرافيل عليهم السلام وجميع الملايكة
ثم اصحابي ثم انصاري ورجال من اهل الاقرب فالاقرب ثم المسلمون
كافة

كافة وصلاة رب العالمين على قال صاحب الحديث رحمة الله عليه
فعند ذلك قال جبريل عليه السلام يا ملك الموت اقبض روح حبيبي محمد
ولين بقبض روحه رفقا رحيما فلما دنى ملك الموت من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ملك الموت السلام عليك ايتها النفس المطمئنة الطاهرة اخرجي
من الجسد الطيب المبارك بقدرة الله العظيم قال صاحب الحديث رحمه الله
عليه فعند ذلك امتد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا روحه قد فاضت في
اسرع وقت اسرع من طرفة عين قال علي رضي الله عنه فهممت ان
اغمض عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بهما مغموضتين واردت ان
اشد لحييه فاذا بهما مشدودة وكفنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميص
لم كان عليه وكان الفضل بن العباس وعبد الله بن عباس يقبضان على الماء
من وراء الستر فلما قلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت خفيف اجنحة
الملايكة يقلبونه معي فلما قضيت من غسله وكفنته ووضعته على شفير
قبره صلى الله عليه وسلم فلقد شممت رايحة المسك الاذفر صلى الله عليه
وسلم يوم الاثنين واقام الثلاثا والاربعا يصلي عليه صلى الله عليه وسلم وادخل
قبره يوم الخميس صلى الله عليه وسلم وهذا ما كان من مدينه والله اعلم وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى بين المغرب والعشا الاخره
عشر ركعات بنا الله له قصرا في الجنه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في معنى قول الله عز وجل فمن الليل فسبحه وادبار السجود انها

ركعتان بعد صلاة المغرب وقال عبد الرحمن بن يزيد قلت لعبد الله بن
مسعود ما التنفل بين المغرب والعشا الآخرة قال وانت قايم تصلي فانها
ساعة غفلة وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة المرء في
بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا سوى المكتوبة وقالت عايشة رضي
الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته الا صلى ركعتين
قبل خروجه وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فاته ورده بالليل فليصلي
قبل الظهر ركعتين فانها تعدل صلاة الليل باب سادس عشر بين
وماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين ركعتان اذا دخلت
بيتك وركعتان اذا خرجت وقال بن عباس رضي الله عنهما ركعتان اخا
مقتصرتان في تفكر خير من قيام الليل والقلب ساه وقال بن مسعود رضي الله
عنه اذا كان العبد في صلاة فانه يقرع باب الملك وانه من ادام قرع باب
الملك فيوشك ان يفتح له وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة المكتوبة فان اتمها والا قيل انظروا
هل له تطوع كمله للفريضة من تطوعه ثم يفعل بساير الاعمال المفروضة
مثل ذلك فصل السجود روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما تقرب العبد الى الله عز وجل بشي افضل من سجود خفي وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفع الله له بها
درجة وحطت عنه بها خطيه وروي عن رجل انه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ان يجعلني من شفاعتك فقال له اعني بكثرة السجود
وقيل له ان اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل اذا كان ساجدا وهو

حتى

حتى قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقال عز وجل واسجد
واقترب وقيل هو السجود وقيل هي الغرة التي تكون في وجوههم يوم
القيامة من اثر السجود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد ابن
ادم اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتاه امر هذا بالسجود فسجد
وله الجنة وامرت بالسجود فعصيت ولي النار وروي عن عبد الله ابن
مسعود انه قال كان يسجد كل يوم الف سجدة فكان اسمه السجاد وروي
عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه كان لا يسجد الا على التراب وكان
يوسف بن اسباط يقول يا معشر الشباب بادروا الى الصحة قبل المرض
فما بقي لاحد حسده الا رجل اتاه يتم ركوعه وسجوده وقد حيل بيني
وبين ذلك وقال سعيد بن جبير ما اسى على شي على الدنيا الا على السجود
وقال عتبة بن مسلم من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره
الله كره الله لقاه وما من ساعة يكون العبد فيها اقرب الى الله
الا حين يسجد وقال ابو هريرة رضي الله عنه اقرب ما يكون العبد الى
الله اذا كان ساجدا واكثروا الدعا عند ذلك وفضل السجود وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من بنا مسجدا ولو مثل مفحص
قطاة لله بنا الله له قصرا في الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملايكة تصلي على العبد ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه

فيقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث او يخرج من المسجد وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي اخر الزمان ناس من امتي ياتون
المساجد فيقعدون حلقا حلقا ذكرهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله
فيهم حاجة وقال سعيد بن المسيب من جلس في المسجد فانما يجالس ربه
فاحقه ان يقول الاخير وقال النخعي كانوا يرون ان المشي الى المسجد
في الليلة المظلمة موجب عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى بيوتي في ارضي المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في
بيته وزارني في بيتي فحق على المزور ان يكون زائره وقال انس بن مالك
من اسرج سراجا في المسجد لم يزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له
ما دام في ذلك المسجد ضوءه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم
الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فصل الصيام وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام جنة فاذا كان احدكم
صائما لا يفطر ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شتمه فليقل اني صائم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة
المسك فيقول الله عز وجل انما يذر شهوته وطعامه وشرابه من اجلي والصوم لي
وانا اجزي به وروي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فاقبل علينا بوجهه الكريم على الله فسالنا رجلا
بعد رجل حتى وصل الي فجعل يطيل النظر الى وجهي وقال يا ابا ايوب فقلت لبيك
وسعديك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك جسمك ولونك متغير

قال

قال فقلت وحقك يا رسول الله اني منذ ثلاثة ايام بلياليها انا وصبياني
لم يطعم فيهن شيا من الطعام ولقد خرجت من منزلي يومي هذا ولا خلفت
صفرا ولا بيضا لا حنطه ولا شعير ولا قليل ولا كثير فقال يا ابا ايوب ناولني
يدك اليمنى فاخذها النبي صلي الله عليه وسلم فادخلها بينه وبين ثيابه
فرايت الحجر علي مرته مشدوده من الجوع قال يا ابا ايوب ان ابنتي فاطمه
والحسن والحسين وجاريتها ثلاثة ايام ما طعموا فيها شيا من الطعام يا ابا ايوب
والذي بعثني بالحق نبيا لقد عرضت علي خزاين السموات والارض فابيت
اقبلها ورضيت ان اكون عبدا شكورا ياتيني قوت يوم بيوم ويكون لي الشفاعة
في امتي يوم القيامة يا ابا ايوب اتريد ان اعلمك دعا علمني اياه جبريل عليه السلام
في وقتي هذا وفي ساعتي قلت نعم فداك ابي وامي انت يا رسول الله فقال
خذ بيدك وقل بسم الله الرحمن الرحيم يا صاحبي في شدتي يا مونسي في وحدتي
يا دليل الخير يا كثير المعروف يا خير من تجاوز وعفا اللهم اعوذ بك من فقر يستبدل
وغنا يقصي ومن هوا يودي ومن صاحب يغري ومن جار يودي اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي علي صراط
مستقيم اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجي عندي من عملي اللهم اجعل في
ابي ايوب خيرا يرها الصبي هذه الغداة الشريفه انك علي كل شي قدير
قال ابو ايوب فاقبلت الي بيتي فرايت دخانا خارجا من الباب فدفعت
الباب فخرجت الي زوجتي فقلت لها يا مباركه ما خلفت عندك شيا
لا حنطه ولا شعير فما هذا الدخان الذي يخرج من الدار قالت اعلم

دعا
من ا ...

يا ابا ايوب اني سمعت بن رواحة الانصاري يقول ان بيت ابا ايوب لهم
ثلاثة ايام ما طعموا شيا من الطعام فقمت الي حطب في الدار فتركته
في التنور ونفخت فيه النار وجعلت ترابا تحت رحاو دورت الرحا حتي يسمعون
صوت الرحا هي في الدار ويرون الدخان ويظنون ان نحن في كفاء عنهم
ويقولون هم اغنيا ولا يقولون هم فقرا فقال ابو ايوب فدخلنا الدار
فرايت الرحا تدور من غير كف يديرها وهي تنسف الدقيق نسفا بقوة الله
قال فقلت يا مباركه لقد لحقنا اليوم بركت دعا رسول الله صلي الله عليه
وسلم ائتيني بالكيل قال ابو ايوب فجعلت اكيل كيلا بعد كيل حتي انتفت
من الدقيق وما بقا لي موضع يسع الدقيق والرحا ينسف الدقيق علي حالها
قال فعمدت المراة الي الحجر فقلبته علي الاخر فانقطع الدقيق فقلت
قومي الي التنور فزيده نارا حتي تعجني للصبيان وتخبزي فان قد اضر بهم
الجوع قال ابو ايوب فقمت الي التنور فاذا هو ملان خبزا بقدرة الله الذي
يقول للشي كن فيكون فكلما قلعنا رغيفا اعاد الله مكانه اخر قال فقلت
ائتيني بما فرشت التنور فانقطع الخبز فقلت لزوجتي قومي حتي نصلي
شكر الله بما اعطانا وسقانا واشبع جوعنا وجوع اولادنا فما زلنا راكعين
وساجدين حتي سمعنا بلال يؤذن بالصلاة للفجر قال فخرجت اصلي مع
النبي صلي الله عليه وسلم وهو ضاحك فقال يا ابا ايوب اتحدثني ام احدثك
الحديث من فيك يا رسول الله اطيب صلي الله عليه وسلم فقال يا ابا ايوب
لو لا انقطع زوجتك الرحا لدامت تنسف الدقيق ايام حياتك ولو لا

تورش التنور ما ينقطع عنك الخبز يا ابا ايوب الويل كل اليوم لمن حرم النظر
الي عند في عرصات القيامة كتاب فيه مجالس لابي القسم وغيره
رضي الله عنهم اجمعين ذكر فرايض الاسلام وسننه وشروطه وموجباته
اعلموا انفعنا الله واياكم ان اول فرايض الاسلام وسننه وشروطه وموجباته
اعلموا انفعنا الله واياكم قول لا اله الا الله محمد رسول الله وسننها تقديم
الشيخين ابي بكر وعمر وشروطها حديث النبي صلي الله عليه وسلم انه قال
من قال لا اله الا الله مخلصا بها قلبه صادقا بها لسانه دخل الجنة والموجب
المومنين والمومنات يدخلون الجنة وفرض الاسلام الصلاة وسننها الوتر
وشرطها حديث النبي صلي الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله علي
العباد فمن جا بهن لم يضيع منهن شيا استخفافا بحقهن كان له عند الله
عهد ان يدخله الجنة وفرض الاسلام الزكاة وسننها زكاة الفطر وشرطها
حديث النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من اخرج زكاة ماله طيب بها
نفسه وام الله لا يفعل ذلك الا مسلم مومن والمومن هو الموجب والمومن
يدخل الجنة وفرايض الاسلام ايضا وسننها يوم عاشورا وشروطها
حديث النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وقال جاعن العلي وما تاخر وفرض الاسلام
الحج وسننها العمرة وشرطها حديث النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من
حج البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فرايض

القلب ثلاثة يصححها ثلاثة الايمان ومجانبة الكفر واعتقاد السنة ومجانبة
البدعة واعتقاد الطاعة ومجانبة الاصرار وفرايض الصلاة خمسة عشر صلاة
اولها دخول الوقت للطهارة وستر العورة واجتناب البقعة والقيام الى
الصلاة والتوجه الى القبلة والنية وتكبيرة الاحرام وقطع الكلام وقرات القران
والركوع ورفع الراس منه والجلوس الاخير والسلام وسنن الصلاة خمسة عشر
الاذان وغسل الاذى من الثوب والبدن واخذ الردا عند الصلاة والمصلا
والجمع والسترة والتحري الى القبلة واقامة الصلاة ورفع اليدين والتامين بعد الحمد
وقرات السر والجهر والتكبير والتحميد والاستوا من الركوع والتسبيح مع الذكر
والتشهدين والتيامن عند السلام والرد على الامام باب تادية
الصلاة عشر يقوم بالامر ويمشي للاحتساب ويقوم بالتنزيل ويركع بالخشوع
ويسجد بالخضوع ويدخل بالسنة ويكبر بالتعظيم ويرفع بالسكينة ويتشهد بالا
خلاص ويسلم بالرحمة ومعرفتها عشرة وذلك اذا قمت اليها فاعلم بان الله تعالى
مقبل عليك فاقبل على من هو مقبل عليك واعلم ان حقيقة التصديق بقلبك
انه قريب منك قادم عليك ناظر اليك اخذ بناصيتك فان كنت الاخرة
فانه يراك من حيث لا تراه ومثل الكعبة بين حاجبيك والجنة عن يمينك
والنار عن شمالك والصراط تحت قدميك وملك الموت وراء ظهرك فاذا
سجدت فلا تامل ان ترفع جبهتك واذا وقفت جبهتك فلا تامل ان
تضعها على الارض فاتبعها بالرحمة ولا تدري اتقبل منك ام لا
وفرايض الوضوء سبع وقيل ثمانية النية واكمال الطهارة والفور

وغسل الوجه وغسل اليدين الي المرفقين ومسح الراس وغسل الر
جلين الي الكعبين وقيل الجسم الطاهر وسنن الوضو سبعة او ثمانية غسل
اليدين قبل ادخالها في الاناء اضافت النية والمضمضة والاستنشاق
والاستنثار والبدو بالميامن قبل المياسر وبقدم الراس بمسح ومسح
الاذنين وما زاد علي المواحدة المعلوم بها فرايض الغسل اربعة النيه
وما الطاهر والفور بعد افاضة الماء مع التدلك وسنن الغسل اربعة
غسل اليدين قبل ادخالها الانا وغسل الاذا من مكان الاذا او الوضو
فرض وتقديم السنه وتخليل الراس واللحية فرايض التيمم سبع دخول الوقت
وعدم الما والصعيد الطيب والنيه والفور ومسح الوجه ومسح اليدين الي
الكوعين وسنه اليدين الكوعين الي المرفقين والضربة الثانيه بالارض
واليمين قبل الشمال وتخليل الاصابع ونفض اليدين فرايض الصيام اربعة
النيه والتبييت وسننه تاخير السحور وقيام الليل وترك المبالغة في الاستنشاق
عند الوضو وشرطها اربعة غض البصر والاخلاص ومبهم لا مريض
ومقيم لا مسافر ومستحباته اربعة ان يفطر علي شي حلال وان تفطر قبل
وان تعد الي المصلي وانت مفطر وان لا ترجع علي الطريق الذي اتيت
عليها فرايض الحج خمسة النية والاحرام بالحج والوقوف بعرفة حتى تغرب
الشمس والسعي بين الصفا والمروه وطواف الافاضه وفرايض الجهاد
اثني عشر النية والامام والجيش والزاد الحلال والنجدة والطاعه

للامام والمتبادر الى العدو الاول ولا منازعه والثبات عند اللقا ولا
عول ولن يقاتلوا المتركب على قول لا اله الا الله محمد رسول الله حتى
يسلموا ويعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون سهام الاسلام عشرة اولها
شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة والثانيه الصلاة وهي الفطرة والثالثه
الزكاة وهي الطهارة والرابع الصوم وهي الجنة والخامسة الحج والسادسه الجهاد
وهي الكفايه السابعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي الوفا والثامنه النهي
عن المنكر وهي العشرة التاسعة الجماعة وهي الاولاد العاشرة طلب العلم
وهي الجمله فروع الاسلام اثنى وعشرين بابا اولها سبع التمسك
بكتاب الله والاقتدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف الاذا
واكل الحلال واجتناب المحارم ورد المظالم والتوبه من التقصير
في السيئة يتبعها خمسة الفقه في دين الله وقوة في يقين وصدقه من قلة
وقوة من ضعف والعفو عند المقدرة يتبعها خمسة حب الجليل واتباع
التنزيل وبغض القابل وخوف التحذير والتاهب للرحيل يتبعها خمسة
معرفة الله ومعرفة مكايد ابليس ومجاهدة النفس واخلاص العمل وموافقة
السنه ووجوب الاسلام عشر العقل والبلوغ والاسلام والحيض والنفاس
والاستيقاظ من النوم والذكر بعد النسيان والعتق من الرق والحرية من
الطريق السالكه اركان الصلاة اربعة النية مع الاحرام والقراة مع الوقوف
والركوع مع السجود والجلسة الاخرة مع السلام ثم الصلاة من اربعة وجوه
اعادات الايجاب واعادة اللسنا واعادة السنة واعادة

الترتيب وينقسم الاعمال كلها علي اربعة خواص القلب والعقل واللسان
والجوارح ففرض القلب النية وفرض العقل اليقين وفرض الجوارح
العمل وفرض اللسان النطق الصلوات منها خمسة فروض مفروضة منها
مسنونة الصلاة بعرفة الجمع فيها سنة والصلوة ليلة منا المغرب والعشا
الاخر الصلاتين فرض الجمع فيها سنة والمريض يجمع بين الصلاتين من
عذر فلما غلب عليه الصلاتين فرض وجمعها سنة والمسافر اذا وجد في السير
فيجمع بين الصلاتين فرض وجمعها سنة وكذلك صلاة الجمعة الجمع الصلاتين
فرض وتقصيرها سنة وتقصير صلاة المسافر سنة فرايض الجمعة تسعة معرفة اليوم
والوقت والسعي اليها من ثلاثة اميال ونحوها والجامع والامام والجماعة والخطبة
والنية وانها ركعتان وسنن الجمعة تسع غسل عند الرواح والسواك والطيب
وترك ولبس الثياب والبكور اليها واستقبال الامام بوجوهكم والانصات
وجلوس الامام بين الخطبتين والجهر فيهما من سوال بن القسم
ثمانية عشر مسألة في اعراة يعيدون الي القيامة من الزوال ومنتهى
الاصفرار وستة الي الغروب فاما الستة التي يعيدون الي اخر القيامة
فيمسح الظهور دون البطون والتيمم الي الكوعين وناسي الماء في رحله
المريض اذا لم يجد من يناوله الماء وخايف اللصوص انهم كذلك
والمتنجي بحجر لو عظم او روث انه ذكر كذلك وان صلي هولا الطهر
ذكر ما مسح الظهور دون البطون والتيمم اليدين الي الكوعين وناسي
الماء في رحله يعيدون الي اخر القيامة مع الزوال وان صلوا المغرب

يعيدون الي اخر مغيب الشفق وان صلوا العشا يعيدون الي ثلث
الليل الاول وان صلوا الصبح يعيدون الي الاسفار المصلي بثوب نجس والمصلي
بالحرير والمصلي بخاتم الذهب والمصلي لغير القبلة ومن مس الذكر بعد
الوضوء والمراة اذا بدا منها شيا بطلت صلاتها فان صلي هاولا الظهر
والعصر يعيدون الي الاسفار والمريض ان وجد من يناوله الما وخايف
اللصوص امن كذلك المغرب والعشا يعيدون الي قبل طلوع الفجر باربع ركعات
ثلاثه المغرب وركعة العتمه ويعيدون الصبح الي قبل طلوع الشمس بركعون
من اربع وستة يعيدون الي المغرب النصراني يسلم والصبي يحتلم والحايض تطهر
والمسافر يدخل او يخرج وزوال العقل بالجنون والمغمي عليه باي حال زال
واما الصبي اذا اسلم من قبل الغروب بخمس ركعات فيصلي الظهر والعصر
اربع ركعات للظهر وللعصر قبل الغروب ثلاثة والغلام اذا احتلم والحايض
اذا طهرت فانه بقي لها من النهار مقدار خمس ركعات من بعد فراغها من
بعد فراغها فيصليان الظهر والعصر والمسافر اذا دخل مصره وعليه الظهر والعصر
وقد بقي عليه من الوقت مقدار ما يصلي خمس ركعات صلي الظهر والعصر
حضرتين وان دخل المقدار اربع ركعات صلي الظهر سفريه والعصر حضريه
وان دخل المقدار ثلاث ركعات صلي الظهر للسفر والعصر للحضر وان دخل
مقدار ركعتين كذلك صلاة الظهر سفريه والعصر حضريه ومن زال عقله
ان افاق بمقدار خمس ركعات صلي الظهر والعصر وان بقي عليه من النهار
مقدار اربع ركعات او ثلاث ركعات او ركعتين او ركعة واحدة صلي العصر

الفصر وحدها للترتيب ومن صلي الظهر والعصر ثم ذكر الصبح صلي الصبح وان بقي
عليه من النهار حتى ركعات صلي الظهر والعصر فان بقي عليه اربع ركعات
صلي العصر وحدها للترتيب وكذلك من تقدم ذكره من هاولا السنة وكذلك
في المغرب والعشا مقدار اربع ركعات ثلث ركعات للمغرب للعتمة فبل طلوع
الفجر والصبح الي قبل طلوع الشمس بركعة تامة في فرايض الصلاة من قول
الله تعالى فاذا اطمانتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المومنين كتابا
موقوتا والطهارة قال الله تبارك وتعالي وانزلنا من السما ماء طهورا
وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الي الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الي المرافق الايه ستر العورة قال الله عز وجل خذوا زينتكم عند
كل مسجد والبقعة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا
وترابها طهورا والقيام الي الصلاة قال الله تعالى وقوموا لله قانتين
والتوجه الي القبلة قال الله تعالي فاينما تولوا فثم وجه الله قد نرى
تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها الايه والنيه
قال الله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفا وتكبيرة الاحرام قال الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
وقراة القران

## كتاب الاحاديث القدسيه نفعنا الله بها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

بدلا امتي اربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كل
ما مات واحد منهم ابدل الله مكانه اخر فاذا جا الامر قبضوا ومشاهده
من كتاب الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحكايه
لما مات ثابت البناني رحمه الله غسلوه وكفنوه ودفنوه في قبره
ثم نظروا اليه فلم يجدوه في قبره فجاوا الي ابنته فسالوها عنه فخرجت
اليهم وهي بنت سبع سنين فقالت لعل ابي دفنتموه ثم ما وجدتموه
في قبره فتعجبوا من قولها من اين عرفت الجاريه حال ابيها فسالوها عن
ذلك فقالت ان ابي رحمه الله كان يدعوا بهاولاء الكلمات وقت
السحر فيقول رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين في قبري فردا
فلعل الله استجاب دعوته الحديث روي عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان لله في الارض
ثلثمايه قلوبهم علي قلب ادم عليه السلام وله اربعون قلوبهم علي
قلب موسي عليه السلام وله سبعه قلوبهم علي قلب ابراهيم عليه
السلام وله خمسة قلوبهم علي قلب جبريل عليه السلام وله ثلاثة قلوبهم
علي قلب ميكايل عليه السلام وله واحد قلبه علي قلب اسرافيل عليه
السلام فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثه واذا مات من
الثلاثه ابدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه
من السبعه واذا مات من السبعه ابدل الله مكانه من الاربعين واذا
مات من الاربعين ابدل الله مكانه من الثلثمايه واذا مات من

ثابت البناني

الثمانية ابدل الله مكانه من العامة بهم يدفع الله البلاء عن هذه
الامة الاية الحكاية قال الشيخ ابو علي الدقاق قدس الله روحه
ان القرن الاول كانوا يتعاشرون فيما بينهم بالصدق فاذا ماتوا ذهب
منهم الصدق والقرن الثاني كانوا يتعاشرون فيما بينهم بالوفا فاذا
ماتوا ذهب الوفا منهم والقرن الثالث كانوا يتعاشرون فيما بينهم
بالشفقة فاذا ماتوا ذهب الشفقة منهم والقرن الرابع كانوا يتعاشرون
فيما بينهم بالمروة فاذا ماتوا ذهب المروة منهم والقرن الخامس كانوا
يتعاشرون فيما بينهم بالتجسس والنظر والقرن السادس نحن ونحن نتعاشر
فيما بيننا بالقيل والقال فما زال القيل والقال بيننا حتى ينفخ في الصور
روي في الحديث روي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان ملوك الجنة كل اشعث اغبر ان استاذنوا لم يوذن
لهم وان خطبوا النسا لم يزوجوا وان قالوا لم ينصت لقولهم ولو
اقسم نور احدهم لوسع اهل الارض وشاهده من كتاب الله عز وجل
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه الاية الحكاية لما مات الجنيد رحمة الله عليه اقعد ابو محمد الجريري
مكانه فقال يوما رايت بازا ابيضا منذ اربعين سنه وانا في طلبه لعلي
اظفر به يوما فقالوا له يا شيخ كيف كان هذا الباز فقال يوم من الايام
دخل علينا فتي بعد صلاة العصر مكشوف الراس حافي الرجلين على
وجهه صفار وهو اشعث فقام وتوضي وصلي ركعتين وقعد وادخل

راسه في عبه فما رفعه الي وقت المغرب فلما اذن المغرب صلى معنا وقعد
وادخل راسه في عبه ثانيه وفي تلك الليله نادى منادى الخليفة بالصو
فيه الدعوة قال فجيت اليه وقلت نوافقنا في الدعوه الي دار امير
المومنين فقال مالي شغل عند امير المومنين ولكني اريد منك في
هذه الليله عصيده حنطه وتعملها انت تدري اين تريد قال
فقلت في نفسي سايل ويفتخر هذا العمل ما يوافقنا ومع هذا ايش يعلينا
قال ثم تركت كلامه ومشينا فلما اكلنا وفرغنا وعملنا سماع ثم تفرقنا
فلما رجعت الي مكاني رايت الشاب علي حاله في مكانه كما كان راسه
في عبه فلما اتكيت غلبتني عيناي فنمت فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منامي قد اقبل ومعه شيخين ووراهم خلق كثير على اثرهم
فقال بعضهم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل والشيخين ابراهيم
الخليل والاخر موسى الكليم عليهما السلام والخلق الذين كانوا وراهم مايه
الف نبي واربعه وعشرين الف نبي صلوات الله عليهم اجمعين قال فتقدمت
اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحول وجهه عني قال فتقدمت
ثانيا اريد اسلم عليه وهو معرض عني قال فدخل الرعب في قلبي فقلت
يا رسول الله اي شي عملت من القبيح حتى حولت وجهك عني قال فنظر الي
صلى الله عليه وسلم واحمر وجهه وقال بعض اصحابنا طلب منك عصيده
فبخلت عليه بها ولم تلتفت اليه قال فانتبهت ونظرت الي موضعه
فاذا هو قد غاب فسمعت صوته وهو خارج من باب الدويره قال

فتبعته

فتبعته وقلت ما تتوقف علي ساعه حتى اهبلك القصيدة التي اشتهيت
قال فنظر الي وتبسم وقال لي لو ان لكل فقير اذا جاءك يطلب منك
شهوة فان لم يتشفع اليك بماية الف نبي واربعة وعشرين الف نبي
صلوات الله عليهم لم تلتفت اليه والى ما يطلب ثم مضى ولم يلتفت
الحديث روى ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتدرون من اول من يدخل الجنة قالوا الله ورسوله اعلم قال
اول من يدخل الجنة فقرا المهاجرين سيد بهم الثغور ويتقي بهم المكاره
يموت احدهم وفي صدره حاجة لا يستطيع لها قضا وشاهده من
كتاب الله عز وجل ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا الاية الحكاية روي عن ذي النون المصري رضي الله
عنه انه بقي يشتهي شهوة سكباج عشر سنين فما قضيت له شهوته وكان
لا يطعم نفسه شيا فلما كانت ليلة العيد قالت له نفسه ايش
يكون اذا اطعمتني غدا يوم العيد سكباج فقال لها وافقيني الليله
حتى اختم القران في ركعتين قالت له نفسه قد وافقتك فلما كان
الغد احضرت السكباج بين يديه فلما اخذ منه لقمه واراد ان يضعها
في فمه تركها ولم يضعها ومسح اصابعه وقام شرع في الصلاه فلما
فرغ منها قيل له في ذلك قال سمعت نفسي تقول في اخر الامر وصلت الي
مرادي الذي كنت في طلبه منذ عشر سنين قال فقلت والله لا وصلتك
الي شهوتك قال راوي الحديث قال ذي النون المصري بينما نحن

في هذا الحديث واذا برجل قد دخل علينا ومعه سكباج فوضعها بين يدي
وقال يا شيخ قد بعثت اليك بهذه بغير ارادتي من اهلك اني رجل
جمال ولي عيال واطفال وما كان لي مكنة فلما كانت هذه الليلة اجتمعت
لي نفقة وطبخت السكباج فلما نمت في هذه الليلة رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامي فقال لي ان اردت ان تنظر الي
وجهي في عرصات القيامة فخذ هذه القدر السكباج وامض بها
الى عند ذي النون المصري وتقول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشفع اليك ان تصالح نفسك وتطعمها من هذا السكباج فلما سمع ذا النون
ذلك قال حبا وكرامة وبكا ثم قال سمعا وطاعة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وتناول من السكباج الحديث روي عن امير المومنين علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن
الحق واما طول الامل ينسي الاخرة وشاهده من كتاب الله عز
وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي الماوى الحكاية روي عن الجنيد رحمه الله قال قمت ليلة
من الليالي وقت السحر حتى اشتغل ببعض الاوراد اما بصلاة
واما بتفكر وضاق صدري فقمت واردت ان اخرج من الدار
من ضيق صدري فلما فتحت الباب رايت شابا قد لف
راسه في كساء وقعد على باب الدار فلما رآني قال

اني

اني في انتظارك الى الان قال فقلت لم انت الذي منعتني من
اورادي واخذت مني سكوني وقراري قال نعم لي مسيلة اريد جوابها
قال فقلت هات مسئلتك قال ما تقول في مرض النفس هل يصير
مرضها دواها قلت اذا كانت النفس تخالف هواها يصير مرضها دواها
قال فلما سمع مني هذا الحديث ادخل راسه في عبه وقال يا نفس
لكي كتاب قد سمعت مني هذا الحديث وما صدقتيني فقام ومشي فما
عرفت من اين جا ولا اين ذهب الحديث روي سلمان الفارسي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والاتقيا من امتي
برا من التكلف وشاهده من كتاب الله عز وجل قل ما اسئلكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين الحكايه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه واخا بين سلمان الفارسي وبين ابي الدردا رضي الله عنهما فجا ابو
الدردا هو وصديق له الى ضيافة سلمان الفارسي فلما دخلا وقعدا
قدم اليهما سلمان الخبز والملح فقال ابو الدردا لو كان مع هذا الملح
قليل زعتر كان حسن فقام سلمان فرهن اداوته في زعتر واحضره
فلما فرغوا من الاكل قال ابو الدردا الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا
الله فقال سلمان يا اخي لو كنت قنعت بما رزقك الله لما رهنت
اداوتي الحديث روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
كنت انا وابي في فالج خصالنا فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لابيك الامر

اسرع وشاهده كتاب الله عز وجل انما نهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحاها الحكاية روي الجنيد رحمه الله قال جاء ملك الموت الى
قبض روح يحيى بن زكريا عليهما السلام وما كان ليحيى الدنيا فقال
له ملك الموت يا يحيى ما اري هو للهمّ الدنيا فقال له يحيى تكون
انت طالبه كيف يشتغل بشي من الدنيا فاذا اشتغل بالدنيا فقد اظلم
نفسه الحديث روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن
اشكر الناس وحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا وشاهده من
كتاب الله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا الاية الحكاية قال حمدون
القصار كنت جالسا بنيسابور عند صديق لنا وهو في النزع وقد انقطع نفسه
ومات وقد دنوا طفئة السراج وقد كان الدهن والفتيلة ملكا الصديق ولان اعم
صار ملكا لليتامى وما يجوز لنا ان نضيع مال اليتامى في راحتنا انفسنا الحديث
روي انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياكم وكلمه لو فانها من كلام المنافقين يعني لو فعلت كذي كان
كذا وشاهده من كتاب الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم الاية الحكاية روي عن ابي يزيد البسطامي
رضي الله عنه انه روي في المنام فقيل ما فعل الله بك قال سالني
تبارك وتعالى وقال لي يا ابا يزيد باي شي جيتني فقلت يا رب
ان كنت ما جيت بشي فما اشركت بك قط فقال لي ولا ليلة اللبن

وكان

وكان ليلة اللبن اشتهيت نفسي لبنا فاحضر واكلت منه قليلا فاوجعني
بطني من الغد فجرى في خاطري اني اكلت اللبن فاوجعني بطني
في يومي هذا فما تبني في ذلك الحديث روي عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لكم اخوانكم
فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تعذبوهم ولا تكلفوهم
من العمل فوق طاقتهم وشاهده من كتاب الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
الايه الحكايه روي جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عثمان بن عفان رضي الله
عنه قد فرك اذن مملوكه بمخالفة له في بعض الامور فندم على ذلك
فقال للغلام قم يا غلام فافرك اذني كما فركت اذنك فلم يفعل فعالجه
عثمان فقام الغلام فاخذ اذن عثمان فركها قليلا قليلا فقال له
عثمان افركها فركا شديدا فاني لا اطيق قصاص يوم القيامه فقال
الغلام يا سيدي اليوم الذي تخافه انا اخافه ايضا الحديث روي عن
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعت رب العزة تبارك وتعالى يقول ما من مخلوق يعتصم بمخلوق
من دون الله الا قطعت اسباب السموات والارض دونه ان سالني لم
اعطه وان دعاني لم اجبه وان استغفرني لم اغفر له وشاهده من كتاب
الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه الحكايه روي عن

عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه كتب الى حسن البصري كتابا يقول
فيه اوصني بوصية وجيزة احفظها واجعلها بين يدي فكتب اليه
الحسن البصري على ظهر كتابه يقول يا امير المومنين اذا كان الله معك
ممن تخاف واذا كان عليك فمن ترجوا وصلى الله على سيدنا محمد واله
وسلم الحديث روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم عليه السلام شكت الارض الى ربها لما اخذ
منها فوعدها انه يرد اليها ما اخذ منها فما من احد يموت الا ويدفن في تربته
التي خلق منها مشاهده من كتاب الله عز وجل منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى الحكاية روي عن بعض المشايخ المتقدمين انه كتب
رقعة الى الشيخ ابي سعيد قدس الله روحه فكتب الشيخ في صدر كتابه من طريق
التواضع انا تراب قدمه فكتب الشيخ على ظهر كتابه بالفارسية يقول
شعر كر تر خاكي خاك ترا خاك شدم چون خاك ترا خاك شدم پاك
شدم شرحه اذا كنت انت ترابا فانا لترابك ترابا واذا كنت لترابك
ترابا فتحت لي من كل جانب ابوابا والشيخ ما تكلم في جميع عمره بشعر
من خاطره الا هذا الحديث روي انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل استوصاه فقال لا تغضب فقال
زدني فقال لا تغضب فقال زدني يا رسول الله قال لا تغضب وشاهده
من كتاب الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الاية
الحكاية روي عن الشيخ ابي علي الدقاق قدس الله روحه انه قال
لبعض

اخوانه ايضا لا تخاصم احدا من جهة نفسك فانك اذا فعلت ذلك ادعيت
انك مستند الي نفسك وانت ما انت لنفسك ومن امرك الي الجدبك
فانه يدني ملكه ويخلصه من ايدي الظلمه وايضا قال الشيخ ابو علي الدقاف
قدس الله سره وقد خالفه بعض الناس بجلوقم عظمه وشتمه شتمة فاحشة
حتي جاوز الحد فاخذ بلحية نفسه وقال يا نفسي من مدة ثلاثين سنه قد قلت
لك ما انت بشي فاسمعتي فاسمعي مني الان من اخي هذا المسلم الحديث روت مايشه
ام المومنين رضي الله عنها قالت ما كان ابغض الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم من الكذب وان كان الرجل ليكذب عنده الكذبة الواحده فلا يزال يرى
ذلك في وجهه حتي يعلم ان الله قد احدث له توبه وشاهده من كتاب الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الخطاب قال الشيخ
ابو عبد الله المغربي رضي الله عنه ورثت من ابي دارا فبعتها بخمسين دينار واشددتها
علي وسطي حتي اخرج بها فلما دخلت البادية استقبلني اعرابي فقال لي ايش معك
فقلت في نفسي الصدق انجا فقلت خمسين دينارا فقال اعطني اياها
فاعطيته اياها فلما نظر الي الدنانير ردها علي دينارا دينارا قلت
فاناخ ناقته وقال لي اركب فركبت فلما استويت علي المطيه ردلي
ذهبي فقلت ما اصابك فقال غلبني صدقك وجاء معي الي مكه وبقي في
صحبتي وبقي من جملة الاوليا الحديث روي ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من خاف الله خافه كل شي ومن لم يخف
الله خوفه من كل شي وشاهده من كتاب الله عز وجل انما ذلكم الشيطان يخوف

اوليا فلا تخافوهم وخافوني الليلة الحكاية روي عن ذي النون المصري رضي
الله عنه انه اخذ في تهمة فجاوا به الي الخليفة فقيد فقال ذو النون في
تلك الساعة تعالت السلام من عجوز قالو الكبوذ فلك قال لما وصلت الي باب
دار الخليفة ابصرت الغلمان والحجاب وباب عالي كبير عظيم كدت ان ادهش
واذا انا بعجوز قد حضرت في يدها عصا فنظرت الي وقالت يا ذو نون لا تخف
من هذا الرجل الذي يودوك اليه فانك انت وهو عبد من عباد الله الواحد
القهار فلما سمعت كلامها قوي قلبي الحديث روي عن جابر الانصاري قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا جابر الا تتزوج قلت بلي يا رسول الله
قال عليك بذات الدين تربت يداك واياك والرغبة في ذات النسا وانما تطلب
الامراة لدينها وجمالها وشاهده من كتاب الله عز وجل وانكحوا الايامي منكم
والصالحين من عبادكم ولمثلها الاية الحكاية روي ان شاه الكرماني كان من ابنا
الملوك فصار زاهدا وصار من المشايخ الكبار الاوليا وكانت له ابنة جميلة فخطبها
سلطان بلده فقال امهلني ثلاثة ايام فكان يدور في الثلاثة ايام في المساجد
قال واذا شاب يصلي صلاة الخاشعين فمكث حتي فرغ من صلاته فقال له الك
يا فتي الك زوجة قال لا عندي جارية زاهدة صالحة صاحبة قران لها حظ
من الجمال تريدها فقال ومن يزوجني مثل هذه التي ذكرت وما معي من الدنيا
شي الا ثلاثة دراهم فقال شاه انا ازوجك ابنتي انا شاه الكرماني وهذه
الثلاثة دراهم اشتر بدرهم خبز ودرهم ادام ودرهم عطر وقد انعقد النكاح

بنت شاه الكرماني

سلما

النكاح بينكما وسلم البنت في تلك الليلة فلما دخلت الجاريه عليه ابصرت
رغيفا يابسا فقالت البنت وقالت ما هذا الرغيف الذي اراه فقال الزوج
البارحه تركته علي راس الكوز افطر عليه قال فلبست الخوف وخرجت فقال
الزوج قد عرفت يا بنت شاه الكرماني انك ما ترضين بفقرنا قالت البنت
وحق الفتوه ان بنت شاه الكرماني ما خرجت من الفقر وانما خرجت
من ضعف ايمانك ويقينك لانك حبست رغيفا لغدا اما سمعت قول القايل
ولست بحابس لغد طعاما حذر اعدا لكل غد طعام ولكن العجب من ابي
الذي سكني في البيت عشرين سنه وقال ازوجك لرجل زاهد متورع ثم
زوجني برجل ما يعتمد رزقه علي خالقه قال الزوج هذا الذنب تهبيني
اياه فقبلت ورجعت اليه الحديث روي عن معقل بن يسار رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نعم الولد الصالح للرجل الصالح
ونعم المال الصالح للرجل الصالح وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالي
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور الحكايه قال بعضهم كان الجنيد
من عمره عشر سنين وكان خاله سر السقطي فلما اخذه معه الي بيت الله الحرام
وكان قد جري تلك السنه في المسجد الحرام مذ بناه في الشكر فيما بين اربعمائة
شيخ وذكروا البعايه قول في شرحهم وبيانهم فحول سر السقطي وجهه الي وجهه
الجنيد وقال يا بني تكلم انت في الشكر وكان عمره عشر سنين فاطرق وجهه الي

الارض ثم قال الشكر ان لا يعصى الله بنعمته يعني النعمة التي اعطاك اياها ولا تجعلها
دالـ[illegible] مال المعصية فلما سمعوا الامام الجنيد قالوا باجمعهم احسنت يا قرة عين الصالحين
الحديث روى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النعمة
وحشية قيدوها بالشكر وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالى لئن شكرتم
لازيدنكم الاية الحكاية قال داود عليه السلام يا رب قد انعمت على ادم جميع
الانعام فكيف كان شكره لك قال الله تعالى يا داود قد علم ادم انه ذلك الا
حسان والانعام الذي يحملته معه فقال يا رب انعامك على كثير فكيف اشكرك
فقال الله تعالى الان شكرتني حيث اعترفت بالعجز والتقصير الحديث روى
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رب العزة يقول انا والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبدون غيري
وارزق ويشكرون غيري وشاهده من كتاب الله عز وجل يا ايها الناس
اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله الاية الحكاية روى عن الشيخ علي
العرقدي رضي الله عنه قال في الشكر ثلاثة اشيا نعمة الهيا وغير الهيا والتي
ما اديت حقها حقها وبذلتها في المعصية زوال الاشيا ونعوذ بالله
من الخذلان الحديث روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخل الجنة بعمل قيل ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وشاهده من كتاب الله عز وجل

قوله

قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا الايه

الحكايه كان في بني اسرائيل عابد قد عبد الله عز وجل سبعين سنة لم

يعص الله وبطرفة عين فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان ان قل لفلان

العابد قد افنيت عمرك في الطاعه وقد وعدتك ان ادخلك الجنه بفضلي قال

فلما اخبره النبي بذلك اطرق الزاهد براسه الى الارض ساعه وقال ان

كان يدخلني الجنة بفضله فاين عبادتي سبعين سنه وكان قد جرا على

لسان العابد هذا الحديث قال فطرح الله على سن واحد من اسنانه وجاء حتى

استغاث الى نبي ذلك الزمان وقال الحقني والا هلكت فاوحى الله سبحانه وتعالى

الى ذلك النبي قل للعابد يقول لك الطاعه التي عملتها في السبعين سنه حتى تشفيه

قال الزاهد فايرفع هذا الوجع غير الله فقال اريد طاعه سبعين سنه حتى احد بكل

من هذا الوجع قال قد رضيت بهذه العباده وانت غنا العالم بما افعل ما تريد

الحديث روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخل الجنة من امتي سبعون الف بغير حساب فقال عكاشه بن محصن

الاسدي يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا له فقال اخر يا رسول الله

ادع الله لي فقال سبقك عكاشه وشاهده من كتاب الله عز وجل وانيبوا

الى ربكم واسلموا له الحكايه قال الشيخ ابو علي فذكر الله روحه سبع سموات تمثال

حجر الرحا الفوقاني وسبع ارضين تمثال حجر الرحا السفلاني ومن عهد ادم الى

يومنا هذا وهذه الرحا في الدوران يطحن الى يوم القيامه فاطحن فهل الاواخر نا

عليها فانه من اعمارنا الحديث روى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الجليس الصالح كحامل المسك اما ان يبتاع
منه واما ان تجد منه رايحة طيبة ومثل جليس السو كنافخ الكير اما ان يحرق
ثيابك واما ان تجد منه دخانا خبيثا وشاهده من كتاب الله عز وجل اذ تبرا
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا الاية الحكاية قال الشيخ ابو القاسم الحكيم رحمه الله
سبع جامع ما يفعل من الوسوسة في نفس بن ادم في ساعة واحدة الحديث
روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب
الا مومن ولا ياكل طعامك الا تقي وشاهده من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا الاية الحكاية قال الفضل بن عياض رحمه الله من
ضحك في وجه فاسق ضحكة طيبة فقد سعى في خراب الاسلام الحديث
روى عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه قال كنت رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك
الله تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشده واعلم بان القلم قد جرا بما هو كاين
الى يوم القيمة فاذا استعنت فاستعن بالله واذا توكلت فتوكل على الله
واعلم ان الخلايق لو ارادوا ان يضروك او ينفعوك بشي لم يقدره الله لم يقدروا
على ذلك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وشاهده
من كتاب الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية الحكاية
روي عن رجل من المشايخ الكبار انه امر بالمعروف لهارون الرشيد فما طاب
له ذلك وامر بحبسه وسد عليه الباب وقال دعوه حتى يموت فيه وبعد ثلثة
ايام قال رجل لهارون الرشيد رايت الشيخ الذي حبسته في البستان الفلاني

وهو

وهو يتفرج فيه فتعجب هارون من ذلك وامر باحضاره فاحضروه فقال له هارون
من اخرجك من البيت فقال الذي ادخلني البستان قال هارون ومن
ادخلك البستان قال الذي اخرجني من البيت قال هارون هذا حديث
مشكل قال الشيخ هذه النكلات عليل شي كثير فامر هارون ان يتركوه على فرسه
الخاص ويدورون به في المدينة وينادون بين يديه ويقولون هذا عبد الله
قد اكرمه الله في الدارين فاراد هارون ان يرمي فما قدر عليه الحديث روي معقل
بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخل فقرا امتي
الجنه قبل اغنيائها بخمسمائة عام وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالى
ام حسب الذين اجترحوا السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الحكايه
قال بعض المشايخ رايت في منامي ان القيامة قد قامت ومنادي ينادي انزلوا
مالك بن دينار ومحمد بن واسع في الجنه قال فرايت مالك بن دينار قد سبق
محمد بن واسع فقلت في نفسي عجب محمد بن واسع اعلم من مالك بن دينار
فكيف سبق فقيل ان محمد بن واسع كان في الدنيا صاحب قميصين ومالك
ابن دينار صاحب قميص واحد فمن هاهنا كان التفاوت الحديث روي انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رب
العزة يقول من احدث ولم يتوضى فقد جفاني ومن احدث وتوضا وصلى ركعتين
ولم يدعني فقد جفاني ومن احدث وتوضا وصلى ركعتين ودعا الدينه ودنياه
مما شاء فان لم اجبه فقد جفوته ولست برب جاف وشاهده من كتاب
الله عز وجل قوله رجال يحبون ان يتطهروا الاية الحكايه قال الشيخ ابو عليب

قدس الله روحه كان قد اوصاني بما شاء من الوصايا في الوقت الذي اخرجني الدنيا
الاول غسل الجمعه والنوم علي الطهاره وذكر الله في جميع الاحوال الحديث روي
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما افترض الله
الصلاة الخمس واول ما تسالون عن الصلاة الخمس فمن كان ضيع منها شي يقول الله عز وجل
انظروا هل تجدون لعبدي نافله من صلاته تتمون بها ما نقص من فرايضهم فان
وجدوا اله وضع في ميزانه وقيل ادخل الجنه فرحا وان لم يجد له شيا امرت الزبانيه
فاخذت بيديه ورجليه ثم قذفت به في النار وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله
تعالي فويل للمصلين الي اخر السورة الحكايه قيل ان امير المومنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه كان اذا دخل وقت الصلاة ارتعدت فرايصه وقال جا وقت ادا الامانة التي
عرضت علي السموات والارض والجبال فابوا ان يحملوها من خوف التقصير فما ادري كيف اوديها
فسالت الشيخ ابا علي الدقاق اسهو ما يقول الشيخ في مصلي يطرد الذباب عن نفسه وهو
بين يدي الجبار تعالي قال لا يكون اقل من غلام تركي بين يدي سلطان من
السلاطين ثم حكي من اياس الخادم انه كان قايما بين يدي السلطان محمود يوما
فنال رجله من الارض وحركها فنهي السلطان محمود من ذلك وقال عجب اياس قط
ما فعل هذا الي شي بسبب لا يكون لعذر فقال له السلطان اذهب الي الخزانه وهات
حلقة الفلانيه وكان مقصوده ان كان لعذر يبين له ذلك فذهب اياس من عنده
وقال السلطان لغلام اخر اتبع اثره وانظر اي شي يفعل ولا يدري به فلما خرج اياس من
عنده اخرج خفه والقاها واخرج منها عقرب اسود وقال ايها العقرب اخرقتي
مشيتي بين يدي السلطان حتي شلت خفي علي وجه الارض بين يدي السلطان

وتركت شرط العبودية فرجع الغلام الى السلطان فاعاد عليه قول اياس فلما رجع
اياس من الخزانة قال له السلطان اليوم ثلث رجلك بين يدي حضرتي ولو ان
اياس بها اشتغل بالعذر فقال المملوك قصر في الخدمة والولي يعفو اعن تقصيره
قال السلطان حديث العقرب وصل الينا فلما عرف اياس ان حديث العقرب وصل
الى السلطان قال ونعمة السلطان لدغني سبع مرات فكنت احتمل ذلك فلما لدغتني
الثامنة ما بقي لي طاقة ولهذا اشلت فخذي وحركت رجلي الحديث روي سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم المصلي لمن يناجي لما انفتل
في صلاته وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خا
شعون قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه الخشوع في الصلاة لا يطرف عن يمينه ولا
عن شماله الحكاية قال الشيخ ابو علي قدس الله روحه اذا كنت في الصلاة وتعلم ان من
احتشم في بلدك ينظر اليك خاشعا في صلاتك واذا كنت وحدك يسهل عليك
الصلاة فهذا دليل على عدم ثقتك بالله فاذا كان هذا مخلوق مثلك لا يقدر لك
لا نفع ولا ضر منه عليك اولى من الذي خلقك فلولا ذلك ما اشتغلت في
الصلاة بدفع الذباب عنك الحديث روي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل في كل الليلة الى سماء
الدنيا فيقول هل من داع فاجيبه هل من سايل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر
له هل من تايب فاتوب عليه وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالى امن
هو قانت اناء الليل نزلت هذه الاية في عثمان بن عفان رضي الله عنه الحكاية
كان لابي حنيفة رضي الله عنه عادة يصلي كل الليلة ثلثماية ركعة فمر يوما في

محله فقال حسبي يا اخي هذا المال ليلة الف ركعة مدة طويلة وكان يوما مارا فقال
له بعض اصحابه ان الناس يقولون ان ابا حنيفة يصلي كل ليلة من العشا الى
الصباح ولا ينام فيها فنويت ان لا انام الليل كله فعند ذلك بقي اربعين سنة يصلي
الفجر بالعتمة الحديث روى ابو قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشر الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله كيف
يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وشاهده من كتاب الله العزيز
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى الاية الحكاية قال ابي ابن
كعب رضي الله عنه كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يصلي صلاة الفجر يوما
فقرا فيها سورة الحاقة فلما وصل الى هذه الاية خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه
شهق شهقة خر مغشيا عليه فلما افاق من غشيته اخذه اثنان وذهبا
به الى منزله قال فلبث على فراشه اربعون يوما يعوده الناس الحديث
روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال خطب بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة الوداع فقال ايها الناس ادوا زكاة اموالكم الا ومن ترك الزكاة
فلا صلاة له ومن لا صلاة له لا دين له ولا صوم له ولا حج له ولا جهاد له وشاهده
من كتاب الله عز وجل قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الاية
الحكاية كان سري السقطي خال الجنيد واستاذه رحمهما الله كان للجنيد سبع
سنين فكان يجي يوما من المكتب فقال له عمه ما اصابك اليوم قال بعث
الى استاذك اليوم يعيشنا له شي من زكاة المال ليس من الامر وهو خالك فما
قبلها وجعل يبكي قال ضيعت عمري في لا شي فهذا شي لا يصلح لي اخذه فقال

الجنيد اعطيني حتى اوديه الى استاذي فاعطيه فاخذه الجنيد ومضى به الى
دار سري السقطي فدق عليه الباب دقا رقيقا فقال السري من بالباب
فقال السري من بالباب فقال الجنيد افتح الباب وخذ هذه الزكاة من حق
الله تعالى فقال السري لا افتح ولا اخذ فقال له بحق الذي من عليك بالفضل ومن
علي والدي بالعدل ان تاخذ هذا فقال سري اي فضل من علي واي عدل من على الدك
فقال من عليك بالفضل الذي اعطاك الفقر ومن على والدي بالعدل حيث شغله
بالدنيا انما انت ان شئت قبلت والا لابد من اداء حق الله الى مستحقه فطاب قلب
سري وقال يا ولدي قبل ان اقبل الزكاة اقبلك ثم فتح الباب واخذ ذلك منه
الحديث روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها وشرب ثم
خرج واذا الكلب يلهث وياكل التراب من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل ما بلغني فنزل الرجل الى البير ونزع خفه وامسك بفيه ثم رقا وسقى
الكلب فشكر الله تعالى فغفر له وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالى
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحما بينهم الاية الحكاية قال الشيخ
ابو علي قدس الله روحه ان كنت في الدنيا تحفظ حرمة نمله فقد انفتح لسانها
شفاعتك كما جاء في الخبر اذا كان يوم القيامة يحشر الخلق ويبعث بواحد من
المسلمين الى النار فحينئذ تحضر نمله فيقول يا ملايكة الرحمن توقفوا فان لهذه
الضعيفة حديثا معه فتمشي حتى تصل الى عرش الرحمن فتقول يا رب هذا الرجل
الذي يجرونه الى النار كان في دار الدنيا قد استقبلني يوما فلما ابصرني حول قدمه

عني حتى لا يدوسني فهبه يارب لي فوهبه لها قال ففرح الرجل غاية الفرح فيقول له النمله يا مسكين لما نشتي لك سبعين سنة بني المساجد ضيعت عمرك في غير شي وما انفعك اليوم شي ولولا شفاعة نملة كنت من المعذبين الحديث روي ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فاليجيب فاذا كان صايما فاليفطر وان كان مفطرا فليطعم وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالى وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين يعني اكرمهم بنفسه الحكاية قال كان معروف الكرخي رضي الله عنه صايما وكان يوما يدور في السوق ببغداد فراي سقا ينادي رحم الله من شرب فدنا معروف واخذ شربة ماء وشرب فقيل له كنت صايم قال نعم ولكن تبركت بدعا هذا السقا فلما مات راه في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال ادخلني الجنة في دعا ذلك السقا الحديث روي عبد الله ابن زياد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قايما فقيل يا رسول الله فالاكل قال الشرب اخبث وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تاكل الانعام الحكاية قال الشيخ الامام محمد بن احمد بن الكامل رضي الله عنه يوصي العبد بعد اثنى عشر مسله حتى ياكل لقمة حلال منها اربعه فرض واربعه سنه واربعه اداب فاما الفرض الاربعه فالحلال والثانيه النصف والثالثه المعرفه بانه من عند الله والرابعه الشكر عليها عند فراغه منها واما السنه لبسم الله على اولها والحمد لله على اخرها وغسل اليد قبل الطعام والاكل مما يليك واما الاداب فالجلوس على رجله اليسرى وقلة النظر في لقمة اخيك والاكل مما يليك وغسل اليد بعد الطعام تزيل تبعة شغل كثير حتى تاكل لقمه حلال الحديث روي سهل بن سعد

السلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصايمين
بابا في الجنة يقال له الريان لا يدخل منه احد غيركم فاذا دخل احدكم اغلق
وشاهده من كتاب الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الحكاية
قال الشيخ ابو سليمان الداراني رضي الله عنه لو احلت لقمة حلال لكانت احب الي من
ان اصلي طول الليل قال ما يفضل الليل في الدنيا حتى تغرب الشمس وما يفضل يعني
النوم في نفس ابن ادم حتى يملي حدثنه الحديث روى ابو الدردا رضي الله عنه قال
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي امام ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال
اتمشي امام من هو خير منك في الدنيا والاخرة والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس ولا
غربت بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر رضي الله عنه وشاهده من كتاب
الله عز وجل قوله تعالى والذي جا بالصدق به الاية الحكاية قال الشيخ ابو القسم
للنصراباذ رضي الله عنه كنت يوما ادور في مكة فرايت رجلا مطروحا وهو يضطرب
فاردت ان اقرا سورة يس والفاتحة واقعد عليه فسمعت صوتا من بابه خليني
حتى اقتل هذا الكلب فانه يسب ابا بكر وعمر رضي الله عنهما الحديث روى عقبة
بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم ابعث
فيكم لبعث عمر واول من يسلم عليه الرب عمر رضي الله عنه وشاهده من كتاب الله عز
وجل قوله تعالى اذلة على المومنين اعزة على الكافرين الحكاية قال زيد بن ثابت رضي
الله عنه كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يوما يمشي في خلافته وعلى كتفه قربة
ما فقلت له يا امير المومنين ما هذا فقال يا زيد في هذه الساعة كانت

عند رسل قيصر ملك الروم قالها في الروم لهذا الكلام يحبني لك من عملك
فلما سمعت نفسي هذه المقالة خفت عليها من الكفر فحملت هذه القربة
لكي اكسر تكبرها قال زيد فحملها ومعي بها الي بيت امراة ارملة وفرغ عندها
الحديث روي جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال مات رجل المدينة
ولم يحضر النبي صلي الله عليه وسلم جنازته فقلنا يا رسول الله ما رايناك تركت الصلاة
علي الجنازة الا علي هذا فقال انه كان يبغض عثمان فابغضه الله عز وجل
ثم التفت الي عثمان فقال له عثمان غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وما
اسررته وما علنت وما هو كاين الي يوم القيامة وشاهده من كتاب الله عز وجل
قوله تعالي امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما الاية الحكاية قال محمد بن سيرين
رضي الله عنه كنت اطوف في بعض الاوقات حول الكعبة فرايت رجلا يطوف
في طوافه يا رب اغفر لي وما اظن تغفر لي فقلت يا هذا اي ذنب ارتكبت حتي
ايست من رحمة الله قال اعلم اني كنت قد حلفت باني الطم وجه عثمان ابن
عفان رضي الله عنه فلما قتل ووضع علي التخت في بيته والناس يدخلون يصلون
عليه فوجدت خلوة فدخلت ونحيت الازار عن وجهه ولطمت وجهه فيبست
يدي في الحال كما تري فلما سمع منه محمد بن سيرين قال فنظرت الي يده فرايتها
والله يابسة مثل الخشبة الحديث روي ابو ذر الغفاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الي ادم في علمه والي نوح في فهمه
والي ابراهيم في حكمه والي يحيي بن زكريا في زهده والي موسي عليه السلام

بحث

في بطنه فالينظر الي علي بن ابي طالب وشاهده من كتاب الله عز وجل قوله
تعالى انما وليكم الله ورسوله الاية الحكاية قال بعض المشايخ المتقدمين رحمة الله
عليهم رايت في بعض الليالي في المنام ان القيامة قد قامت والناس قد حشروا
في صعيد واحد ورايت الحسن والحسين رضي الله عنهما يسقيان الناس من حوض
الكوثر فطلبت منهما الما فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشار اليهما
يعني لا تسقوه فقلت يا رسول صلى الله عليك انا قد امنت بك قال بلى ولكن
في جوارك رجل يلعن عليا وانت ما تمنعه فقلت يا رسول الله تامر حيث
تامر انه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت تفعل ما امرك فيكون خير
لك فقلت ما افعل يا رسول الله فاعطاني سكينا وقال امر هات راسه في
هذه الساعة قال فاخذت منه السكين ومضيت فقطعت راسه ورددت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت ثم اشار الي الحسن والحسين
فاسقياني فلما شربت انتبهت فرايت الغلبة قد وقعت في المحلة فقلت
ايش هذه الغلبة فقالوا فلان البارحة قد قطع راسه الخراسانية قد
مسكوا الناس بالتهمة في القتل ففكرت في نفسي وقلت انا فعلت هذا البارحة
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فهذا امتي لا يأخذون الناس
لا ذنب لهم فقمت ومضيت الي امير البلدة فقلت هاولاء الناس ما لهم ذنب
في قتل هذا الرجل وانا قتلته بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له الرويا
بتمامها فقال له الامير فلصك الله من جميع الهموم والغموم كما خلصتنا من هذه
التهمة ارجع بالسلامة وان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبول عندنا بالسمع
والطاعة ثم خلى سبيل الناس الحديث روى هو البن لام خالد عن عكرمة ابن

ابن العباس رضي الله عنه فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصركم بالحق ابو بكر
رضي الله عنه وافرضكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واشدكم حياء عثمان بن عفان
رضي الله عنه واقضاكم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولكل نبي حواري وحواري
طلحة والزبير وحيث ما دار سعد بن ابي وقاص دار الحق معه وعبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه من تجار الله في الارض وابو عبيدة بن الجراح امين الله في الارض وما
اقلت الخضرا ولا اقلت الغبرا اصدق لهجة من ابي ذر الغفاري ولكل امة حكيم وحكيم
هذه الامة ابو هريرة رضي الله عنه وعمرو بن العاص ارشد هذه الامه ورضيت لامتي
ما رضي لها عبد الله بن مسعود وان الله تعالى يرضا برضا سلمان الفارسي ويسخط بسخطه
وان الجنة لاعشق لسلمان من سلمان الي الجنه وان الله تعالى اتى اتى ابي موسى الاشعري
مزامير داود حذيفة بن اليماني من اصفيا الرحمن وابصركم بالحلال والحرام معاذ بن
جبل وافرضكم زيد بن ثابت واقراكم لكتاب الله ابي ابن كعب وخالد بن الوليد
سيف الله وسيف رسوله حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وحسان
ابن ثابت الانصاري عبد امرؤ في الفدك والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه
وابوهما خير منهما وجعفر بن ابي طالب يطير في الجنة مع الملايكة حيث يشا
وعباس بن عبد المطلب عمي من صنو ابي وابو سفيان بن حرب خير اهلها واول
من يقرع باب الجنه بلال بن حمامه واول من يقام من حوضي صهيب الرومي
وصوت ابي طلحة في الجيش خير من فية واول من يا ما من ثمار الجنة ابو الدحداح
وعبد الله بن عمر من وفد الرحمن وعمار بن ياسر من السابقين ومقداد بن الاسود
الكندي من المجتهدين ولكل نبي فارس وفارس القران عبد الله بن عباس ولكل

نبي

خادم وخادي انس بن مالك ولكل نبي صاحب وصاحب سري المغيرة بن شعبة

وخيرت العالمين اربعة مريم بنت عمران وايسه ابنت مزاحم وخديجة بنت

خويلد وفاطمه بنت محمد صلى الله عليه وسلم وعايشه بنت ابي بكر رضي الله

عنه احب الناس الي ولن من ازواجي خير من ازواج امتي واصحابي مثل النجوم

بايهم اقتديتم اهتديتم ومن سب واحد منهم فعليه لعنة الله والملايكة والناس

اجمعين ولا تنال شفاعتي ولا اسقاه الله من حوضي وشاهده من كتاب الله عز وجل

قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم الي اخر السورة

الحكاية ثم انتم يا معشر اصحابي تحبون ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا باجمعهم كلهم نعم قال الفتى سمعت استاذي نعلان رحمه الله يقول في جسم ابن

ادم ثلثماية وستون عرقا فلو انه في عرق منها ذرة من بغض احدهم افرزت روحه

من ذلك العرق وقت النزع حتى يخرج من الدنيا بلا ايمان ونعوذ بالله من الخذلان

ومن الزيادة والنقصان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم تم الكتاب بقلم احمد

ابن رمضان اللهم اغفر له ولوالديه

ولجميع المسلمين امين

روي عن امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سيكون في اخر الزمان

سنين تدل على القيامة قالوا وما هي يا امير المومنين قال تغلو الاسعار وتيبس الاشجار

وتقل الاثمار ويكثر الاشرار وتقل الاخيار وان ائتمنتم خانوك وان حدثتم كذبوك

وان ائتمنتم خانوك ولن اوجهتها لقول الغني منهم من الحيوة والعابة من الابو فقر

صغيرهم كبيرهم ولا يعودوا فقيرهم غنيهم فعند ذلك تكون سنتهم كالشهر وشهرهم كالجمعة وجمعتهم

كاليوم ويومهم كالساعة والساعة لا قيمة لها يسلط الله اشرارهم على اخيارهم فيا الموت

الدنيا بالعين سيدي عن علي ابن طالب رضي الله عنه عن سبب فساد العامه

ملهو فقال رضي الله عنه سبب فساد العامه من فساد الخاصه قيل له يا امام فمن هم
الخواص فقال هم خمسة اقسام العلما وهم الهادون الي الله تعالي والزهاد وهم الراغبون
الي الله تعالي والتجار وهم الامنا علي مال الله تعالي والقرا وهم انصار دين الله والملوك
وهم دعاة خلق الله قال علي رضي الله عنه فاذا كان العالم طماعا وللمال جاعا بمن
نقتدي واذا كان الزاهد راغبا في الدنيا بمن نقتدي واذا كان القاري مرايا فالراي
لا قوة لم بمن ننتصر واذا كان التاجر خائنا بمن نستوثق واذا كان الملك جائرا
فمن يجير المظلوم من الظالم ثم قال رضي الله عنه والله ما يفسد العامة الا العلما الطماعون
والزهاد الذين في الدنيا راغبون والتجار الخائنون والقرا المرايون والملوك الجائرون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قصيدة الخطبا

بالله لا تسال عن الخطبا البعض عندهم شر لا يتلوا الكتاب ويعرفون حروفه
يعلمون ويعملوا الفحشا يوعظون ويحسنوا في وعظهم فوق اعناق صفة ورياء
اكلوا الحرام يصرفوه بقولهم ويقولوا هذا عندنا فتوا ان كان تلتقي منهم في فتنة
اثنين قاموا الشر والبغضا يلقوا العداوة للكرام لانهم في الارض فتنتهم اشر بلاء
اوصيك لا تصحب خطيبا يا فتي يطمع عليك لانهم طمعا لو ان ارض الله حبا
ملكهم كان سيقوا بعد شربة ماء ان جا اليسير فليس يرضيهم وان جا الكثير
فعندهم سواء لا يعبا بعد الا بالكري واجرة معلومة وعطاء ان قلت هات
فلا يمد يمينه لو انه حقا غرق في الما ولئن قلت خذ يقبل البدل بكله سد اليمين
وبعدها اليسرا والفيلا والاقوال تلتقي عندهم هرج ومرج انهم نعلا على شرف اجناس
العباد فلم احد اطمع لها اثقل من الخطبا في موضع الاثنين يجلس واحد سد والمكان
وضيقوا الدنيا صدر المجالس يقعدون ولما يصدرون كانهم امرا الحلوفيبوا
اليهم بكلهم والسير والصافي بهتلا بالحمي الاصابع يقطعون ويبلعوا لحا انهم

عمياء

عدما يارب لاتجعل خطيبا صاحبي بني العرابا يا ارحم الرحماء، اما القضا لاينفعهم
من طمعهم يترسر طلوا ويا ملوا الرشوا بها يحكموا بالحق الا بالهوى ويعلمون انهم
ظلماء جهلوا الحقوق والشريعة ضيعوا حكموا وظلموا واتبعوا الزور ان كان لك
دعوى فيكتب عاجلا او بقول هذا صورة الدعوا لنجاء الغريم وتخاصموا في
مجلس في الشرق قد رفعوا وهم جهلاء انتوا اقفوا الاثنين في دار البلاد اربها للواردين
بلاء قالوا اشب فاضر حجة وكفالة قالوا عليك بحجة لغرار يا مدعي اسمع هدية
ناصح لا تدعي شيئا فا تلقاء الملوك يا مسكين اكلا فاقات اهل الذياب لتا نهنا
العرجاء عجزت يا قاضي عن كد الحلال فقوتم حتى اكلت محارما ورشاء يا ويح هذا
البطن وليلك سده من القمعلت وشربتم ما، واخف لمناقشة الحساب وهول
والكسب لنفسك مكرما وغنا ولتظلمن لقد بليت بظالم والظالمين ديارهم هدماء
صيانهم اظلم واطغا بعضهم اهل الفجور ومنهم الفحشا يوما تراهم كان يوما منعكس
ما فيه سعدو لايكون صفاء هم يرعبون الخلق ما منهم احد الا اعتدا او بعضهم سفهاء
لكن قاضي الشرع هو لهم تبكبر ورثا بهم امراء لنقطه عشرين لايرضى بها الا ثلاثين
وهو عصاء منهم علام والجنود وناصر اظلم واطغى لانهم فجراء يا رب اجعلهم لنار
جهنم حطبا وقيدا في عنا وشقا اما الشريف المنتسب بعلامة موضوعة في راسه
خضراء يا رب سلم منه قد ضل واعتدا ومن مثله وسواء كان لك عليه حق يا لك
ويحلف ويكذب والحيا وحاء لا تستطيع له تكون معاند افا لوا الكفرت ومرت
في بلوا نسب الشريف وال محمد يفتون في قتلك العلماء، فاحذر نشاركم وتبيع

ونتر يبع سيدي شي من الاشيا للبدا ما يطمع بطمعه فاحذر ان تكون له من الخلطا

من كان سيدا فاحذر بابه شي يباع حقيقة وشراء ان قلت قولا لا يقولوا صادق

لو كان للصبيه من الشهدا لا يشهدون ويكتمون شهادة فاسمع هديت ناصح النصحا

اما الفقير الصوفي عنه للتسلي شهد عليك بسمة الفصحا ان جيت تخرج فيه قالوا

قد كفر هذا امرنا قولا تلقى السوال قد شكه في راسه والمسبح في يده

اليمنى والذي لابسه وطيلس عمته والدف العكاز للتثنا والعصي كحلها وسرح لحيته

والوسط شد بحزم ورداء والتاج فوق الراس تنظره تقلهم هذا من النقبا والخلفا

ادفع لهم رشم يشهد بهاز نبوته سودا وهي عبا لو كان في الصوف سر يا فتى لطارت

الخرفان والغنما العقهم بالدلوف وغيرها وللبالزي والملبوس يا فقرا الفقر

بالتهجد والجوع الذي يدع البطون من الخوف خمصا لكن فيهم صالحين وغيرهم ابدال

والنقبا والنجبا والاوليا والقايمين بذكره عملوا بما يرضي واهل اتقاء يا رب

فاجعلني منهم تعالى حتى افوز بقربهم ونجا فولي هلي اهل التصنع والريا من

يتبع الشيطان والاهوا من كان بعد للخلافه وللنبي ابعد الصدق لا يكونوا

الا فابليس اللعين يقوده يوم الحساب لجهنم وردا لكن اهل الله من عرفوا

به صاموا النهار وطلقوا الدنيا قاموا على الاقدام في جنح الدجا بتهجد وتضرع

ودعا فنفوا من الدنيا بقوت وارتضوا بعيشة قسمت لهم وعطا بجد وانابة

ربهم وتخلصوا من هذه الدنيا بغير جا واهدي صلاة للنبي محمد ما غربت شمس

وهب هوا والال والصحب والاولاد قاطبة من زاد بهم رب السما عطا